

## مستخلص الدراسة باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة للكشف عن دور العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في المؤسسات الخدمية السودانية بالتطبيق على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الفترة من يناير 2019-ديسمبر 2021 . وسعت لاستشراف مستقبل العلاقات العامة الرقمية في المؤسسات العامة .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات من العاملين بوزارة التعليم العالي السودانية والمختصين في مجال الاتصال في الجامعات السودانية، وذلك للتعرف على اتجاهات العلاقات العامة الرقمية وكيفية دعمها لتحقيق أهداف الاتصال المؤسسي. من أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

1-الاتجاه نحو العلاقات العامة الرقمية يساعد في الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي ويعمل على تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي.

2-عبر أفراد العينة بنسبة كبيرة عن رضائهم بخدمة التقديم الإلكترونية للقبول في الجامعات التي تقدمها وزارة التعليم العالي السودانية فيما قلت نسبة رضائهم عن باقي الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الوزارة . وأكدت الدراسة على الدور الذي تقوم به الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

من أهم التوصيات والمقترحات التي قدمتها هذه الدراسة :

1-النظر في إعادة الهيكل الإداري الموجود حالياً في إدارة العلاقات العامة ليناسب تطورات وظيفة العلاقات العامة ، وإضافة أقسام جديدة تواكب التطور الرقمي بدلاً عن وحدات الإعلام التقليدي مثل قسم للرؤية البصرية وقسم للعلاقات العامة الرقمية يختص بإدارة المحتوى الرقمي وتصميم الرسالة الرقمية وقسم للنشر الرقمي وقسم للرصد والمتابعة الرقمية وإضافة قسم للاتصال المؤسسي .

2-ربط إدارات العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي في بوتقة واحدة لرسم خارطة عمل استراتيجي يخدم هذه المؤسسات بشقيها الحكومي والأهلي والأجنبي .

## **Abstract:**

Titled the role of digital public relations, this study is aimed at realizing the communication objectives, applying on the ministry of higher education and scientific research during 1/1/2019-30/12/2021

So the future of institutions under the industrial revolution can be probed, particularly the digital transformation grew essential in the era at all life aspects. In such reality the concept of digital public relations remained coping with emergence of digital media whose apparent specularity is the interactive one. So it was kicked off on two tracks.

Based on universal sample composed of the ministry and educational institutions, the researcher adopted the descriptive analysis with survey approaches involved.

To identify the trends of digital public relations at the public sector, the researcher opted to Sudanese professors majored in public relations and communication at both Sudan and Arab universities taking into consideration the digital media in the light of the present progress.

**The most important inquiries raised by the research are summed up as follows:**

- 1- How are the persons in charge of communication qualified to practise the digital public relations?
- 2- How to make the atmosphere of public relations and its departments compatible to cope with the digital breakthrough?

The study aims to introduce the methods of public relations and new means based on modern technologies and digital media. Scientific basis to practise digital public relations, in accordance with methodological context is anticipated to make the objectives of institutional communication a reality.

As it endeavors to develop performance, get use of the new media, programs of artificial intelligence and its digital applications.

**The significant conclusions:**

- 1- Opting to digital public relations helps development of higher educational institutions and achieves objectives of the relevant communication.
- 2- The sample individuals expressed their satisfaction considerably concerning electronic admission to universities provided by ministry of higher education while they were less satisfied with the other electronic services

**Recommendations and proposals provided by the study:**

- 1- Restructure the General administration and change its title into institutional communication to be appropriate to the digital era with adding new departments instead of the traditional media units such as visual, and public relations concerned with the content management and design the digital message and publishing as well as liaison and surveillance to cope with the digital development.
- 2- Link the public administration departments with the higher educational institutions in a melting pot to set out a strategic action plan to serve the public, private and foreign relevant institutions.

## فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
2-1	مستخلص الدراسة باللغة العربية
4-3	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
20-8	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
<b>21</b>	<b>الفصل الثاني : العلاقات العامة</b>
28-22	المبحث الأول : مفهوم العلاقات العامة
31-24	المبحث الثاني : أهداف العلاقات العامة
45-32	المبحث الثالث : وظائف العلاقات العامة في المؤسسات
<b>46</b>	<b>الفصل الثالث : العلاقات العامة الرقمية</b>
49-47	المبحث الأول: العلاقات العامة الرقمية
53-50	المبحث الثاني: تأثيرات الاعلام الرقمي و العلاقات العامة الرقمية
57-54	المبحث الثالث : العلاقات العامة الرقمية و الذكاء الاصطناعي
<b>58</b>	<b>الفصل الرابع : العلاقات العامة الرقمية والاتصال المؤسسي</b>
62-59	المبحث الأول: الاتصال المؤسسي ( المفهوم، الأهمية، الأهداف)
66-63	المبحث الثاني : العلاقات العامة وتميز الاتصال المؤسسي
76-67	المبحث الثالث: أهمية الصورة الذهنية في العلاقات العامة الرقمية
<b>77</b>	<b>الفصل الخامس: العلاقات العامة في وزارة التعليم العالي</b>
82-78	المبحث الأول: نشأة وتطور وزارة التعليم العالي
101-83	المبحث الثاني: وحدات وزارة التعليم العالي المهام والاختصاصات

108-102	المبحث الثالث: العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي
<b>109</b>	<b>الفصل السادس: الدراسة التطبيقية</b>
116-110	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
130-117	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات
133-131	المبحث الثالث: النتائج والتوصيات
140-135	المراجع والمصادر
147-141	ملحق رقم (1) استمارة البحث
162-148	ملحق رقم (2) رؤية لتطوير التعليم العالي فى السودان
201-163	ملحق رقم (3) استراتيجية التعليم العالي فى السودان 2027-203

## قائمة الجداول

م	الموضوع	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح العينة من حيث الفئة العمرية.	117
2	جدول رقم (2) يوضح العينة من حيث النوع	117
3	جدول رقم (3) يوضح العينة من حيث المستوى التعليمي .	118
4	جدول رقم(4) يوضح طبيعة العمل لأفراد العينة .	118
5	جدول رقم (5) يوضح أفراد العينة حسب الخبرة العملية	119
6	جدول رقم (6) يوضح أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية	119
7	جدول رقم (7) يوضح المحورا الثاني أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات .	120
8	جدول رقم (8) يوضح قيمة كا2 المحسوبة و كا2 المقروءة والتفسير والنتيجة بالنسبة للمحور الثاني .	121
9	جدول رقم (9) يوضح استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث: أنشطة وخدمات العلاقات العامة الرقمية .	122
10	جدول رقم (10) يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الثالث	123
11	جدول رقم (11) يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث : الوسائل الرقمية في العلاقات العامة .	124
12	جدول رقم (12) يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الثالث	125
13	جدول رقم (13) يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الرابع : الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال التنظيمي	126
14	جدول رقم (14) يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الرابع الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال التنظيمي	127
15	جدول رقم (15) يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الخامس مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي	128
16	جدول رقم (16) يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور السادس	129
17	جدول رقم (17) يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور السادس أهم مشكلات العلاقات العامة الرقمية التي تحول دون تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي	130

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة



## مقدمة الدراسة :

في ظل عصر الثورة الصناعية الذي أصبح فيه التحول الرقمي سمة من سمات العصر الحديث بل ضرورة من ضروريات الحياة في مختلف المجالات . في ظل هذا الواقع الجديد ظهر مفهوم العلاقات العامة الرقمية مواكباً لظهور الإعلام الرقمي وأصبحت العلاقات العامة الرقمية تستخدم وسائل الإعلام الرقمية والتي من أبرز صفاتها الإعلام التفاعلي الذي ينطلق في اتجاهين حيث أصبح بإمكان جمهور العلاقات العامة التواصل مع المرسل في نفس الوقت وهذا الفرق الجوهرى بين العلاقات العامة الرقمية عن العلاقات العامة التقليدية التي تستخدم أدوات الإعلام التقليدي في ظل فترة الإعلام الخطي الذى ينطلق في اتجاه واحد وبالتالي لايمكن معرفة رجع الصدى وأراء جمهور المؤسسات الخارجي إلا بعد إجراء دراسات وبحوث تكلف الوقت والجهد .

لعل التحول الذي أحدثه الإعلام الجديد بوسائله المختلفة ومواقع العلاقات العامة الإلكترونية أفرز واقع إعلامي جديد أصبح فيه المواطن مرسلًا ومستقبلًا للرسالة في آن وأحد في ظل تطور وسائل الإعلام الرقمية وظهور وسائل التواصل الاجتماعي ووسائله المختلفة ساهمت التقنيات الحديثة في إبراز وظيفة العلاقات العامة بمختلف والمؤسسات على. وفي ظل هذا التطور -تطور «الإعلام الرقمي»- المتمثل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي «السوشيال ميديا» وتسخيرها لخدمة العلاقات العامة، مواكبة لهذا التحول الرقمي ظهر مفهوم العلاقات الرقمية «العلاقات العامة الرقمية»

حيث تقوم إدارة العلاقات العامة بالتواصل مع جمهورها الداخلي والخارجي عن طريق إرسال الرسائل الرقمية وإعداد المحتوى الرقمي ومن ثم نشر تلك الرسائل عبر وسائل الإعلام الرقمية . فلم يعد دورها ينحصر على تأدية المهام الروتينية مثل التغطيات الإعلامية وإعداد البيانات الصحفية وتوزيعها عبر وسائل الإعلام التقليدية . اليوم نجد أن «العلاقات العامة الرقمية» عبارة عن فن دمج ما كانت تقتصر على عمله مع وسائل وقنوات الإعلام التقليدي بالمحتوى الرقمي - التسويقى بأساليب مبتكرة ، بصورة تخدم أهداف الاتصال المؤسسي من خلال الاستفادة من التقنيات

الحديثة مثل المنصات الإعلامية الذكية وشبكات الاتصال، والاستفادة من المزايا التي وفرها الفضاء الافتراضي والشبكة الدولية للمعلومات. ولما كانت العلاقات العامة تسعى إلى تحقيق أهداف المؤسسات وسياساتها للجمهور، كما تنقل نتيجة دراستها للجمهور إلى إدارة المؤسسات بفرض تحسين العلاقة بينهما وتدعيمها، والمؤسسات التي لها صلة مباشرة بالجمهور تزداد معها حاجة الممارسين للعلاقات العامة الرقمية لمعرفة الأسس العلمية التي تركز عليها وظيفة العلاقات العامة الرقمية وتدريب العاملين في العمل الإجرائي لهذه الأسس والقواعد.

مما سبق تأتي هذه الدراسة في محاولة للوقوف على الواقع الفعلي لطبيعة عمل وظيفة العلاقات العامة ومقارنة مدى الالتزام بتطبيق الأسس العلمية بمفهوم العلاقات العامة الشامل في مؤسسة خدمية عريقة الإ وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

#### أهمية ودوافع اختيار موضوع الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

1- تبرز أهمية هذه الدراسة باعتبارها واحدة من الدراسات التي تسهم في توضيح وتبيين ماهية الأدوار الجديدة لوظيفة العلاقات العامة الرقمية وتوضيح دورها في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي .

2- الوقوف على اتجاهات العلاقات العامة الرقمية في تعزيز التميز المؤسسي في منظمات الأعمال المختلفة وفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ظل التطور الذي أحدثته وسائل الإعلام الرقمية في العصر الحديث .

3- الكشف عن الطرق والأساليب الجديدة التي تتبعها إدارات العلاقات العامة للاستفادة من أدوات ووسائل العلاقات العامة الرقمية في دعم أشكالها الاتصالية لتحقيق أهداف المؤسسات المختلفة بصفة عامة وفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة.

4- توضيح أهم مزايا العلاقات العامة الرقمية في الوصول لغايات التميز المؤسسي.

5- تقليل الفجوة بين واقع الممارسة التطبيقية لوظيفة العلاقات العامة الرقمية والأسس العلمية .

6- توفير معلومات تهم الباحثين والممارسين في مجال العلاقات العامة الرقمية من وجهة نظر الأكاديميين والمتخصصين في هذا المجال .

## مشكلة الدراسة :

تعتبر خطوة تحديد المشكلة العملية ودراستها من أهم خطوات البحث العلمي وتمثل دعامة الرئيسية فضلاً عن إنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع الخطوات البحثية التي تليها . ومن هنا فإن خطوة تحديد المشكلة تمثل العنصر الرئيسي في إجراء البحث لأن الباحث لا بد أن يعرف من البداية ما الذي يسعى لاكتشافه (1)

من خلال عمل الباحث لفترة طويلة في إدارة العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مخططاً وباحثاً ومؤدياً للعديد من مهام العلاقات العامة وبرامجها تبين له من خلال ملاحظته العديد من التحديات التي تواجه الممارسين لهذه الوظيفة المهمة مثل انتشار المفاهيم الضيقة والقصور في حصر أنشطة العلاقات العامة وبرامجها في محورين الأول حول مراسم الاستقبال وتنظيم الاحتفالات والثاني حول الاهتمام بتوفير التغطية الإعلامية لبرامج الوزارة بما في ذلك الاجتماعات الراتبية واعداد الرصد اليومي للموضوعات المتعلقة بها الواردة في الصحف اليومية، من هنا كان التخطيط لإجراء هذه الدراسة. والإجابة على التساؤلات التي دارت بذهنه: هل سوف نقل أهميتها ويكون مصيرها الاختفاء ويتضاءل بريقها ويخفت ضوءها أسوة بالعديد من وسائل الاعلام التقليدية ؟ أم سوف تواكب هذا التطور الذي فرضته وسائل الإعلام الجديدة ؟ وماهي الأسس العلمية والنظرية لتجربة العلاقات العامة الرقمية ؟ وللوقوف واقع الممارسة العملية التطبيقية لممارسة العلاقات الرقمية في مؤسساتنا العامة من منظور علمي .

تكمن مشكلة هذه الدراسة للإجابة على سؤال رئيسي ماهو واقع استفادة المؤسسات المختلفة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان من التطور الذي أحدثته وسائل الإعلام الرقمية في تطوير عملها لتحقيق أهدافها والوصول لغايات التميز المؤسسي ورسم صورة ذهنية إيجابية لدى جمهورها الداخلي والخارجي وكيف يمكن قياس ذلك من خلال رصد أوجه الإعلام التفاعلي الذي يكون في اتجاهين في نفس الوقت لتحديد وتأطير دورها الجديد ورؤيتها المستقبلية لتهيئة بيئة العلاقات العامة لمواكبة التطور الرقمي؟

1 - سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب الطبعة الثانية ، 1995 ص 69 .

## أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على الأسس العلمية لوظيفة العلاقات العامة الرقمية والاتصال المؤسسي.
- 2- التعرف على الدور الذي يمكن أن يقوم به العلاقات العامة الرقمية في تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية وتحقيق أهداف الاتصال المؤسسي.
- 3- التعرف على طرق العلاقات العامة الرقمية ووسائلها الجديدة المبنية على استخدام التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام الرقمي.
- 4- وضع أسس علمية لممارسة العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي لترقية الأداء والاستفادة من وسائل الإعلام الجديد وبرامج الابتكار والذكاء الاصطناعي .
- 5- الوقوف على المشاكل والمعوقات التي قد تواجه ممارسي العلاقات العامة الرقمية في تأدية مهامهم ووظائفهم لتحقيق التميز المؤسسي .

## تساؤلات الدراسة :

- 1- ماهي أهم الأدوار الجديدة التي يمكن أن تقوم بها العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في منظمات الأعمال المختلفة.
- 2- إلى أى مدى واكبت إدارة العلاقات العامة في وزارة التعليم التحولات التي أحدثها ظهور وسائل العلاقات العامة الرقمية.
- 3- ماهي أهم الطرق والوسائل لتأهيل القائمين بالاتصال لممارسة وتطبيق وسائل العلاقات العامة الرقمية ؟
- 4- كيف يمكن تهيئة بيئة العمل بإدارات العلاقات العامة ووحدات الاتصال المؤسسي لتعزيز ممارسة العلاقات العامة الرقمية وفق أسس علمية قائمة على التخطيط العلمي .
- 5- كيف يمكن استشراف مستقبل وظيفة العلاقات العامة في ظل التحول الرقمي .

## مصطلحات الدراسة :

احتوى عنوان هذا البحث على مجموعة من المصطلحات وفيما يلي تعريف أهمها :

لغويًا: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي ابتداءً منه<sup>(1)</sup>، وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما التي تسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة.<sup>(2)</sup> اصطلاحاً: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه، وإذا ما نظرنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد إن له أكثر من تعريف ويعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة.<sup>(3)</sup>

## العلاقات العامة الرقمية :

وفق تعريف جمعية العلاقات العامة الدولية والمعهد البريطاني للعلاقات العامة الرقمية قيام الإدارة المعنية «العلاقات العامة»، بتوظيف وتسخير تقنيات الاتصال الحديث وقنوات الإعلام الرقمي لتنفيذ أنشطتها، وذلك للإسهام في تحقيق أهداف المؤسسة مع الجمهور أو المجتمع.<sup>(4)</sup>

## العلاقات العامة :

هي أنشطة هدفها تعزيز وتحسين الثقة والتفاهم بين طرفين أولهما حاكم والآخر محكوم، مثال على ذلك بين القائد والشعب، أو الحكومة والجماهير، أو حتى

1- إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302

2- صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990، ص123.

3- عياد عبد الرضا ال عبدال، دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد،

2006، ص 1 .

4 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع فنون العلاقات العامة ، <https://3alagat.blogspot.com> ، تاريخ الزيارة 2020/9/25 .

الشركات وجمهورها بين أية شركة مهما كان نوعها وبين فئات الجماهير التي لها علاقة مع هذه المؤسسات (الموظفين ، العملاء والمساهمين) أو حتى أفراد عاديين يحيطون بالمؤسسة، لذلك فإن العلاقات العامة هي صلة الوصل بين الشركات والجمهور. (1)

ولقد عرفت الجمعية العلاقات العامة الدولية : " العلاقات العامة هي وظيفة إدارية مستمرة ومخطط لها تسعى المنشأة العامة والخاصة بممارستها لها إلى كسب تفاهم وتعاطف وتأييد الجماهير التي تهتمها ، والحفاظ على استمرار هذا التفاهم والتعاطف والتأييد وذلك من خلال قياس اتجاه الرأي العام لضمان توافقه قدر الامكان مع سياساتها وأنشطتها وتحقيق المزيد من التعاون الخلاق والأداء الفعال للمصالح المشتركة. (2)

### الاتصال المؤسسي :

الاتصال المؤسسي هو ذلك الاتصال الذي يجمع بين الاتصال الإداري الداخلي بأشكاله الثلاثة (صاعد، هابط ، أفقي) وبين اتصال المؤسسة مع المجتمع الخارجي المحيط بها، ويتم بين إدارة المؤسسة وبين جماهيرها سواء أكانت هذه الجماهير داخلية أو خارجية، وبينها وبين البيئة والمجتمع الخارجي المحيط بها بما تتضمنه من ضغوط وسياسات تعمل في إطارها، على أن يسير في الاتجاهات الثلاثة الصاعدة والهابطة والأفقية، ويظل محكوم بالظروف والإمكانيات المتاحة والمحيطه بالمؤسسة، بما يحقق النجاح والمكاسب المنشودة. (3)

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :

أنشئت وزارة التعليم العالي السودانية عام 1970 للقيام بمهمة وضع السياسات والخطط والبرامج للتعليم العالي و البحث العلمي والتنسيق بين مؤسساته. وتتكون مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية والمراكز والمعاهد البحثية التي تنشأ بموجب قوانين وأوامر تأسيس خاصة بها وتتمتع هذه

1- سمير حسن العلاقات العامة ، مجلة عالم الصناعة، العدد 11 ، 1973 ، ص 78.

2- زياد رمضان، العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص(مفاهيم وواقع)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص 24

3- الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع مجلة المنهل ، <https://almanalmagazine.com> ، تاريخ الزيارة 2020/10/1 .

المؤسسات بالاستقلالية العلمية والإدارية والمالية وتشرف عليها مجالسها وأجهزتها  
الإدارية. (1)

### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بوزارة التعليم العالي السودانية وأساتذة الاتصال  
بالجامعات السودانية .

### الإطار المكاني للدراسة :

تم اختيار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاجراء الدراسة التطبيقية لكونها واحدة  
من أهم الوزارة من أهم الوزارات الخدمية بالبلاد .وهي الجهة الرسمية المعنية  
بالإشراف على التعليم العالي من ناحية التخطيط ووضع السياسات والإشراف على  
القبول واعتماد المناهج ومنح التصاريح لمؤسسات التعليم العالي ومراقبة الجودة  
بالإضافة إلى اهتمامها بمعالجة القضايا التي تهم طلاب التعليم العالي وأساتذة  
الجامعات السودانية والمبتعثين للتعليم العالي بالخارج .

### الإطار الزمني للدراسة :

الفترة من يناير 2019 - ديسمبر 2021م ولقد تم اختيار هذا المدى الزمني  
لاعتبارات عديدة أهمها :

1/ هذه الفترة شهدت تطور ملموس في عمل وزارة التعليم العالي.

2/ اكتمال ربط شبكة المعلومات واستفادة إدارة العلاقات العامة من الخدمات التي  
وفرها الربط الشبكي .

### منهج الدراسة :

المنهج هو المداخل المعتمدة التي يستخدمها الباحث في بناء النسق المعرفي في أي  
جملة ' والإجراءات والأساليب التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وتصنيفها  
وتحليلها. (2)

1\_ الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع البحث ويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org> ، تاريخ الزيارة 2020/10/1 .

2- عبدالرحمن أحمد عثمان ، مناهج البحث العلمي ، الخرطوم، دار جامعة إفريقيا العالمية ، ط 1 1995، ص 100.

## المنهج الوصفي :

تستخدم البحوث الوصفية للتعرف على حقائق تفصيلية عن واقع محدد وتقديم وصف المشكلات والصعوبات وإصدار أحكام تقييمية . (1)

يستخدم المنهج الوصفي لتصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة يغلب عليها صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة موضع الدراسة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في عيناتها والتحكم فيها .(2)

ومن هنا يكمن اختيار الباحث للمنهج الوصفي للتعرف على دور العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي بالتطبيق على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال الفترة الزمنية للبحث.

## أدوات الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة العديد من الأدوات لجمع المعلومات ومن بينها :

### 1/ المقابلة :-

تعتبر المقابلة محادثة حية وجهاً لوجه ولكن لهدف محدد وتتم المقابلة بين الباحث الذي يعرف ما يريد وبين المستجيب الذي لديه معلومات مرغوبة.(3) و المقابلة المقننة أو الموجهة محادثة يقوم بها فرد مع آخر أو أفراد مع آخرين واستطلاعهم في بحث علمي أو الاستعانة بها على التوجيه أو التشخيص.(4)

1- صالح بن أحمد العساف ، مدخل الي علم البحث العلمي ، الرياض: دار العبيكان 1995، ص 193.

2 - سمير محمد حسين ، مرجع سابق ص 3 .

3 \_ أحمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات - الرياض : دار المريخ 1944ص 178 .

4 - سمير محمد حسين "مرجع سابق" ص 182.



في هذه الدراسة تم استخدام هذه الأداة لمعرفة آراء الخبراء والمختصين في مجال العلاقات العامة وأساتذة الجامعات بكليات الإعلام وممارسي العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

## 2/ الملاحظة أو المشاهدة العلمية :

تتمثل الملاحظة في معرفة الظاهرة ومعرفة مدى صفاتها وخواصها الخفية وتمتاز الملاحظة العلمية بالدقة وصدق الهدف الذي تريد تحقيقه وتجمع بين الحس والعقل، وهي الملاحظة الدقيقة الظاهرة مع الاستعانة بأساليب البحث العلمي والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة .<sup>(1)</sup>

## 3/ الاستبيان :

يتمثل في مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته ، واسئلة الاستبيان إما أن يكون مفتوحاً أو مغلقاً .<sup>(2)</sup>

## الدراسات السابقة :

### الدراسة الأولى :<sup>(3)</sup>

وهي دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عدد من المواقع الالكترونيات للمؤسسات السودانية ومن بين التساؤلات التي طرحها الباحث من خلالها ماهي التسهيلات التي تقدمها التقنية الحديثة لإدارات العلاقات العامة لتنفيذ وظائفها . ومن بين فروض هذه الدراسة وفاء المواقع الألكترونية للمؤسسات على الانترنت بمتطلبات المؤسسة الاتصالية وإحتياجات جماهيرها ، ومن بين أهداف هذه الدراسة التي سعى الباحث لتحقيقها ( أبرز واقع العلاقات العامة وتدعيم الإستغلال الأمثل لتقنيات الإنترنت في تحقيق وظائف العلاقات العامة ) كما تطرق الباحث د.يوسف عثمان في دراسته هذه الى إيجاد حلول لبعض الإشكاليات التي تواجه إدارات العلاقات

1 د. وجيه محجوب "أصول البحث العلمي ومناهجه" (الأردن دار المناهج للنشر التربوي بدون تاريخ الطبعة ) ص 169

2 عبد الطيف محمد العبد "مناهج البحث العلمي" (القاهر : مكتبة النهضة طبعة بدون تاريخ ) ص 4

3 د.يوسف عثمان ، فاعلية تقنيات الانترنت في إدارة العلاقات العامة ، دراسة وصفية تحليلية لعدد من المواقع الالكترونية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2014 م .

العامة . ومن أهم النتائج التي توصل إليها بينت دراسته أهمية دور الوسائل والتقنيات الحديثة في إدارة وأنجاز المهام بصورة سهلة وسريعة , وفي تقديري أن دراسته قد أكدت من خلال تطبيق أسلوب تحليل المضمون إن مواقع المؤسسات السودانية على الإنترنت متناسقة وتحتوي على الكثير من المحتوى الذي يقود لمتابعتها واتبعت المعايير المناسبة للتصميم الجيد في شكلها الإخراجي .

### الدراسة الثانية : (1)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وظيفة العلاقات العامة وممارسة نشاطها داخل هيئة الجمارك وكيفية الاستفادة من ذلك التطور واستخدامه بالطريقة المثلى حتى تتمكن إدارات العلاقات العامة من توصيل رسالتها وبرامجها للجمهور . استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي بهدف التعرف على أساليب ممارسة مهنة العلاقات العامة في الهيئة السودانية للجمارك ومعرفة طرق وأساليب استخدام الوسائل المتعددة في ممارسة أنشطتها . ومن بين النتائج التي توصل إليها البحث في دراسته هذه : ( ساعد استخدام التقنية الحديثة المتمثلة في الوسائل المتعددة هيئة الجمارك بالسودان في اتخاذ قراراتها بصورة سليمة بشأن العمل ، استفادت هيئة الجمارك لدرجة كبيرة في تحقيق أوجه الرضا للجمهور الداخلي والخارجي من خلال استخدامها للوسائل المتعددة في التواصل معه .

### الدراسة الثالثة: (2)

أشارت هذه الدراسة إلى حقائق عديدة منها عدم التوافق بين قدرات الأفراد الممارسين لمهنة العلاقات العامة وبين متطلبات مهنة العلاقات العامة إضافة إلى المشكلات الإدارية والاقتصادية التي تؤثر في أداء الممارسين للعلاقات العامة .

1 - زهير الامين ، أثر الوسائل المتعددة على وظيفة العلاقات العامة ، دراسة تطبيقية على هيئة الجمارك السودانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، 2007 م .

2 أحمد يوسف موسى صالح ، مشكلات الممارسة المهنية في العلاقات العامة في السودان دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على وزارة البيئة والغابات والتنمية الاتحادية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة افريقيا العالمية الخرطوم 2014 .

تساؤلات هذه الدراسة : كيف نشأة العلاقات العامة بالسودان ؟ ماهي أهمية العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية ؟ ماهي أساليب الأداء التي تستخدمها العلاقات العامة ومدى فعاليتها ؟ وهل المفهوم العلمي للعلاقات العامة مازال غامضاً .  
ومن بين أهداف هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه أجهزة العلاقات العامة بالسودان. والتعرف على جوانب التخطيط في العلاقات العامة . ومعرفة مدى تأهيل وتدريب العناصر العاملة في العلاقات العامة ، والتعرف على وسائل الاتصال الأكثر استخداماً في مجال العلاقات العامة .

#### الدراسة الرابعة: (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عمل العلاقات العامة في الوزارات الأردنية، وإلى أي مدى كان قيامها بالأنشطة الاتصالية، وقد تم التوصل إلى ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التي احتوت عليها الدراسة، وقام بتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 104 من العاملين في الوزارات محل الدراسة،

وقد توصل الباحث للنتائج التالية: هناك مجموعة من الخصائص والسمات التي تتصف بها العلاقات العامة في عملها مثل القدرات الاتصالية، والتميز في المستوى العلم، ووجد الباحث أن هناك أشكال من التدخل في عمل العلاقات العامة منها: أن إدارة العلاقات العامة والإعلام لا تستطيع نشر المواد الإعلامية وإقامة فعالياتهم المختلفة إلا بموافقة الوزير أو أمين عام الوزارة ، وأن الوزارة تقوم بتعيين خريجي الصحافة والإعلام في دوائر غير اختصاصاتهم، وليس في العمل الذي يناسب تخصصاتهم المختلفة، كما توصل الباحث إلى أن هناك استخدام لوسائل الاتصال الجماهيري من قبل العلاقات العامة لتحقيق الوظيفة الاتصالية، وكان على قمتها إعلام الجمهور بما يحتاجه من معلومات معينة بدرجة عالية.(2)

#### موقف الدراسة بين الدراسات السابقة :

لم يجد الباحث دراسة مباشرة حول استشراف مستقبل العلاقات العامة الرقمية على المؤسسات السودانية ربما يعود ذلك لحدثة الموضوع ولقد تناولت الدراسة الأولى

1 أحمد أمين عتوم، أهمية الأنشطة الاتصالية في عمل العلاقات العامة: دراسة ميدانية في الوزارات الأردنية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص 150.

2 - أحمد أمين عتوم، المرجع نفسه ص 153 .

والدراسة الثانية الموضوع بصورة جزئية اهتمت الدراسة الأولى وهي دراسة فاعلية تقنيات الإنترنت في إدارة العلاقات العامة للباحث د.يوسف عثمان بإجراء دراسة تحليل مضمون لعينة من المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية بينما ركزت الدراسة الثانية للباحث د.زهير الأمين على معرفة تأثير استخدام الوسائط المتعددة على وظيفة العلاقات العامة ومما لا شك فيه أن الوسائط المتعددة ترتبط ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية باعتبار إن الوسائط المتعددة تعد إحدى الوسائل التي تعتمد عليها العلاقات العامة الرقمية في تأدية وظائفها المطلوبة أما الدراسة الثالثة للباحث أحمد يوسف موسي فلقد وقفت على الجوانب المتعلقة بممارسة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية مابين الأسس النظرية العلمية والتطبيق . الدراسة الرابعة اهتمت بدراسة البحث على أهم الجوانب الادارية والتنظيمية للمؤسسات واساليب ممارسة العلاقات العامة وأهميتها في إدارات تلك المؤسسات. في هذه الدراسة تتطرق الباحث إلى دور العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف المؤسسات ومدى فاعليتها في جميع النواحي الخدمية ، في محاولة للتطرق لموضوع العلاقات العامة في المؤسسات والذي بدوره مفهوم وتجربة حديثة ظهرت نتيجة لتطور مفاهيم العلاقات العامة في ظل ظهور تقنيات الإعلام الجديد والإعلام التفاعلي وهي من بين الدراسات التي تعنى باستشراف مستقبل وظيفة العلاقات العامة في ظل التحول الرقمي ،عموماً شكلت الدراسات السابقة أرضية طيبة أعانت الباحث في إجراء دراسته بالرغم من اختلاف زوايا التناول للمواضيع المتعلقة بالعلاقات العامة الرقمية وكذلك اختلاف الإطار الزمني والمكاني من الدراسة الحالية وفي تقديري أن الدراسات السابقة قد ساهمت في فتح نافذة جديدة والتمهيد لإجراء الدراسات المتعلقة بدور العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي .

# الفصل الثاني

## العلاقات العامّة

- . المبحث الأول : مفهوم العلاقات العامة .
- . المبحث الثاني : أهداف العلاقات العامة .
- . المبحث الثالث : وظائف العلاقات العامة في المؤسسات .

## المبحث الأول

### مفهوم العلاقات العامة

#### مقدمة :

العلاقات العامة ليست مجرد علم يقوم على القواعد والأصول كغيره من العلوم فحسب، ولكنه علم يتصل بحياة الجماهير الاجتماعية، ويعايشهم في الواقع، قريباً من مشكلاتهم، وما يطمحون إليه من توجهات تملئها عليهم حاجياتهم الاجتماعية والنفسية. وعلى الجانب المؤسسي أصبحت العلاقات العامة عاملاً من عوامل النجاح الذي تعتمد عليه المؤسسات وقياداتها في نجاحهم لأنهم يخاطبون الجماهير بواسطة العلاقات العامة التي تعمل على توفير التوافق اللازم بين الجماهير وتلك المؤسسات.<sup>(1)</sup>

وهذه الأهمية التي يتصف بها علم العلاقات العامة توجب علينا أن نبحث عن تعريف مناسب له. وقد تعددت التعريفات التي تحدد العلاقات العامة من حيث كونها علماً يتصل بحياة المؤسسات وجماهيرها على اختلاف طبقاتهم، وكان السبب في تعدد تعريفات العلاقات العامة أن هناك من الباحثين من يركز على الجانب الوظيفي

---

1 - عرسان يوسف الذويعي، العلاقات العامة والتنمية، نبلاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2016، ص9

للعلاقات العامة، ومنهم من يركز على الجمهور الداخلي، ومنهم من يركز على الجمهور الخارجي، وبعضهم يركز على الإطار السياسي والاجتماعي.<sup>(1)</sup>

و من الناحية اللغوية، فإن كلمة (العلاقات) مشتقة من الجذر اللغوي (علق) ويدور معنى هذا الجذر اللغوي نحو الارتباط والحب والتعلق، يقول صاحب المورد: " عَلِقَ علوقًا وعلقًا وعلاقة، وعلق به: هويه وأحبه، ومال إليه قلبه، والعلاقة الارتباط"<sup>(2)</sup>

ومن الناحية الاصطلاحية والوظيفية نرى وجود تعريفات متعددة للعلاقات العامة أذكر منها:

تعريف الدكتور محمود الجوهري حيث قال: " العلاقات العامة هي وظيفة الإداري التي تقوم بتقويم اتجاهات الجمهور، وربط سياسات وأعمال فرد أو منشأة مع الصالح العام، وبتنفيذ برنامج لكسب تأييد الجمهور وتفاهمه"<sup>(3)</sup>

ونلاحظ في هذا التعريف تركيز صاحبه على الإطار الوظيفي للعلاقات العامة من حيث كونها وظيفة تقوم المؤسسات والأفراد عن طريقها بتقويم اتجاهات الجماهير، ومن ناحية أخرى مد جسور التواصل بين المؤسسات والجماهير.

من هذه التعريفات أيضًا ما يقرر أن العلاقات العامة عبارة عن اتجاه اجتماعي كمهنة ذات طبيعة خاصة وتشمل كل ما يصدر عن المؤسسة من أعمال وسلوكيات

1 - عبد الحكيم خليل مصطفى، العلاقات العامة بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، الدار العالمية للنشر، الخرطوم، السودان 2009، ص39

2 - منير البعلبكي، المورد، دار المشرق، الطبعة 39، بيروت، 2002، مادة علق، ص526.

3 - محمود الجوهري، الاتجاهات الجديدة في العلاقات العامة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة 1971، ص29

وتوجهات وقرارات واستعدادات وتكوينات مادية، وكل ما له تأثيرات معنوية على الجماهير والتي ترتبط مصالحها به، وهذه التأثيرات هي التي تعطي لهذه العناصر طبيعتها كأنشطة للعلاقات العامة، وهي أيضًا التي تعطي لاتجاه العلاقات العامة هنا صفته الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

في التعريف السابق نجد صاحبه قد وصف العلاقات العامة بأنها اتجاه اجتماعي، وذلك لأنه يتعلق بالجماهير والمجتمع، وما يتصفون به من اتجاهات نحو المؤسسات، وأن العلاقات العامة لها تأثيرات معنوية على الجماهير بواسطة ما تقدمه من برامج وأنشطة وفعاليات، وهذه التأثيرات جديرة بأن توثق العلاقة بين الجماهير والمؤسسة التي تعمل العلاقات العامة لديها.

وعرفها بعض الباحثين بأنها: "التوصل بالمعلومات عن طريق الإقناع والملاءمة بين سياسات المؤسسة واتجاهات الجمهور للحصول على التأييد العام لأهداف المؤسسة ونشاطها"<sup>(2)</sup>

من الملاحظ ان صاحب هذا التعريف قد أشار إلى أن عمل العلاقات العامة يعتمد على مهارات الإقناع، والتي تحدث هذه الملاءمة بين اتجاهات الجماهير، وسياسات المؤسسة، ولا يقوم بهذه المهمة إلا من تلقى تعليمًا كافيًا يؤهله للقيام بهذه المهمة،

1 - محمد البادي، البنيت الاجتماعية للعلاقات العامة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة 1975، ص29

2 - عبد الناصر جرادات، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2009، ص18



وهذا يثبت خطأ بعض المؤسسات التي تقوم بتعيين بعض الأفراد الذين لم يدرسوا في مجال العلاقات العامة في مجال العمل فيها، بعيداً عن نطاق التخصصية، ولذلك كان الاتجاه منذ منتصف أربعينيات القرن الماضي نحو إنشاء معاهد وجامعات خاصة بتدريس العلاقات العامة، وكانت أول الجامعات سبقاً في هذا المجال جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد أنشأت معهداً خاصاً بتدريس العلاقات العامة كعلم له قواعده وأصوله، وذلك في منتصف سنة 1947.<sup>(1)</sup>

من التعريفات التي أشارت إلى نشاط العلاقات العامة، والأهداف التي ترمي إليها هذه الأنشطة، هذا التعريف الذي يقرر أن العلاقات العامة هي: مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها هيئة معينة، متمثلة في إدارة أو اتحاد أو حكومة أو تنظيم، في البناء الاجتماعي من أجل إنشاء علاقات جيدة مع نوعية الجماهير التي تتعامل معها، سواء كانوا مستهلكين، أو مستخدمين، أو الجمهور بصفة عامة.<sup>(2)</sup>

من الملاحظ على هذا التعريف تلك الشمولية التي وصف بها العلاقات العامة، فلم يحدد عمل العلاقات العامة في جهة معينة، وإنما أطلق عملها ليشمل جميع المؤسسات على اختلاف طبيعتها وأنواعها سواء كانت مؤسسات خاصة أو حكومية، صناعية أو تجارية أو زراعية أو غير ذلك من المؤسسات والمنظمات، كما أشار إلى طبيعة العلاقات العامة في كونها وسيلة لتكوين علاقات طيبة مع الجماهير،

1 - محمد محفوظ الزهري، العلاقات العامة المشكلات والحلول، دار نهضة الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة 2004، ص 75

2 - حسين رشوان، العلاقات العامة من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية 1993، ص 110

ونشر الصورة الطيبة عن المؤسسة عند الجماهير، بغرض استمالتهم وتغيير اتجاهاتهم من السلبية إلى الإيجابية نحوها.

أما تعريف جمعية العلاقات العامة الدولية: نجد أنه حدد الجانب الوظيفي في عمل العلاقات العامة وهي كسب رضا الجماهير وتعاطفهم وتأييدهم للمؤسسة، وذلك من خلال البرامج الموجهة لتحقيق هذا الغرض، فقد جاء في هذا التعريف: العلاقات العامة وظيفة إدارية مستمرة ومخططة، وتسعى المؤسسات عن طريقها إلى كسب تفاهم وتعاطف وتأييد الجماهير التي تهمها والحفاظ على استمرار هذا التفاهم والتعاطف من خلال قياس اتجاهات الرأي العام لضمان توافقه قدر الإمكان مع سياستها وأنشطتها وتحقيق المزيد من التعاون الأخلاقي والأداء الفعال للمصالح المشتركة، باستخدام الإعلام الشامل والمخطط.<sup>(1)</sup>

يشير أدريان باراديس إلى أن الكثيرين منا يفهمون العلاقات العامة في أوسع معانيها بأنها التعامل الناجح مع الناس، ولكن هذا الفهم تشوبه الأنانية للحصول على نجاح أو ربح شخصي، ولكن العلاقات العامة هي التعامل الناجح مع الناس والاهتمام بنشاط يؤدي إلى منفعة الجمهور أو يهدف إلى كسب ثقة وفهم الجمهور.<sup>(2)</sup>

1 - حاج كريمة، العلاقات العامة داخل المؤسسة، جامعة وهران، الجزائر 2010، ص 31 .

2 - محمد صدقي، العلاقات العامة علم وفن وعمل، وكالة الصحافة العربية ناشرون، الطبعة الأولى، القاهرة 2020، ص 24 .

من هذا التعريف الذي أطلقه باراديس يتبين لنا أن العلاقات العامة لا تجري وراء مكاسب شخصية أو ربحية للمؤسسات على اختلاف أشكالها، ولكنها تلتزم بالجانب الأخلاقي الذي يحتم عليها احترام الجمهور، وتقديم كل ما ينفعه من خلال الأنشطة والبرامج التي تقوم بتقديمها، وهذا الجانب الأخلاقي الذي تسيّر عليه العلاقات العامة هو الذي يجذب اهتمامات وآراء الجماهير وتعاطفها نحو المؤسسات لما يلمسه من ثقة وتقدير في عمل العلاقات العامة.

العلاقات العامة طبقاً لهذا التعريف هي علاقات يغلب عليها الجانب الإنساني في المقام الأول، ومعنى ذلك أن العلاقات العامة لا تعمل منفردة وإنما هدفها الأول هو التكامل بين الأفراد في مجال أعمالهم بهدف الدفع والتحفيز المستمر من أجل العمل بإنتاجية أكثر، وهذا الجانب يكون داخل المؤسسات مع جمهورها الداخلي.<sup>(1)</sup>

لعل التعريف الأشمل والأوضح للعلاقات العامة هو ما وضعه د. ريكس هارلو، أحد العلماء البارزين في علم الاجتماع ومن الممارسين للعلاقات العامة، حيث يقول: العلاقات العامة هي وظيفة إدارية تساعد في تأسيس خطوط اتصال وتعاون متبادل، والمحافظة عليها بين المؤسسة وجمهورها، وتشمل كذلك إدارة المشكلات والقضايا، وتساعد الإدارة على أن تظل على معرفة بالرأي العام والاستجابة له.<sup>(2)</sup>

1 - نزار اللبدي، إدارة العلاقات العامة وتمييزها، دار دجلة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الأردن 2015، ص20.

2 - غادة البطريق، العلاقات العامة وفن إدارة الأزمات، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الطبعة الأولى، مصر 2017، ص19

من الملاحظ في هذا التعريف الشاملة التي اتصفت بها العلاقات العامة، وكذلك الجمع بين الوظائف التي تقوم بها العلاقات العامة داخل المؤسسات المختلفة، فقد وضع العلاقات العامة ضمن الوظائف الإدارية وحدد وظائفها في إنشاء خطوط الاتصال بين الجمهور والمؤسسة، ولم تكتف بذلك فحسب، ولكنها تهدف إلى المحافظة على هذا الاتصال الذي أنشأته بين الإدارة والجمهور، وذلك من خلال نقل الصورة الطيبة عن المؤسسة للجمهور لتعزيز الثقة والتقدير في نفوسهم نحو المؤسسة، ويضاف إلى ذلك من وظائف العلاقات العامة في الإحاطة بالمشكلات التي تتعرض لها المؤسسة سواء كانت مشكلات مع جمهورها الداخلي، أو جمهورها الخارجي، وكيف تدير حلول تلك المشكلات بما يتناسب مع المحافظة على حلقات الوصل التي أنشأتها بين المؤسسة وجمهورها، كما تقوم بوظيفة ثالثة في نقل اتجاهات الرأي العام للجماهير إلى إدارة المؤسسة لتعزيز الجوانب القوية، ومعالجة الجوانب التي تهدد علاقتها مع الجمهور. لذلك هذا التعريف هو التعريف الأشمل والأوضح في تناول مفهوم العلاقات العامة بشيء من التركيز والتفصيل.

## المبحث الثاني

### أهداف العلاقات العامة

#### أهداف العلاقات العامة :

حظيت العلاقات العامة بأهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، وذلك نظرًا لأهميتها الشديدة في تقدم المؤسسات الكبرى، الحكومية والخاصة، حتى أصبحت تلك المؤسسات تسير وفقًا للخطط الاستراتيجية التي تضعها العلاقات العامة في التعامل مع الجماهير، فلا نجاح لمؤسسة ليس لها جماهير، والجماهير لا تقبل على المؤسسة، وتستفيد من خدماتها إلا بوساطة إدارة العلاقات العامة التي تعتمد على أسس نفسية وسيكولوجية من أجل الوصول إلى هؤلاء الجماهير، ويتصور بعض الناس أن العلاقات العامة مسؤولية فقط إدارة العلاقات العامة داخل المؤسسة، والواقع أن العلاقات العامة، مسؤولية جميع أفراد المؤسسة، فالجميع مسؤول عن تحقيق رؤية المؤسسة، ودعمها، والعمل على تقدمها.<sup>(1)</sup>

#### لذلك كانت أهداف العلاقات العامة في النقاط التالية:

1- تحسين صورة المؤسسة، والعمل على توصيل رؤيتها للجماهير، وكذلك تصحيح الفكرة السيئة لدى المتعاملين عن المؤسسة، وتعزيز الفكرة الحسنة عن المؤسسة لديهم، لبناء الثقة في نفوسهم عن المؤسسة.

1 - محفوظ جودة، إدارة العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، مؤسسة وهران للنشر والتوزيع، الأردن 1997، ص 16.

2- إنشاء علاقات جيدة مبنية على الثقة مع المتعاملين، وتصميم برامج دورية للمحافظة على تلك العلاقات.

3- القيام بعملية التسويق للمؤسسة بين الجماهير، ودعمها على الخريطة التنافسية مع المؤسسات الأخرى.<sup>(1)</sup>

4- تحسين الصحة النفسية لدى العاملين في المؤسسة، من أجل التعاون فيما بينهم لتحقيق أهداف المؤسسة، وزيادة الإنتاج، وتحقيق التنافسية.

5- العمل على إنشاء خطة دعائية لتعريف المجتمع بالمؤسسة وأهدافها، وتوضيح السياسة العامة لها، وذلك بهدف إقبالهم على تلك المؤسسة وتأييدها، ودعمها على نطاق أكبر، عن يقين واقتناع تام بها.

6- العمل على نشر إنجازات المؤسسة، في المجال الاجتماعي، وكيفية تقديمها للخدمات التي تساعد الجماهير، وذلك بهدف كسب التأييد اللازم من الجماهير للمؤسسة، عندما يتأكدون أن تلك المؤسسة تعمل لصالحهم.

7- الوقوف إلى جانب المؤسسة في وقت الأزمات، والعمل على التوصل لحلول قاطعة للمشكلات التي تطرأ في طرق المؤسسة.

---

1 - بو زيد سليمة، العلاقات العامة في المنظمة بين المفهوم والوظيفة، بسكرة، الجزائر، 2008، ص9.

8- الدفاع عن المؤسسة ضد محاولات التشويه التي تريد النيل منها، والتي عادة ما تكون صادرة عن منافسين آخرين للمؤسسة في مجال عملها المجتمعي، فتتصدى العلاقات العامة لتلك المحاولات سواء كانت في العالم الواقعي، أو العالم الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها.

9- العمل على إنتاج مطويات، أو إعلانات، أو وسائل دعائية أخرى، تخاطب بها المجتمع بعد دراسة ما يتناسب معهم من وسائل، وذلك بهدف التأكيد على ولائهم للمؤسسة، وجذب عناصر جديدة تؤيد المؤسسة في أهدافها.<sup>(1)</sup>

**أهم الأهداف الخاصة بالعلاقات العامة في المؤسسات ما يلي :-**

- 1- تقوية الاتصال ما بين الإدارات.
- 2 - تكوين طرق للتفاهم بين المنظمات والمجتمع والجمهور لإرضاء الصالح العام.
- 3 - الحرص على التأكد من جميع الأخبار التي تتحدث عن المنظمة أو المؤسسة أن تكون صادقة وصحيحة.
- 4 - التصدي للإشاعات والأخبار الكاذبة التي تهدد سمعة المؤسسة أو المنظمة.
- 5 - توضيح السياسات العامة للمؤسسة أو المنظمة للجماهير ، ويهدف ذلك لإقناعهم و تقبلهم لها.

---

1 - ديفيد فيليبس، العلاقات العامة عبر الإنترنت، القاهرة، دار الشرق للنشر، ط1 ، 2015 والتوزيع، ص47،

## المبحث الثالث

### وظائف العلاقات العامة في المؤسسات

#### مقدمة :

تعتبر حاجة الإنسان إلى التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار معهم قديمة قدم الحياة الإنسانية و مع التقدم الإنساني برزت أهمية العلاقات العامة كفكرة قائمة على تحقيق التفاهم الإنساني والتواصل مع الآخرين ونقل التجارب والخبرات والمعارف الأمر الذي استلزم أهمية التخطيط السليم لتحقيق ذلك التفاهم.

تمثل العلاقات العامة جانبا هاماً من جوانب الإدارة سواء في منظمات الأعمال أو في المنظمات الحكومية، وتعتبر نشاطاً يسعى لكسب ثقة وتأييد الجماهير المختلفة لأهداف وسياسات وإنجازات المنظمة وخلق جو من الألفة والتعاون ما بين المنظمة وجماهيرها المختلفة الداخلية والخارجية.

والعلاقات العامة في مجال المنظمات الحكومية لها أهمية بارزة حيث تمارس الحكومة أعباء ضخمة ومسؤوليات عديدة تجاه أفراد المجتمع، وهذا ما أدى إلى توسع حجم الجهاز الحكومي. ومن هنا كانت أهمية العلاقات الطيبة بين المنظمة وجمهورها بما يكفل دعم ثقة الجمهور فيها عن طريق إطلاعه على الحقائق والمعلومات سواء عن أهداف المنظمة وسياساتها وبرامجها وخططها وإنجازاتها، وكذلك إقناع الجمهور بأهمية الجهود التي تبذلها المنظمة لخدمة المواطنين والدور الهام الذي يقوم به الموظفون العاملون في هذا المجال.

#### وظيفة العلاقات العامة في المؤسسات :

في الوقت الحالي أصبحت المؤسسات على اختلاف أشكالها، ووظائفها بحاجة إلى وجود إدارات العلاقات العامة للقيام بوظائفها في مد جسور التواصل بين المؤسسات وجمهورها على اختلاف أنواعه الداخلي والخارجي وعن عمل العلاقات العامة في المؤسسات نجد التخطيط هو أول أعمالها، وهو من الوظائف الإدارية التي



تتوقف عليها الأعمال، والتخطيط معناه: تحديد الأهداف ووضع السياسات، ووضع طرق العمل وإجراءات التنفيذ، وإعداد الميزانيات التقديرية للأنشطة المختلفة وعلى مستوى المشروع، ثم وضع البرامج الزمنية بناءً على ذلك، وبما يحقق الأهداف الموضوعية. (1)

التخطيط الذي تقوم به العلاقات العامة تتوقف عليه البرامج التي تقوم بتنفيذها وتوجيهها إلى الجمهور سواء كان داخلياً أو خارجياً، فهو عملية مستمرة تكون أهداف المؤسسة وقراراتها منتظمة مع المعلومات المستقبلية التي تطمح المؤسسة إلى التقدم على أساسها، والتخطيط يعني تنظيم الجهود المبذولة في سبيل الوصول للأهداف التي وضعتها المؤسسة وتنشد تحقيقها والوصول إلى مكانة أرقى، والتخطيط يعتني أيضاً بقياس النتائج التي وصلت إليها تلك الجهود، ثم يعقد مقارنة بين النتائج التي حصلت عليها المؤسسة، والتوقعات التي وضعتها لنفسها، وذلك لتعزيز الجهود الجيدة، واستبدال نقاط الضعف، وذلك وفقاً لما تستخدمه العلاقات العامة من أساليب علمية وابتكارية، لتحقيق أهداف معينة. والتخطيط الذي تقوم به العلاقات العامة داخل المؤسسة هو عملية استقراء للماضي على أساس النتائج التي تحققت، ثم دراسة الحاضر الذي تعيشه المؤسسة، والذي على أساسها يمكن للعلاقات العامة

---

1 - زهير عبد اللطيف، إدارة العلاقات العامة وبرامجها، دار البازوري للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2020، ص 53

التنبؤ بالمستقبل من أجل الوصول للأهداف المرجوة على مدى زمني معين، وتكلفة أقل مما يوفر الوقت والجهد.

### خصائص التخطيط في مجال العلاقات العامة :

من بين خصائص التخطيط في مجال العلاقات العامة وفق رؤية بعض الباحثين مايلي :

#### المستقبلية:

وتعنى أن العلاقات العامة في تخطيطها تنظر إلى المستقبل، وتقوم بتقدير الفرص المستقبلية، والعمل المستمر على استثمار هذه الفرص ثم التنبؤ بالمشكلات التي قد تطرأ عند تنفيذ الخطوات الموضوعية مسبقاً، وكذلك الأخطار التي تهدد سير الخطة بشكل سليم والمحتمل حدوثها، ووضع الأهداف اللازمة للوصول إليها.

#### التربط :

يتميز التخطيط أيضاً بالتربط وعدم الاستقلالية فهو يشكل في الأساس سلسلة مترابطة من الأنشطة والتي تبدأ بوضع الأهداف التي ينبغي الوصول إليها بواسطة طرق ابتكارية واستراتيجيات محددة، وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على التمييز بين البدائل المتاحة، والعمل على توفير المناخ الإداري الجيد الذي يصلح

ويساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية، وتطوير الخطط والاستراتيجيات والبرامج التي تناسب كل مرحلة.

### التنظيم :

يسير التخطيط في إطار منطقي منتظم عبر خطوات معينة، ويلتزم بفلسفة الالتزام في العمل، عبر خطوات مرسومة ومحددة، وإطار منتظم، فالتخطيط بمفهومه الشمولي أسلوب حياة، ونمط إيجابي من أنماط السلوك.<sup>(1)</sup>

### أقسام التخطيط :

يوجد للتخطيط عدة أقسام، كل منها يتناول شكلاً محدداً من التخطيط، والذي يعينني هنا هو التخطيط حسب المدى الزمني، فالتخطيط حسب المدى الزمني ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

### أولاً : التخطيط طويل الأجل:

هو نوع من التخطيط تستغرق فيه الخطط الموضوعية مدة زمنية أطول من غيرها، وتمتد المدة الزمنية لتلك الخطط بداية من خمس سنوات حتى ثلاثين سنة، في العادة، ويكون التنبؤ المستقبلي لأمثال هذه الخطط متطلبة الكثير من الدراسات، كما

---

1 - إبراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1995، ص55 .

تشارك فيها الكثير من الأجهزة، وأمثلة هذه الخطط يعترضها النقص الشديد في دقتها نحو تقدير الأهداف، والتنبؤات القائمة عليها.

### ثانياً : التخطيط متوسط الأجل:

هو نوع من انواع التخطيط تستغرق فيه الخطط الموضوعة ما بين أربع أو خمس سنوات، وفي الواقع إن أي خطة طويلة الأجل تكون مشتملة داخلها خطة متوسطة الأجل، كنوع من التقييم المرحلي للخطط طويلة الأجل، وعلى أساسها يمكن التعديل على الخطط طويلة الأجل من خلال هذا التقييم المرحلي.

### ثالثاً : التخطيط قصير الأجل:

هذا النوع من التخطيط يختص بالخطط السنوية والتي هي بدورها تعتبر جزء من الخطط متوسطة الأجل التي سبق الإشارة إليها.<sup>(1)</sup>

### وظائف العلاقات العامة في للمؤسسات:

من أهم وظائف العلاقات العامة في تحقيق أهداف المؤسسات العامة مايلي :

#### 1- التعريف بالمؤسسة :

تقوم العلاقات العامة بالتعريف بالمؤسسة عن طريق الشرح والتوضيح والتفسير باستخدام العديد من الوسائل الإعلامية المتاحة لديها وكذلك تقوم في هذا الصدد

---

1 - زهير عبد اللطيف، مصدر سابق ص58 .

بعرض المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة للجمهور، وكذلك عرض السياسات والتوجهات المستقبلية بكل شفافية للجمهور بهدف تكوين قاعدة جماهيرية عريضة تستند إليها المؤسسة في تحقيق أهدافها.

## 2- متابعة الشكل والمضمون للمعلومات الموجهة لجمهور المؤسسة:

عمل العلاقات العامة يتسم بالأمانة والدقة، وبناء على ذلك فإن العلاقات العامة مسؤولة عن جميع المعلومات والإحصائيات المقدمة للجمهور، وعليها العمل على تصحيح أي معلومة بعيدة عن الحقيقة انطلاقاً من ميثاقها الأخلاقي والإنساني الذي سبقنا الإشارة إليه.

## 3- العمل على إيجاد مناخ صالح للتفاهم المتبادل:

العلاقات العامة كفيلة بتوفير منصات التفاهم المتبادل بين المؤسسات التي تعمل بها، وبين الجمهور الذي أعطى تلك المؤسسات الثقة الكافية، وذلك من خلال خلق نوع من التعاون البناء بين الإدارة العليا للمؤسسة، والجمهور الداخلي في المؤسسة وكذلك بين الجمهور الخارجي الذي أعطى المؤسسة ولاءه وتقديره ومساندته.<sup>(1)</sup> ومن الأمور التي تلتزم بها العلاقات العامة للمؤسسة أيضاً:

---

1 - علي الزعبي، إدارة العلاقات العامة، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، الأردن 2019، ص73.

1- تزويد المؤسسة بكل المعلومات عن حركة الجمهور واتجاهات الرأي العام -  
والتوقعات الآتية والمستقبلية فيما يتعلق بالمؤسسة وأهدافها، والمهام التي تقوم بها،  
وذلك حتى تكون الإدارة العليا للمؤسسة والجهاز الإداري عمومًا على دراية باتجاهات  
الجماهير من ناحية وعن مدى ملاءمة الخطط المستقبلية لهذه الاتجاهات من  
عدمها، وعن مدى الجاهزية لمواجهة أي مشكلات مستقبلية تهدد علاقة المؤسسة مع  
جمهورها.

2- استخدام كافة الأساليب العلمية والعملية لاستيعاب فئات الجمهور المختلفة والعمل  
المستمر على تزويد الجمهور بأي أهداف للمؤسسة ومتابعته بالتحديث الدائم لتلك  
الأهداف، وذلك حتى تكتسب المؤسسة كل قبول وتعاطف ودعم من جمهورها.

3- مواجهة الأساسيات الضارة وما تحتوي عليه من محاولات النيل من المؤسسة  
وإداراتها، عن طريق الأكاذيب والشائعات التي تهدف إلى النيل من المؤسسة أو  
إدارتها أو ما كان من شأنه إحداث فجوات واسعة في التعاون بين المؤسسة  
وجمهورها، واتخاذ كافة المواقف القانونية اللازمة تجاه هذه الشائعات والأكاذيب،  
وكذلك إبلاغ إدارة المؤسسة بردود فعل الجمهور تجاه هذه الأكاذيب والشائعات وذلك  
للتأكد من ولاء الجمهور للمؤسسة، وتقييم الخطر الذي أحدثته تلك الشائعات لدى  
الجمهور.

4-قيام العلاقات العامة بالبحوث والدراسات اللازمة في كافة القضايا الإدارية والتي تلقى أهمية لدى إدارة المؤسسة، وكذلك رفع كافة المعلومات الدقيقة والإحصائيات اللازمة للإدارة العليا للمؤسسة خاصة فيما يتعلق بردود فعل الجمهور تجاه القضايا التي تخص المؤسسة من قريب أو بعيد، والتنبؤ بردود فعل الجماهير نحو تلك القضايا، والتخطيط لمواجهة أي اضطراب يحدث بين المؤسسة وجمهورها.

5-تعميق الروابط والصلات بين جميع مستويات العاملين في المؤسسة من الأدنى إلى الأعلى، ومن الأعلى إلى الأدنى، والاهتمام بصورة مكثفة بالجمهور الداخلي للمؤسسة وعن الرضا الوظيفي الذي يحظى به، ومدى إيمانه بأهداف المؤسسة، ونقل أي اضطراب في علاقة المؤسسة بجمهورها الداخلي للإدارة، لمواجهة العمل على وجود الرضا الوظيفي لدى الجمهور الداخلي بصورة مستقرة.

6-العلاقات العامة في عملها على الدوام تقوم مقام المستشار الحكيم الذي تعرض عليه جميع القضايا والمشكلات التي تتعلق بالمؤسسة وجمهورها الداخلي والخارجي، وأيضًا لإدارة المؤسسة ولجميع العناصر القيادية للمؤسسة، بحيث تكون القرارات الصادرة عنهم وسياساتهم في التعامل في مسارها الصحيح.<sup>(1)</sup>

7-العمل على إبراز الدور الوظيفي الذي تضطلع به العلاقات العامة في المؤسسة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن دور العلاقات العامة في المؤسسات حيث يعتقد

---

1 - علي الزعبي، مصدر سابق ص72 .

البعض أن عمل العلاقات العامة في المؤسسة يكون متمثلاً في القيام ببعض الأنشطة والفعاليات في المناسبات المختلفة والاحتفالات فحسب، بينما المفهوم الحديث للعلاقات العامة يجعل هذا العمل الذي تقوم به العلاقات العامة هو العمود الفقري في عمل المؤسسات، فالعلاقات العامة تمثل حائط الصد الذي تحتمي به المؤسسة عندما تقابل الصعوبات والمشكلات التي تقف دون تحقيق أهدافها، ولن يتحقق معرفة هذا الدور الوظيفي الذي تقوم به العلاقات العامة في المؤسسة إلا عن طريق قيام العلاقات العامة بدورها المنوط بها على كافة المستويات العملية داخل وخارج المؤسسة، وإعلام الجمهور الداخلي بهذا الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في كل مناسبة ومحفل، وذلك لتنتقي العلاقات العامة الدعم اللازم من الجمهور الداخلي للمؤسسة، وإيضاً يجب على إدارة المؤسسة إعلام العاملين بهذا الدور الذي تقوم به العلاقات العامة داخل المؤسسة، وذلك للارتقاء بصورة العلاقات العامة عند الموظفين والعمل على دعمهم ومساعدتهم لتأدية رسالتهم داخل المؤسسة.

#### **عوامل ظهور العلاقات العامة :**

كما يقولون: الحاجة أم الظهور، ومعنى ذلك أن كل الأمور التي تظهر، هي في الأصل كانت الحاجة إليها ضرورية، وينطبق هذا الكلام على العلاقات العامة، ومن



المعلوم أن الدافع لتطور أو حتى ظهور العلاقات العامة، لم يرتبط أو يظهر نتيجة عوامل براكماتية، بل نتيجة ظهور المجتمع الصناعي.<sup>(1)</sup>

توجد مجموعة من العوامل أدت إلى ظهور العلاقات العامة، والاستعانة بها كوسيلة من الوسائل الإدارية داخل المنشآت، ومن أهم هذه العوامل:

1- ظهور أساليب الإدارة الحديثة التي تعتمد على تعزيز الحوار، والمشاركة في الرأي كوسيلة مؤثرة للتعرف على رأي الموظفين، والعملاء حول طبيعة عمل المؤسسة، ومن المعروف أن هذه الآراء تؤخذ في حيز الأهمية، وذلك للتعديل أو التعزيز حسب ما يراه الموظفون.

2- تنوع طرق الاستهلاك عند المستهلكين، والتي تحتاج إلى وجود أفكار إبداعية جديدة لتحقيق طلبات الجمهور، فدراسة السوق ومدى إقبال المستهلكين على شيء دون الآخر، والأساليب الدعائية التي تلائم ميولهم واتجاهاتهم النفسية، لا يقوم به إلا العلاقات العامة، ولذلك كان هذا من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور العلاقات العامة، لتلبية طلبات هؤلاء الجماهير.

3- تطوّر وسائل الاتصالات بين الشركات، والمستهلكين مع الاعتماد على شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي كطرق اتصال جديدة، فالثورة المعلوماتية، وظهور الانترنت، وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، أدى إلى ظهور العلاقات العامة

<sup>1</sup> - عبد السلام أبو قحف، هندسة الإعلام أو العلاقات العامة، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر 2001، ص309.

في ثوب جديد؛ لتلائم تلك الجماهير الذين يقضون الكثير من الأوقات على شبكة الإنترنت، فكان لابد من تطور العلاقات العامة تبعًا لتطور هؤلاء الجماهير.

4- نموّ الفكر الاستهلاكي عند الناس؛ بسبب تراكم خبراتهم في المجالات الشرائية مع الوقت، فقد خرجت المنافذ الشرائية من حيز التقليدية إلى المنافذ الإلكترونية، وازدادت خبرة الناس من خلال ترددهم على تلك المنافذ الشرائية.

5- ظهور خدمات، و سلع جديدة لم تكن معروفة مسبقاً، وتحتاج إلى تعريف الناس بها، وذلك مثل المنتجات الإلكترونية، من الأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة على اختلاف أنواعها، والسلع الإلكترونية في كل المجالات، فيحتاج كل ذلك إلى فريق من العلاقات العامة يجيد تقديم تلك السلع الجديدة للجماهير، بأسلوب يتلاءم مع ثقافتهم الاستهلاكية، ومدى أهمية السلع المقدمة، مع الاعتماد على الأساليب المتنوعة التي تعتمد في الأساس على دراسة ميول واتجاهات هؤلاء الجماهير.<sup>(1)</sup>

### أنواع العلاقات العامة :

العلاقات العامة ليست مجرد علم، وإنما هي في الحقيقة فن معاملة الناس، وكسب ثقتهم وتأييدهم، ومعنى ذلك أن كسب حب الناس وثقتهم لا يكون إلا بالمعاملة الحسنة، الصادرة عن صدق وإيمان بقيمة الإنسان في المجتمع.<sup>(2)</sup>

1 - نجاح المسيري، دور العلاقات العامة في تطوير العمل في مركز الإعلام بكفر الشيخ، مصر، جامعة طنطا، 2004، ص23.

2 - إبراهيم إمام، فن العلاقات العامة والإعلام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1968، ص 8.

ومن هذا المنطلق نعرف أن العلاقات العامة لا غنى عنها، ولا يمكن لأصحاب المؤسسات أن يتغاضوا عنها، لأنها تؤدي الخدمات الكبيرة في مجال الاقتصاد، وتحقق التفاهم بين المؤسسات وجمهورها ومنها:

### **العلاقات العامة التجارية:**

تتمثل في العلاقة القائمة بين المنتجات من ناحية، وبين الموردين والمستهلكين من ناحية أخرى، وكذلك العلاقات القائمة في الأسواق التجارية الواقعية منها أو الافتراضية على الشبكة العنكبوتية، والتي تتمثل في تقديم الخدمات اللازمة للعملاء، والقائمة على تبادل المنفعة، والصدق، والأمانة؛ ليتحقق رضا العميل عن المؤسسة عن اقتناع.

### **العلاقات العامة الصناعية:**

انعكس التطور في الحياة الصناعية منذ قيام الثورة الصناعية في أوروبا على الحياة الاقتصادية بصفة عامة، وكثرت الشركات والمؤسسات الصناعية، وكثر الاستهلاك، وعمليات البيع والشراء، والتبادل التجاري، وكان لابد لهذا التطور الكبير من تنظيم وتطوير، فقامت العلاقات العامة بهذه المهمة، والتي تمثلت في تنظيم العلاقة بين المؤسسات والعملاء، وتنظيم العلاقة أيضًا بين المؤسسة والعاملين فيها، فالشعور بالرضا يحقق الكثير من الإنتاج.

## العلاقات العامة في فروع أخرى:

لم يقتصر فقط وجود العلاقات العامة في المجالات التجارية والصناعية فحسب، بل امتد وجودها ليشمل المؤسسات الاجتماعية، التي تعني بالصحة النفسية للأفراد والمجتمعات، وكذلك المؤسسات التربوية، والتي تشرف على التعليم بكافة أنواعه، وأيضًا المؤسسات الصحية، وأضف إلى ذلك المؤسسات الخيرية المختلفة، والعلاقات العامة خير معين لهذه المؤسسات في نشر رسالتها، سواء في جمع التبرعات أو الإعلام بحقيقة نشاطها، وكذلك المؤسسات الإعلامية التي تقوم فيها العلاقات العامة بدور كبير، متمثل في الحرص على الأخبار الصادقة، والأداء النافع الناجح، في مجال العمل الإعلامي، وفقًا للتخطيط العلمي السليم.<sup>(1)</sup>

## أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات :

تقوم العلاقات العامة في كافة المؤسسات بأدوار هامة للغاية ، وتتمثل تلك الأدوار في تحقيق التواصل بين الجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة وبين الإدارات المختلفة فيها ، من أجل إيصال وجهات النظر كما ينبغي ، وتحسين الخدمات المقدمة إلى الجمهور ، بما يساعد في تعزيز ولاءهم وزيادة انتماءهم للمؤسسة ، وتحقيق أهداف المؤسسة وزيادة فرصها في الربح . أدركت المؤسسات والشركات الكبرى أن المنافسة أصبحت شرسة بين العديد من المؤسسات والمنظمات الأخرى

1 - محمود الجوهري، العلاقات العامة بين الإدارة والإعلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1968، ص58.

في الداخل والخارج ، وأصبحت كل مؤسسة تسعى جاهدة لاستقطاب أعداد أكبر من العملاء ، وبالتالي كان السبيل لجذب هؤلاء العملاء هو تشكيل إدارة خاصة تُعني بهذا الشأن وتدرس آراء العملاء وأفكارهم ومقترحاتهم أو حتى توجهاتهم. وبالتالي صارت العلاقات العامة هي العين الساهرة على تنقيح أفكار المؤسسة وحتى استراتيجياتها في التعامل مع البيئة الداخلية والخارجية ، وتقوم بإيصال الأفكار الخاصة بالجمهور الداخلي والخارجي في سبيل تعديل السياسات.(1)

اختلفت الأدوار التي تقوم بها إدارات وأقسام العلاقات العامة في الشركات والمنظمات نتيجة للتغيرات التي طرأت في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فأصبح مفهوم ومهام العلاقات العامة متشعباً ويشمل على العديد من الوظائف التي تستخدم وسائل تقنيه حديثة لتوجيه الجمهور مثلاً أو تقصي آرائهم ، أو حتى تشكيل صورة ذهنية جديدة عن الشركات ، و معاونة الأقسام المختلفة داخل المؤسسات في معرفة الجمهور وتوجهاته ، بعد ظهور الثورة الصناعية في أوروبا ، وتتطور الشركات بشكل من هنا كان لزاماً على المؤسسات وخاصة الكبرى منها أن تتشئ أقساماً خاصة للعلاقات العامة تتشابه وظائفها مع الأقسام الأخرى.(2)

1 \_ صدقي ، محمد ، العلاقات العامة علم وفن وعمل ، وكالة الصحافة العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ط1 2020م ، ص 17.

2 خضر ، جميل أحمد. العلاقات العامة ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ط1(1998م) ، ص 33.

# الفصل الثالث

## العلاقات العامة الرقمية

المبحث الأول: العلاقات العامة الرقمية.

المبحث الثاني: تأثيرات الإعلام الرقمي و العلاقات العامة الرقمية

المبحث الثالث: العلاقات العامة الرقمية و الذكاء الاصطناعي

## المبحث الأول العلاقات العامة الرقمية

مقدمة:

لا يختلف اي شخص اليوم على مدى التغير الكبير الذي حدث على مجال الاعلام الحديث والعلاقات العامة. فالعلاقات العامة تعد مقتصرة فقط على تطوير العلاقات الإعلامية وإرسال البيانات الصحافية كما كانت في السابق فتطور دور العلاقات العامة بتطور وسائل الاعلام وما يحتاجه الافراد، بينما يساعد تنوع وسائل الإعلام والمطبوعات بتغيير نماذج الإيرادات، في الوقت الذي تتعدد فيه قنوات الاعلام الجديدة.

### مفهوم العلاقات العامة الرقمية :

وفق تعريف جمعية العلاقات العامة الدولية والمعهد البريطاني للعلاقات العامة الرقمية قيام الإدارة المعنية «العلاقات العامة»، بتوظيف وتسخير تقنيات الاتصال الحديث وقنوات الإعلام الرقمي لتنفيذ أنشطتها، وذلك للإسهام في تحقيق أهداف المؤسسة مع الجمهور أو المجتمع (1).

العلاقات العامة الرقمية هي عبارة عن فن دمج العلاقات العامة التقليدية بالمحتوى التسويقي للإعلام الحديث مع تطور وتزايد مجال الإعلام والتواصل، وتزايد سرعة هيمنة الإنترنت وسيطرتها على كل المجالات والقطاعات، تُعدّ العلاقات العامة الرقمية أكثر شمولية وأكثر تنوعاً، مما يمنح ممارسي العلاقات العامة والاتصال إمكانيات هائلة في إيصال رسالتهم إلى الجمهور المستهدف سواء كان داخلي او خارجي بطريقة فعالة. فلا تقتصر هذه الاستراتيجية على إتقان أساليب التحدث والخطابة والكتابة، من أجل تحسين صورة المنظمة بل تتعداه إلى العمل على المعرفة والتطور جميعاً وتحليلاً، ومواكبة متطلبات عصرنا الحالي، والتركيز على القيمة والسرعة والإبداع بالاعتماد على التقنيات الحديثة بوسائل الاعلام الرقمي.<sup>2</sup>

1\_ الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع فنون العلاقات العامة <https://3alagat.blogspot.com> ، تاريخ الزيارة 2020/10/25

2\_ حسين محمود هيتيمي كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، عمان الأردن دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2015 ، ص 98

## وسائل العلاقات العامة الرقمية :

تستخدم العلاقات العامة الرقمية أدوات ووسائل عديدة مثل استخدام وسائل الإعلام المختلفة على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لصنع ومشاركة محتوى عن المؤسسة أو الشخص، والوصول للجمهور المستهدف والتواصل معه عن طريق الإعلام الإلكتروني، أي أنها بناء وإدارة سمعة المؤسسة، وهذا لأن تشكيل الصورة الصحيحة للمؤسسة في عقل الناس يعتبر أمر هام جدًا في توصيل الماركة أو المؤسسة لهوية متميزة ورائدة.

## أهمية العلاقات العامة الرقمية:

مع تطور مجال الإعلام والتواصل، وتزايد سرعة الإنترنت وأهميته في كل المجالات، وتعدّ العلاقات العامة الرقمية أسلوبًا جديدًا وميدان عمل، يعطى ممارسي العلاقات العامة لطرق جديدة هائلة في إتوصيل رسائلهم إلى الجمهور المستهدف بطرق جديدة تتسم بالجودة وتحقق الانتشار السريع.

فلم تعد تقتصر ادارات العلاقات العامة على لعب دور المتحدث الرسمي، بل صارت تعمل على تحسين السمعة الالكترونية للمؤسسة، وتمضى أكثر من ذلك للانفتاح على ادوات العصر الحديث الذى استفاد من وسائل المعرفة الحديثة ل ومواكبة تطورات العصر، والتركيز على القيمة المعرفية والسرعة والإبداع والابتكار وتحقيق التميز المؤسسي بالاعتماد على التقنيات الحديثة.

## أهداف العلاقات الرقمية :

من بين الأهداف التي تسعى العلاقات العامة الرقمية لتحقيقها :

1. تقديم الخدمات الالكترونية والتواصل مع الجمهور من خلال وسائل الاعلام الرقمية والمواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي ،
2. بناء جسور من الثقة بين المنظمة والجمهور عن طريق التفاعل المباشر .
3. تدعيم أسس التميز في إدارة العلاقات العامة في ظل ثورة المعلومات الرقمية،
4. إدارة أنشطة العلاقات العامة المختلفة إلكترونياً ،
5. اكتساب فنون ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية ،



6. رصد اتجاهات الرأي العام تجاه المنظمة باستخدام الوسائل الرقمية ،
7. تحقيق علاقات عامة متميزة عبر شبكات التواصل الاجتماعي
8. بناء الصورة ذهنية للمنظمة وسمعة جيدة عبر وسائل الاعلام الرقمية ،
9. تنفيذ وتقييم إدارة حملات العلاقات العامة الإلكترونية،

### الأدوار الجديدة للعلاقات العامة الرقمية :

- أثرت العلاقات العامة الرقمية على الجمهور الداخلي والخارجي في كافة المجالات ، ويوجد هناك فرص يجب الاستفادة منها ومن أهمها :-
1. اتقان أدوات جديدة: بدلاً من النشرات الصحفية ، وبدلاً من عقد مؤتمر صحفي كامل مما يدخل على الخط الاخبار العاجلة وتعرقل الخطط وتوقف فاعلية وسائل الاعلام ، فمن الذكاء مشاركة الأخبار من خلال ترتيب حصري مع صحفي رقمي واحد، لاتزال الطرق والأدوات القديمة سارية ، ولا يزال الوصول للوسائط أمر حيوي ومطلوب ، أصبح لدينا الآن طرق أكثر دقة لإنجاز المهمة.
  2. بناء مهارات جديدة: ممارسي العلاقات العامة الرقمية بأمس الحاجة اليوم الى مجموعة مهارات أحدث وأكثر تنوعاً للاستفادة من الفرص وتعظيم النتائج.
  3. احتضان نموذج جديد: استهلت العلاقات العامة الرقمية طريقة جديدة تماماً للتفكير في المحتوى ، قامت الشركات بتوسيعها في محتوى التدوين وقيادة الفكر الذي يعيش على موقع ويب وذي علامة تجارية ، يعمل على زيادة ظهور البحث والوعي بالعامة التجارية واخذ رأي العملاء.
  4. الالتزام بالنتائج وكذلك المخرجات: يوجد هناك طرق أسهل وعقلية ومبتكرة لتقييم نتائج العلاقات العامة الرقمية الخاصة بها يمكن أن ينصب تركيز ممارسي العلاقات العامة على التغيرات القابلة للقياس في آراء الجمهور ومشاركة مقترحاتهم عن تحسين المنظمة للوصول إلى تحسين أداء وأهداف المنظمة .

## المبحث الثاني

### تأثيرات الإعلام الرقمي والعلاقات العامة الرقمية

يهدف هذا المبحث لتوضيح التأثيرات والتغيرات التي أحدثتها ظهور الاعلام الجديد في مجال العلاقات العامة وفي بدايته لابد من توضيح بعض المفاهيم الجديدة والتي ظهرت في عصر الاعلام الرقمي .

#### مفهوم الانترنت :

الانترنت هي شبكة واسعة من الحواسيب المنتشرة في مختلف أنحاء العالم والمرتبطة في ما بينها، وتعرّف الانترنت بأنها شبكة الشبكات.(1)

الإنترنت هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، ويُمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة، أو عامة، أو تجارية، أو أكاديمية، أو حكومية بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف

والإنترنت عبارة عن شبكة كبرى رئيسية مركزية مترابطة بشبكة صغرى فرعية مسؤولة عن وصول الإنترنت إلى هاتفك الذكي أو حاسوبك، من خلال نظامين هارديوير وبرتوكول، و مجموعة من التقنيات الحديثة والكابلات والألياف الضوئية، لا يوجد أي شخص في العالم يتحكم في الإنترنت لوحده، إنما الجميع يتحكم به، لكن يوجد من يديره مثل مقدمي الخدمة، أو الشركات الفردية أو الجامعات، أو يمكن لأي

1- عبد الاله الايوب، مهارات استخدام الحاسوب والانترنت، الجامعة العربية المفتوحة 2004، ص 4.

شخص في العالم أن يديره، لذلك نستطيع القول بأنّ الإنترنت عبارة عن شبكة عنكبوتية قوية مترابطة مع بعضها البعض تعمل وفق مجموعة من العناصر والبروتوكولات.

### مفهوم الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد هو الإعلام الذي يشير عموماً إلى الجمع بين تكنولوجيا الاتصال والبت الجديد والإعلام التقليدي مع شبكات الكمبيوتر. (1)

### مفهوم المواقع الإلكترونية :

يعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة "هي مجموعة صفحات ويب مرتبطة مع بعضها البعض، ومخزنة على نفس الخادم(2)

تختلف أهداف مواقع الويب، فمنها ما هو للإعلان عن المنتجات ومنها ما يبيعها، كما أن هناك مواقع للمحادثة (الدرشة) أو منتديات للنقاش والحديث بين مستخدمي الويب. ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع ويب يسرد فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه ومواضيع أخرى, كما يمكن للزوار الرد على ما يكتب.(3)

1 - فضيل دلبوا ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، 2011 ص 35

2- الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع ويكيبيديا [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com) تاريخ الزيارة 2020/10/1.

3 موقع ويكيبيديا مصدر سابق .

## تأثيرات الاعلام الرقمية والعلاقات العامة الرقمية :

من أهم خصائص وسمات العلاقات العامة الرقمية واتى أكتسبتها من مواكبتها لتطورات استخدام التقنية الرقمية مايلي:

### أولاً : التفاعلية:

يمكننا تعريف الإعلام التفاعلي بأنه عملية الدمج الآني أو المتأني في أسلوب الاتصال والتواصل ، بين المرسل والمرسل إليه ، تكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج ، وبغرض توصيل الفكرة أو الإقناع بها، أو الاستدراك حولها ويشمل الخدمات الملحقة بأي وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو الكترونية تتيح للجمهور أن يشارك برأيه .<sup>(1)</sup>

إن كلمة التفاعلية (Interactivity) مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني ، كلمة (Inter) وتعني بين أو فيما بين ، ومن كلمة (activus) وتفيد الممارسة في مقابل النظرية وعليه ، عندما يترجم مصطلح التفاعلية (~L,interactive ) من اللاتينية ،فيكون معناه ممارسة بين اثنين أي تبادل وتفاعل بين شخصين .

### ثانياً: التقارب و الاندماج:

إن التغطية الرقمية هي المصدر الأساسي لاندماج تكنولوجيا الاتصالات والحاسوب والإذاعة المرئية والمسموعة ضمن صناعة واحدة و يعني التقاء تكنولوجيا مختلفة معا أو انصهار تكنولوجيتين أو أكثر ليكون شيئا جديدا و مختلفا يحمل صفات كل منها في منتج جديد أكثر كفاءة و فعالية ، كإنتاج نظم و أجهزة اتصال أو أجهزة الكترونية تتكامل فيها وظائف الحاسبات الآلية مع وظائف أجهزة الاتصالات ، كاندماج الحاسبات الالكترونية مع التلفزيون و الذي تضمن استخدام شاشات الفيديو كوسيلة للتفاعل.

1 شفيق، مرجع سابق، ص7 .

### ثالثاً: اللاجماهيريه : Demystification

وتتعى أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة ، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعنى أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.<sup>1</sup>

### رابعاً: اللاتزامنية : A synchronization

وتعنى إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.<sup>(2)</sup>

---

1- مكاوي وعلم الدين، 2000م، مرجع سابق ص 353.

2- شفيق ، مرجع سابق ، ص 312 .

## المبحث الثالث

### العلاقات العامة الرقمية و الذكاء الاصطناعي

#### مقدمة :

ارتبط الذكاء الاصطناعي بالقدرات الذهنية والعقلية وفي كل مجالات استخدامها، ولم تتوقف قدرة الذكاء الاصطناعي على العمل كآلة فقط إنما أصبح جزءاً من عمل العملاء ونظماً كاملاً يستوعب بيئة العمل ويتعامل معها على أساس البيانات، وقد تطورت وظيفة العلاقات العامة في هذا العصر الرقمي بعد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كل المجالات وبدأ عصر جديد للإعلام تم فيه تطوير الأداء ورفع مستواه. وفي العصر الحديث استطاع الذكاء الاصطناعي الذي إثبات قدرته على أن يتنافس مع العقل الإنساني في نطاق العلاقات العامة من خلال التفاعل مع العملاء وحضور الاجتماعات وإنشاء العلاقات عبر استخدام البيانات وتقليص دور البشر في هذا المجال.

#### مفهوم الذكاء الاصطناعي :

يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه: "هي إمكانيات تضاف إلى الآلات تعزز من قدراتها ، وتمنحها خصائص تحاكي العقول البشرية ، كالقدرة على التعلم والتفكير ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى الوصول إلى أنظمة ذكية ودقيقة تتصرف كالإنسان من حيث الفهم، وتقدم هذه الأنظمة الخدمات المختلفة لمستخدميها كالإرشاد والتعليم والتفاعل وغيرها".

بدأت الثورة التكنولوجية في القرن العشرين مع تزايد استخدام الإنترنت ، وصار ضرورياً على كافة المؤسسات أن تستفيد من هذه التقنيات والتطورات لكي تحدث من الأعمال الخاصة بها ، ولكي تكون أكثر قرباً من موظفيها ، بشكل أكبر يمكننا أن نضع يدنا على الذكاء الاصطناعي كمحور أساسي للحديث في هذه الدراسة وهو المصطلح الذي ظهر في عام 1956م بأيدي العالم جون مكارثي ، والذي وضع تعريفاً خاصاً به ألا وهو العلم والهندسة الخاصة بصنع الآلات التي تستخدم تقنيات ذكية ، وبدأت تطورات هذا العلم تتوالى مثلما حدث في معهد ماساتشوستس للتقنيات في عام 1958م ، والذي بدأت في مشروعات خاصة بالذكاء الاصطناعي على يد

العالم مارفن مينسكي ، وأخذت الأعمال تتوسع في مجال الذكاء الاصطناعي ليضم الروبوتات ، ونظريات الحوسبة ومنطق الفكرة السليمة وغيرها الكثير ، كما أنه قام باختراع اللغة الخاصة بالحوكمة ، والتي ذاع صيتها واستخدمت بصورة واسعة في الأبحاث الخاصة بالذكاء الاصطناعي ، هذا بالإضافة إلى كونها من أقدم لغات البرمجة جنباً إلى جنب مع فورتران.(1)

يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي بدأت جذور أبحاثه من أربعينيات القرن المنصرم ، وفي خمسينياته تم التركيز بصورة أكبر على الشبكات العصبية ، وبعد عقد أي في الستينات ازدادت الأنشطة البحثية في هذا المجال وتوجهت إلى الأنظمة المستندة على تمثيل المعارف والتي استمرت كذلك حتى سبعينيات القرن العشرين . أما في الثمانينات ومع نشوب الجيل الخامس على يد اليابانيين حدثت طفرات هائلة في الأبحاث الخاصة بالذكاء الاصطناعي والتطبيقات المرتبطة بها سواء كانت ذات غرض عام مثل الأفعال الإدراكية أو التعليقات المنطقية ، أو حتى كان لها هدف خاص مثل ألعاب الشطرنج أو الاستخدامات في المجال الطبي ، كما أنه يستخدم في سبيل حفظ التجربة التي أفنى العالم فيها حياته ، وبالتالي فهو يصلح لأن يطبق في كافة المجالات.(2)

بشكل عام يمكننا أن نعرف الذكاء الاصطناعي بعد دراسة حيثيات نشأته على أنه أنظمة يقوم بتفسير للبيانات والمعلومات في بيئات عدة بصورة دقيقة للغاية ، كما أنه يعني بتحليل هذه البيانات والاستفادة منها ، وبذلك فهو يفسرها لكي يحقق مهام حددت له مسبقاً عن طريق تكيفه بصورة مرنة ، كما يعرفه إيان ريتش بأنه المنحني العلمي الذي يستبدل الحاسب بالإنسان ليؤديها بطريقة أسرع وبكفاءة أعلى . كما أنه وفقاً لافرون بار ، وإدوارد فيجنوم بأنه العلم الذي يُعني بتصميم الأنظمة ذات التكوين الذكي والتي تتسم بذكاء يقارب الذكاء البشري ولها خصائص مشابهة له .

---

1 بونوية ، آلان. الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، ترجمة فرغلي ، علي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، (1993م) ص 11.

2 محمد ، الهادي. التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ط1 (2005م) ص 165.

إذا نظرنا إلى تعريف الذكاء الاصطناعي بالنسبة للعلاقات العامة فيعرفها البعض بأنه الدراسة والتصميم للعميل الذكي ، ولكن من هم هؤلاء ولماذا يطلق عليهم هذا اللقب ، ولذلك فإن المعنيين بدراسة الذكاء الاصطناعي في علم العلاقات العامة يعرفون العميل الذكي بأنه حزمة من الأنظمة تقوم باستيعاب البيئة المحيطة بها ، وهي ما تمكنها من اتخاذ قرارات ومواقف تتزايد فيها فرصه الناجحة والتي يمكنها أن تساهم في تحقيق أهدافه واستراتيجياته مع فريقه.

### دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق وظائف العلاقات العامة :

العلاقات العامة كانت تتخذ بعد الوسائل التقليدية في تقصى آراء الجمهور من خلال استبيانات الرأي الورقية ، أو الانتظار لتلقي أي شكاوي هاتفية مثلاً من الجمهور لمعرفة آرائهم وتوجهاتهم نحو منتج بعينه أو خدمة تسعى المؤسسة لطرحها في الأسواق أو مخاطبة الرأي العام ، ولكن في العصر الرقمي وبعد استخدام الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع استطاعت العلاقات العامة أن تستفيد منه لمعرفة توجهات الجمهور أو حتى تعديل وجهات نظره ، فبدلاً من الاستبيانات الورقية مثلاً أصبحت تستدم الاستطلاعات الإلكترونية التي لا تتسبب في ضياع إي مجهود أو تستغرق وقت طويل للتعبئة ، كما أنها تصل لأعداد أكبر من الجمهور وفي نطاق جغرافي واسع.<sup>(1)</sup>

استطاعت العلاقات العامة من خلال هذه الاستطلاعات أن تتعرف على السياسات التي ينبغي تعديلها من أجل جذب العملاء ، وكيف يمكن أن نوسع من قواعد العملاء لدى الشركات ومن هو جمهورها الذي تتوافق آراءه وتطلعاته مع إمكانياتها ، وهل بالفعل الاستراتيجيات التي تنتهجها تتناسب مع احتياجات الجمهور أم لا ، كما أنها تتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للعملاء عن طريق تحليل مستويات الدخل باستخدام برامج متخصصة في الذكاء الاصطناعي في سبيل معرفة هل تتناسب أسعار المنتجات أو الخدمات مع مستوى دخل العملاء أم لا ، وغيرها الكثير من آليات التطور ، ناهيك عن انتهاج الكثير من الأساليب الحديثة مثل معرفة

1 غريب ، غريب. الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، جمهورية مصر العربية ، (2003م) ص 43.



المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي من خلال تحليلات تقوم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي ، والوصول إليهم في سبيل عرض منتجاتها أو خدماتها ، واستخدام الذكاء الاصطناعي في سبيل تعديل سياسات التسويق لعرض المحتوى بصورة احترافية ، واستخدام تقنيات قام بها الذكاء الاصطناعي مثل الواقع المعزز من أجل تغيير وسائل التفاعل مع الجمهور وتوفير آليات تتيح للعميل مشاهدة المنتج قبل عملية الشراء .<sup>(1)</sup>

---

1 فتحي ، محمد. الذكاء الاصطناعي.. مبدع في العلاقات العامة مقال منشور | صحيفة الخليج (alkhaleej.ae) ، الاطلاع الساعة 1:00 بتاريخ 22 مايو 2021م.

## الفصل الرابع

### العلاقات العامة الرقمية والاتصال المؤسسي

- المبحث الأول : الاتصال المؤسسي ( المفهوم ، الأهمية ، الأهداف ) .
- المبحث الثاني : العلاقات الرقمية وتميز الاتصال المؤسسي .
- المبحث الثالث : أهمية الصورة الذهنية في العلاقات العامة الرقمية.

## المبحث الأول الاتصال المؤسسي

استعاد الاتصال الحكومي وضعه المتألق كواحد من أهم التطبيقات العصرية، والتي تجتمع مُشكِلَةً بوتقة كبيرة تنصهر بداخلها كافة التخصصات المتعلقة بالعلاقات العامة والإعلام وإدارات التواصل، مما عزز من استفادة كافة أطراف المجتمع من تلك المنظومة المتكاملة للاتصال الحكومي ، إضافة إلى ذلك تحركت تلك المنظومة تجاه التطور المنفرد، وذلك بتسيخها للقيم الأساسية كلٍ من الأهداف المنشودة ومن ثم باتت لها أهمية عظمى في المجتمع. في كتاب "الاتصال الحكومي في دراسة مقارنة" أوضح كلٍ من تابيو راونيو وكارل ماجنوس عام 2019 أن الاتصال الحكومي يمثل العمليات التنظيمية والتطبيقية للأهداف المنشودة التي يُمكن تطبيقها من خلال الهياكل السياسية للسلطة التنفيذية، وهنا يبرز مدى أهمية هيكلية الاتصال الحكومي التنظيمي في توضيح ضرورة الاتصال نسبةً إلى المسؤولين التنفيذيين. ترى الموسوعة الدولية للاتصال السياسي لعام 2016 أن الاتصال الحكومي ما هو إلا مجالاً لممارسة ودراسة طرق الاتصالات الموجهة للجماهير سعياً للوصول إلى الأغراض المنشودة مدنياً وسياسياً، ومن ثم فإنه يجب أن يُصبح جزءاً من الأنشطة الحكومية بدءاً من التخطيط ووصولاً إلى التنفيذ.<sup>1</sup>

1 - سليمان، شريفة رحمة الله استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية : دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، شؤون اجتماعية , مج33, ع130، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 2016 ص 43

هنا نستخلص أن الاتصال الحكومي كمفهوم عام يعبر عن المجال الخصب المفتوح، والذي لا تزال المؤسسات وكافة الباحثين يمدونه بالمزيد من الدراسات والأبحاث لتحديد كل المهام التي قد تؤديها إدارات الاتصال الحكومي بشتى المجالات سعياً وراء تحقيق أهدافاً بعينها .

### مفهوم الاتصال المؤسسي :

أشار مارتياىل باسكيوير بمؤلفه كتاب "الاتصال الحكومي" لعام 2012، أنه يعبر عن الناتج النهائي لكافة الأنشطة داخل المؤسسات بالقطاع الحكومي العام، والتي من شأنها تهدف لنقل البيانات والمعلومات فضلاً عن تبادلها، بهدف شرح وعرض الإجراءات والقرارات الحكومية وتعزيزاً لشرعيتها، وإيماناً بالقيم المعمول بها، بالإضافة إلى الحفاظ على التعاون داخل فئات المجتمع، بما يكفل لهم توافقاً في الآراء، فإن لم تعمل جهات الاتصال الحكومية بشكل متميز وإن لم تكن جميعها، سيُفضي هذا عدم تميز الإدارة بأكملها.<sup>(1)</sup>

### أهمية الاتصال المؤسسي :

تجتهد الإدارات المختصة بالاتصال المؤسسي كي تُبقي الاتصال منفتحاً ومتسماً بالشفافية ما بين الوزارات والجمهور بأكمله والمتعاملين، من خلال تولي تلك الإدارات الاختصاصات والمهام التالية:

---

<sup>1</sup> - بادي، سوهام الاستخدام الحكومي العربي لتكنولوجيا المعلومات في عالم فائق الاتصال التقرير العالمي لتكنولوجيا، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ، مج1، ع1، المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2014 ص 67

1. العمل على تنفيذ استراتيجيات متكاملة لكل من الاتصال الخارجي والداخلي.
2. البحث الدائم في كافة مجالات التواصل والاشتراك مع عدة مؤسسات.
3. تقديم الأنشطة الإعلامية المختلفة وتعزيز أدوات التواصل الفعالة مع كافة فئات الجمهور والمتعاملين.
4. تنظيم وإدارة النشاط الإعلامي الداخلي للوزارات بما يُشجع على استخدام المهارات وأدوات الاتصال بالشكل الأمثل.
5. وضع إشراف كامل لكل تطبيقات الهوية للمؤسسات.
6. تطوير وإدارة محتويات المواقع الإلكترونية وكافة جهات التواصل الاجتماعي تنسيقاً مع كل الإدارات داخل الوزارة.

#### أهداف الاتصال المؤسسي :

حرص الاتصال المؤسسي على ضمان إدارة الاتصال الحكومي وفق إطار احترافي فعال، لتحقيق الأهداف التالية:

1. تيسير عمليات التنسيق والتخطيط الاستراتيجي الخاص بالاتصال المؤسسي.
2. إعطاء المعلومات الواضحة والدقيقة لكافة الخطط والأعمال والمبادرات والتي بدورها تؤثر على حياة الأفراد ومستقبلهم.
3. تشكيل قنوات بعينها لخدمة السكات داخل الإمارة وجميع الشركاء الاستراتيجيين، وذلك للحصول على البيانات الخاصة بالخطط والمبادرات.

4. ملائمة وكفاءة الأساليب التكنولوجية المستحدثة والقنوات العالمية لجمهورها المستهدف.

يتم تحقيق تلك الأهداف من خلال تطبيق السياسات على جميع أنواع الاتصال، والتي من ضمنها كافة أنواع المطبوعات، والرسائل المؤسسية، والمنشورات، والتواصل مع العالم من خلال التقارير التلفزيونية والبيانات الصحفية والمقالات والمقابلات والمؤتمرات الصحفية وكذلك الخطابات المتعلقة بفاعليات المعارض والمؤتمرات، فضلاً عن المواقع الإلكترونية والترويج العالمي والتصوير والمراسم والإعلانات والمشاركات العالمية الاجتماعية وكل النواحي المتعلقة بالاتصال.<sup>(1)</sup>

---

1 - البقمي، دور الاتصال الإلكتروني عبر الإنترنت في دعم الأنشطة التسويقية بإدارات العلاقات العامة المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع43، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2013 ص 100

## المبحث الثاني

### العلاقات الرقمية وتميز الاتصال المؤسسي

#### التميز المؤسسي :

توجهت المنظمات والمؤسسات إلى الارتقاء بالعمل وتقديمه بإمّتياز ودقة، لأنه يعدّ أمراً شديداً الأهمية ، ولا يمكن بأي شكل عدم أخذه بعين الاعتبار أو تجاهله ، وخصوصاً أننا نعيش في عصر السرعة والتطور والابتكار والتحضر و العلم والمعرفة ، وفي عصر تكثر فيه الكفاءات لذلك يجب التفرد بالإمّتياز على المستوى الفردي كان أم على مستوى الشركات والمنظمات والمؤسسات، وخصوصاً بعدما تطورت متطلبات أسواق العمل ، بدرجة كبيرة و كما أشرنا أن هناك منافسة كبيرة وخبرات كثيرة ، لكن الورقة الرابعة تكون من نصيب المتميزين على الأغلّب.<sup>(1)</sup>

لذا يتوجب علينا وعلى جميع المجتمعات أن تجاري التغييرات وتواكب التطورات التي تحدث سواء في الوقت الراهن أم في المستقبل و بطريقة مستمرة ؛ والتركيز على هدف بلوغ التميزو تحقيق الأصالة في العمل لأن ميادين الأعمال المختلفة لا تقبل إلا في المتميزين الذين يمتلكون العديد من المهارات المتنوعة في أهم المجالات، القادرين على تلبية احتياجات العمل وتنفيذ المهام الموكلة إليهم بطريقة متميزة لذا على المؤسسات المتنوعة أن تتوجه بإتجاه صناعة التميز، وأن تستثمر جميع إمكانياتها سواء بشريا أم اقتصاديا لبلوغ الأصالة في العمل المؤسسي.

1- عبد الناصر أحمد جرادات و لبنان هاتف الشامي، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص. 194.

## صناعة التميز المؤسسي ؛

لقد اعتدنا من وقت لآخر سماع الأخبار عن المؤسسات التي سطع نجمها ونالت مرتبات كبيرة من حصتها في الأسواق المحلية والعالمية ، لما قدمته من أثر وبصمة نجاح على وجه البسيطة ، وما عمدته من الإنجازات المتفردة والأعمال الناجحة ، لذلك تراودنا أسئلة كثيرة حول كيف استطاعت هذه المؤسسات بلوغ القمم والمحافظة على مكانتها في الأعلى دون المؤسسات الأخرى؟ ولما أن لكل مجال أسرارها ، فإن الحقيقة وراء المؤسسات التي نالت التميز والجودة يكمن في معرفة سر التميز المؤسسي في انتهاج نهج المؤسسات الناجحة التي سبقتها، وبخطوات مدروسة بدقة .

### خطوات ومراحل التميز المؤسسي :

يرى البعض أن التميز المؤسسي لا بد من أن يعبر خلال درجات و مراحل متتالية حتى يبلغ أعلى مستوياته ومن بين تلك المراحل:

#### الخطوة الأولى:

هي الخطوة التي يتكون فيها الأفرقة في المؤسسات لرئاسة كفاءة الأداء والتحديث عليه ، وعلى هذه الأفرقة أن تعمل على نشر التوعية الضرورية لغرض تحقيق الأصالة والتميز في الأداء ، وعلى هذا الأساس تبنى ثقافة مقوية للتطويرات المؤسساتي بتقوية من الإدارة العليا للمؤسسة ، ووضع التخمينات والخطط الكاملة



للوصول للتطويرات في الأداء، المدرسي، وفقا لحاجة روادها وحاجة المجتمعات إليها بشكل عام.

### الخطوة الثانية:

تعتبر هذه الخطوة هي خطوة التقييم الذاتي للمؤسسات، وما لاشك فيه أن هذه الخطوة تعتبر شديدة الأهمية والخطورة لإنجاز التميز، والجودة في الإنجازات المنشودة في المؤسسات، فعن طريق الإختبارات الذاتية تستطيع المؤسسات أن تتعرف على مطارح القوة والضعف لديها في أقسامها المتعددة.<sup>(1)</sup>

### الخطوة الثالثة:

هي خطوة يتم فيها تحديد الأهميات التطويرية للمؤسسة ، حيث أنها الخطوة بعد خطوة التقييمات الذاتية ، وبها يعرف مواطن القوة في الأداء المؤسستي، و الأماكن التي بحاجة إلى ترقية وتحديث، وفي هذه الخطوة يتم تحديد الثغرات السلبية التي تأثر في تطور المؤسسة وتكون عائقا للأهداف، والرؤية ، ويتم مطارحة الأسباب وراء تلك الثغرات، والتي ينتج عنها اعتماد القرارات التي تناسب أولويات التطوير، بمعنى تحديد طرف البداية في العملية التطويرية والتحديث، ورسم الخطوات التي تأتي بعدها، بناء على المصالح العامة، والأهميات، و الضرورة.<sup>(2)</sup>

### الخطوة الرابعة:

---

1سمير ،حسين ،و، خالد،مرغلاني،إدارة،العلاقات،العامة،في،الأجهزة،الحكومية،المملكة،العربية،السعودية،معهد،الإدارة،العامة،الطبعة2، الصفحة رقم 162.

2سمير،حسين،مصدر سابق ص 163.

هي خطوة رسم الخطط وتحديد الأولويات التطويرية للأداء المؤسسي ، حيث يتم تكوين عدة فصائل في العمل يستطيعون رسم مثل تلك المخططات ، وتحديد الأوقات الزمنية لتنفيذ تلك الخطط المرسومة و تعيين الأهداف العامة وتحديد مكانة الأداء المخمن الوصول إليه في النهاية ، وتطبيق تلك الخطط المرسومة في الواقع ، كما يتم تعيين الممارسات الإستراتيجية المتبعة في العمل ، وتقسيم المهام وتعيين وقت الإنجاز المطلوب للإستمرارية.

#### الخطوة الخامسة:

تعتبر هذه الخطوة لمواصلة التقويم الأدائي ذو العلاقة بإتمام الخطط المرسومة للتطوير المؤسسي ، وفي هذه المرحلة يتم تشكيل فرق ، لمتابعة تقييمات الأداء ويتم الإتفاق على الطرق المتبعة وكيفية الأدوات التي سيتم استخدامها في عملية التقييمات و التضامن حول طريقة الأداء و الأدلة اللازم متابعتها والطرق المتبعة في تقييمها ، وتحليلها ، للوصول إلى أفضل قدر ممكن من القرارات، المتوافقة معها. ويكون ذلك للتأكد من الاستمرارية في الأداء الذي ينتج عنه بلوغ أعلى المستويات في المؤشرات ، لضمان الأداء المؤسسي والجودة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>سمير، حسين، مصدر سابق ص 164.

## المبحث الثالث

### أهمية الصورة الذهنية في العلاقات العامة الرقمية

#### مفهوم الصورة الذهنية :

يرى بعض العلماء في مجال العلاقات العامة إن محاولة رصد الحقل الدلالي الذي يحتله مفهوم الصورة بشكل عام داخل مختلف ميادين المعرفة ، يحتاج إلى الإحاطة بعدد كبير من الكتابات متنوعة التخصصات ، حيث تعددت التعريفات وتباينت واختلفت التوجهات بالنظر إلى المداخل المختلفة والمرتبطة بميادين العلوم الإنسانية وهذا مما زاد من غموض مفهوم الصورة أكثر مما ساهم في توضيح معالمه ، وهذا التنوع والتعدد لا يقتصر على التعريفات وإنما يمتد إلى أنواع الصورة الذهنية التي نستخدمها ، فنحن لا نستعمل نوعا واحدا من الصور الذهنية في حياتنا اليومية ، بل أنواعا متعددة منها ، " فكل فرد يكون صورا ذهنية نتيجة لتفاعله مع البيئة الحقيقية ، وبالتالي تختلف الصور الذهنية من شخص إلى آخر لان خبرة كل فرد لا يمكن أن تتشابه مع خبرة الآخرين ، ومن ثم فان كل فرد يشرح ويفسر خبرته في ضوء تجاربه وخبراته التي يظل يكتسبها طوال حياته "(1).

#### الصورة لغة :

ورد في معجم لسان العرب كلمة (صور) ففي أسماء الله تعالى : المَصَوْر وهو صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة متميز بها على اختلافها وكثرتها . كقوله تعالى : (في أي صورة ما شاء ركبك ) (2).  
والصور بكسر الصاد جمع صورة ، وتعني حقيقة الشئ وهيئته وتصورت الشئ : توهمت صورته فتصور لي ، و التصاوير : التماثيل ، ورجل صير شبر أي حسن الصورة ، وفي حديث عمر قال : تتعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام أي لا تمثلها (3).

1- عدیل احمد الشمران ، الصورة الذهنية لدى رجل الشرطة القطري ، مرجع سابق ، ص 46 .

2- القرآن الكريم سورة الإنفطار الآية : 8

3-أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب نبيروت ،دار صالح ، 1980م جى11 مادة صورة ،ص 236.

أما كلمة (ذهن) فقد ورد ذكرها : بمعنى الفهم والعقل وجمعها أذهان تقول اجعل  
ذهنك إلى كذا وكذا ورجل ذهن وذهن كلاهما على النسب وكان ذهناً مغير من ذهن  
النوادر ودهنت كذا وكذا أي فهمته ، ويقال ذهني و استذهني أي أنساني و ألهاني  
عن الذكر الجوهري والذهن وهو الفطنة والحفظ وفلان يذاهن الناس أي يفاطنهم و  
ذاهني فذاهنته أي كنت أجود منه ذهناً والذهن أيضاً القوة قال أوس بن حجر أنوء  
برجل بها ذهنها و أعيت بها أختها الغابرة والغابرة هنا الباقية (1).

و(صورة ذهنية) ظهور هيئة الأشياء في عقول الناس ، مما يجعلهم لا يترددون إذا  
طلب منهم وصفاً ، يطلقون الأحكام عليها كأنها شاخصة أمامهم ، وذلك لأن لها  
مثيلاً في عقولهم (2).

قال ابن الأثير في كلام العرب على ظاهرة ، وعلى معنى الشيء وهيئته ، وعلى  
معنى صفته ، صورة الفعل كذا وكذا : هيئته ، صورة الأمر كذا وكذا : وصفته. (3)

وفي اللغة الإنجليزية أورد قاموس وبستر في طبعته الثانية تعريفاً لكلمة (image)  
بأنها تشير إلى (التقدم العقلي لأي شئ لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر أو هي  
محكاه لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة وهي أيضاً استرجاع لما اختزنته الذاكرة  
أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو الشم أو التذوق) ويقودنا هذا  
التعريف بعيداً عن الوهم فلا شي غير حقيقي على الإطلاق في الصورة التي تتكون  
عن فرد معين أو مؤسسة ما في أذهان الأفراد أو الجماعات من وجهة نظرهم (4) .

وفي اللغة الفرنسية : تعرف الصورة الذهنية في القاموس الفرنسي على أنها صورة  
عقلية ونفسية لشخص أو لشيء غائب "وفي المورد" صورة عقلية يشترك في حملها  
أفراد أو جماعة ما و تمثل رأياً متشابهاً إلى حد الإفراط المشوه أو موقفاً عاطفياً أو  
قضية أو حدث (5)

- 
- 1- ابن مظور ، لسان العرب ،ج13 ،المرجع نفسه ، مادة ذهن ص174.
  - 2- نصرالدين ادم إدريس ، الصورة الذهنية لأداء مؤسسات التنمية الإجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الدراسات العليا ، 2010م ، 16 .
  - 3- محمد خليل راشد ، فاعلية وظيفة العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية ، مرجع سابق ص ،64
  - 4- محمد منير حجاب ، الأتصال الفعال للعلاقات العامة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر ، 2007م ، ص 169.
  - 5- نصرالدين ادم إدريس ، الصورة الذهنية لأداء مؤسسات التنمية الإجتماعية ن مرجع سابق ،ص 17 .

يرى الدكتور عبد العزيز الخزاعة أن المقصود بالصورة: " الانطباعات التي يكونها الفرد عن شخص آخر ، أو أشخاص آخرين ، أو عن مجموعة ، أو عن مجموعات أخرى ، وما يصدر عنها من سلوك . ولمحتوى هذه الانطباعات ، أو الصور اثر عميق في تفاعلات الفرد مع الآخرين ، لذلك تحفل دراسة المصادر المتعددة التي يستقي منها الناس انطباعاتهم عن الآخرين ، الأهمية العليا عند دراسة السلوك الإنساني . (1)

وشبهه جان لوك 1632 - 1704م العقل البشري بصفحة بيضاء يترك فيها العالم الخارجي انطباعات ، وفي مرحلة الإدراك الأولي يكون العقل سالبا ومع مرور الزمن وبما أن الإنسان لا يستطيع الإحاطة بالعالم الذي يعيش فيه بمجرد ملاحظته لان العالم الخارجي يقع خارج نطاق إحساسنا وخارج حدود بصرنا وسمعنا لذلك يتشكل فهم الإنسان للعالم الذي يعيش فيه على مراحل من النضج والتطور والحصول على المعلومات ويبرز هنا دور وسائل الإعلام في تحديد شكل وعمق مداركنا . (2)

الصورة الذهنية هي مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسي نحو شخص معين أو نظام ما ، أو طبقة بعينها ، أو جنس بعينه ، أو فلسفة سياسية ، أو قومية معينة ،، أو أي شيء آخر. (3)

#### الصورة الذهنية بالمعنى الإصطلاحي :

عرف الدكتور علي عجوة ، الصورة الذهنية على أنها : (الصورة الأساسية التي تنمو في مخيلات الأفراد عن المؤسسات والمنظمات المتنوعة ، وقد تنمو هذه الصور من خلال التجارب الغير مباشرة كانت أم المباشرة ، و قد تكون عقلانية أو حكيمة ، وربما تعتمد على البراهين و المستندات ، أو الإجهارات الغير مؤكدة والغير صادقة ، ولكنها في الأخير توصف حدثا ما صادقا ، وذلك بالنسبة لمن يكونون المعنيين في الأمر). ونتيجة تتبع مواضيع الصور الذهنية للمؤسسات وتنفيذها ، وما

1 - نصرالدين ادم إدريس مرجع سابق ، ص 69 - 70.

2- عبد الحكيم خليل مصطفى ، الصورة الذهنية وحملات العلاقات العامة ، ط1 ، الدار العربية للنشر ، 2013 م ، ص 281.

3- علي عجوة ، الاسس العلمية للعلاقات العامة ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، ص163

يحصل عنه من العوامل الاجتماعية ، والاقتصادية ، حيث تبين أن الانطباع العام هو أن لجميع المشاريع المنجزة ، لها صورتها الذهنية المرتبطة بها وتتكون معها ، وفي حصيلة الأمر تتجمع هذه الصور الذهنية لتشكل السمعة المرتبطة بالمشروع الذي نفذ. كما للسمعة ثلاث أشكال : أن تقوم المؤسسة برسم صورتها الذهنية تحت إشرافها وإدارتها ، وأما أن يكونها ويقوم ببنائها الخصم ، وإما أن تتكون بصورة عشوائية من غير تنظيم. حيث تعد المؤسسات العالمية والشركات البارزة نموذجا ملائما للمؤسسات التي تقوم بالمبادرات ، ويطلق معها الصور الذهنية التي أن تثبتها في نظرة المجتمع لها ، وتعتمد في أغلب الأحوال على (صناعة الصور الذهنية)، أو بمؤسسات مختصة بصناعة الصور الذهنية . كما أن في أغلب السياسات المتعارف عليها، أن الولايات المتحدة تبذل قسارى جهدها على السبل الإعلامية ؛ حتى ترتبط صورتها ، بالصناعة الأمريكية ، وبالتكنولوجيا التي تمتلكها ، و بتقدمها ، وليس بالسياسات الخارجية خاصتها. كما أن لكل شركة كبيرة ؛ إدارات معينة يكون مجال اختصاصها هو صناعة الصور الذهنية ، كما أن من المهام المسندة إليها ؛ إدارة السمعة و حماية صورها من الإشاعات التي تصدرها المؤسسات الأخرى عنها.(1)

ثمة تعريف آخر يتناول الصورة الذهنية من خلال صورة المنظمة فيعرف الصورة الذهنية بأنها: الانطباعات والمدرجات الكلية للجماهير المتعددة للمنظمة تجاه أعمالها وتشكل هذه الانطباعات مواقف جماهير المنظمة الداخلية والخارجية تجاهها.(2)

وفى تقديري إن الصورة الذهنية هي محصلة الانطباعات التي تتكون في عقول الأفراد أو الجماهير عن المؤسسات والشعوب والأفراد ، وذلك من الأعمال الصادقة الحسنة التي تقوم بها المؤسسات والأفراد والجمعيات والمنظمات .

1د.علي،عجوة،العلاقات،العامة والصورة الذهنية،الطبعة ، عالم الكتب،القاهرة ، ط2 2003 ص140.  
2 على عجوة وكريمان فريد ، إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الازمات ، ط1 القاهرة :عالم الكتب ، 2005م ، ص129.

## عناصر الصورة الذهنية :

يحدد الدكتور (محمد حسين) في التعريف الذي وضعه للصورة الذهنية ؛ أنها تترتب

من التفاعل الذي يحدث بين بني البشر مع :

1. - الفعل الذي ارتبط مع الطبيعة و الخبرات التي تم اكتسابها منها.
2. - تكوين الارتباطات الشخصية ، وروابط الأصدقاء والأسرة.
3. - ارتباط الشخص بالبيئة التي يعيش بها؛ وموقعها بالنسبة للعالم الخارجي.
4. - الوقت والحقائق المؤرخة للحضارة الإنسانية.
5. - الانفعالات ، والأحاسيس ، والمشاعر.<sup>(1)</sup>

الصورة الذهنية للمؤسسات تضم الكل أو البعض من هذه العناصر :

التسمية المطلقة على المنظمة أو المؤسسة ، والعلامة التجارية الخاصة بها ،وبمعنى أصح شارتها ، و المنتجات التي تقدمها ، ومبادئها ، والسياسة التي تتبعها ، و القرارات التي أصدرتها، وتاريخها، هل هي ملتزمة بأوقات التسليم ، و الخدمات التي قدمتها المؤسسة ساهمت بها في بناء المجتمع سياسيا واقتصاديا ،ومجتمعيا، و أماكنها ، كما تشمل الإخفاقات التي تعرضت لها و العقبات التي واجهتها ؛ وما

---

1- قطب، ميسون محمد وعتريس، فاتن فاروق، الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر، كلية الآداب والفنون في الفترة 24-26 (ابريل) 2007م ص 60.

ترتب من نتائج سلبية على تلك الإخفاقات والعقبات على الفرد والمجتمع. فبهذا تقريبا تتكون الصورة الذهنية في أذهان جماهير للمنظمة الحكومية أو المؤسسة.<sup>(1)</sup>

### نماذج الصورة الذهنية :

نظم جيف،كينز ، خمسة نماذج للصورة الذهنية وهي :

- 1 - الصورة المثالية : وهي أجود وأفضل صورة يمكن أن تحقق.
- 2 - الصورة المرآة : هي تلك الصورة التي تعكس المنظمة أو المؤسسة لنفسها.
- 3 - الصورة المرغوبة : هي تلك الصورة التي ترغب المؤسسة أو المنظمة أن تطبعها في أذهان جماهيرها.
- 4 - الصورة الحالية : هي تلك الصورة التي تكونت عن المؤسسة أو المنظمة في أذهان الجماهير على مر الزمن.
- 5 - الصورة المتعددة : تحدث الصورة المتعددة ، عندما يعطي كل مسئول انطباعات متعددة عن المؤسسة. كما تركز أغلب المؤسسات و الأشخاص على تكوين الصورة التي يرغبون في ترسيخها بين طبقات المجتمع المختلفة.

### أهمية الصورة الذهنية :

الصورة الذهنية هي تلك السمعة التي تنشأ للمؤسسة في المجتمعات أو المجتمع ، و تعتبر القلب النابض للمؤسسة أو المنظمة الحكومية ؛ ومكانتها الاجتماعية وهويتها،

---

1- وليور شرام ، ترجمة محمد فتحي، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية الهيئة العامة للتأليف والنشر القاهرة ط1  
1970 ص172.



ورتبها الاقتصادية ، ولا تعتبر عملا مسليا أو حتى هاما ؛ وإنما يعتبر طريقة لإدارة الأفكار التي يجب أن تكون في مكان الحقائق وتنعكس منها سمعة المنظمة ، حيث توصل العلم المتقدم إلى أن الأشخاص العاديين ؛ يبنوا أفكارهم و التصورات الخاصة بهم مع تلك السمعة التي نتجت عن السمعة المرتبطة بالمنتج وليس المنتج نفسه، كما يتم تحديد السلوك الإجتماعي ، و الإقتصادي ؛ وذلك من خلال الصورة الذهنية ، وليس بالضرورة أن لها صلة بالواقع ، لأن لا يوجد علاقة في الواقع طردية مابين السمعة التي تنتج عن المنتج و الكفاءة المنتج . تعد هذه الخطوة معقدة نوعا ما ؛ لأنها تشرح آلية عمل العقل البشري التي تكشف عن عمل منطقة في الفكر - لاشعورية- تستطيع أن تتحكم في سلوكيات الأفراد. والناج عن معرفة آلية عمل العقل البشري قد تحول طريقة التفكير الدولي في الاجتماع ، و الإقتصاد ، والتسويق ، و وسائل نقل المحتوى الإعلامية؛ إلى التركيز على الصورة الذهنية .

أما بالنسبة للشركات العالمية فقد تحولت طريقة تعاملاتها مع السلع المنتجة لإعتبارها علامات تجارية ، وتكوين صورة ذهنية مرتبطة بها ؛ وتسويق سمعتها بدل أن تركز على الأهمية الفعلية للمنتج ، وذلك بالنظر إلى (الصورة الذهنية) المرتبطة بمعرفة المنظمة أو المؤسسة تكون ضمن تصنيف الأصول الثابتة في عملية

التقييم.<sup>(1)</sup>

1- ابراهيم امام ،العلاقات العامة والمجمع ، مكتبة دار الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1968 ، ص 260.

## الصورة الذهنية للمنتجات في أذهان المستهلكين :

تنبهت العلاقات العامة داخل الشركات المصنعة ،والخدمية في أواخر الثمانينات بداية التسعينات ؛ لأهمية تحسين صور المنتجات في عقول الجماهير المتنوعة ، وذلك لأنه يشكل تهديدا على وجودها وسمعتها في المستقبل ، وقامت بإبتكار مهنة (صناع الصور الذهنية)، حيث عملت على القيام بدراسات ويشكل منتظم ومستمر للقيام بتحديد مكونات والعناصر الأساسية للصور الذهنية المتقبلة لكي تدير سمعتها ، ونتج عن ذلك أن قامت الشركات العملاقة بتخفيف الحمل على كفاءة المنتجات ، حيث قامت بنقل المصانع الخاصة بها إلى الدول النامية ، وعززت بالمقابل رمزها وشعارها ، وأقدمت على إنشاء إدارات يكون مجال تخصصها هو بناء الصور الذهنية للسلع المنتجة والاهتمام بالسمعة ؛ حيث تنشأ السمعة الحسنة آراء و اتجاهات تسهل من عملية أخذ القرارات وتكوين السلوك ، والذي بدوره يمهد الطريق للعملية الترويجية. وبناءا على هذا ؛ فإن الشخص العادي يرى ضعف الكفاءة لبعض سلع من المنتجات التي تطرحها المؤسسة أو الشركات الكبرى ، ولكنه يتردد من توجيه الإنتقادات لها بسبب قوة سيطرها.

## مميزات الصورة الذهنية :

نستطيع أن نشير في هذا السياق إلى مميزات أخرى للصور الذهنية كالتالي :

1- تتكون الصورة نتيجة لعملية ذهنية نفسية ، حيث يعني ذلك أن العمليات الداخلية لها منظورات شعورية بالإضافة إلى الأبعاد المعرفية.

2- الصورة الذهنية تعتبر عملية ديناميكية مستمرة يرافقها تفاعل ؛ تعبر في عدة مراحل يتم التأثير بها حتى حسب المرحلة ، وتعتبر متقدمة ومتحولة ؛ وتتشكل بالعديد من الأشكال المتنوعة.

3- الصورة الذهنية تنمو وتتحدث نتيجة الاختلاط الثقافي في مكان معين ؛ و بمعنى أوضح أنها لا تأتي من فراغ ، بل تأتي نتيجة عملية تفاعلية مرتبطة بالمتغيرات التي تحيط بها.

4- الصورة الذهنية تعتبر عملية مرتبطة بالمعرفة؛ فهي تعبر من خلال عمليات معرفية وذلك عن طريق : الإدراك والفهم و التذكر وتخضع هذه المتحولات و الدلالات إلى العملية المعرفية ، أو تأخذ من العملية المعرفية.(1)

#### أهمية الصورة الذهنية في العلاقات العامة :

اهتمت العلاقات العامة بتعليم صور المؤسسات والمنظمات الأشخاص القياديين للتعرف على وجهة نظر الجماهير بهذه التنظيمات الحكومية أو المؤسسات المتنوعة و إدراك المكونات السلبية والإيجابية في تلك النماذج الصورية ، وذلك للتحقق من المكونات الإيجابية ، ومعالجة المسببات التي تسببت بالاتجاهات السلبية

---

11- إبراهيم إمام مصدر سابق ص 263.

في حال توفرها . كما أيضا كان محل اهتمام الخبراء في العلاقات العامة هو دراسة الأسباب المؤثرة في إنشاء الصورة الذهنية ضمن إطار الاتصال الجماهيري.(1)

### أهمية الحديث عن الصورة الذهنية للمنظمات والمؤسسات :

تحرز الصورة الذهنية للمنظمات أهميات كبيرة وذلك يكون عن طرق تأثيرها على الرأي العام المسيطر في العديد من الجوانب ذات الصلة بالعلاقات في المنظمة ، بحيث أن الصورة الذهنية تقوم بتأدية الوظائف الاجتماعية والنفسية ؛ بأدوار رئيسية في صناعة الرأي العام ، وتحديد مساره كونها المصدر لآراء الجماهير ، و سلوكياتهم ، و اتجاهاتهم. ومن هذا المنطلق العلاقة بين طرفي الصورة الذهنية ، وآراء الجماهير العامة في المجتمع ؛ فإنه يفرض على المؤسسات والمنظمات أن تزيد الاهتمام بدراسة، صورتها المندرجة بين طبقات المجتمع المختلفة ؛ وذلك من أجل التهيئة ،لوضع،الاستراتيجيات التي تتكفل في إيجاد الصور الذهنية الايجابية تجاه هذه الجهات ويكون الرأي العام مدعما للمواقف والقضايا المتعلقة بها ، والوقوف لصفها تحت أي ظرف كان .كما زادت المتقلبات الأخيرة السريعة ، لأهمية دراسة الصورة الذهنية عن المؤسسات والمنظمات بين أغلب شرائح المجتمعات سواء كان داخليا أو خارجيا، والأسباب المرتبطة بتكوينها و الآليات اللازمة لتوافرها لتحديثها ، وعلى وجه الخصوص في إطار ظهور الترويجات الإعلامية التي تتعرض لها المؤسسات والمنظمات على الصعيدين الداخلي والخارجي.(2)

1- علي عجوة ، العلاقات العامة و الصورة الذهنية ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1983،ص135.

2 علي عجوة، مرجع سابق ص 137.

## الفصل الخامس

### العلاقات العامة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المبحث الأول : نشأة وتطور وزارة التعليم العالي.

المبحث الثاني : وحدات وزارة التعليم العالي المهام والاختصاصات.

المبحث الثالث : العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي.

## المبحث الأول

### نشأة وتطور وزارة التعليم العالي

تعود نشأة التعليم العالي بالسودان الي قيام المعهد العلمي عام 1912 ومدرسة كتشنر الطبية عام 1924 واللمدار العليا في نهاية الثلاثينات وتعتبر المؤسسات التالية هي أساس التعليم العالي بالسودان:

**المعهد العلمي بامدرمان:** ( 1912 ) الذي نشأ علي قرار الأزهر الشريف ودار العلوم بمصر ليهتم بالتعليم الديني بالسودان، وقد بدأ القسم العالي في عام 1920 وبدأت المرحلة الجامعية به عام 1957 بإنشاء قسمي الشريعة واللغة العربية وتطور الي كلية للدراسات الاسلامية عام 1963م ثم الي جامعة امدرمان الاسلامية عام 1965م.

**مدرسة كتشنر الطبية :** عام 1924 والمدارس العليا للعلوم والزراعة والبيطرة والقانون والهندسة التي أنشئت في نهاية الثلاثينات من القرن العشرين لتقدم تعليم فوق الثانوي وكانت تتبع للمصالح الحكومية لاعداد الأطر التي تحتاجها في مجال عملها. دمجت المدارس العليا في كلية غردون التذكارية عام 1945م وكونت فيما بعد كلية الخرطوم الجامعية الافريقية ( كلية عبدان بنيجيريا وكلية ماكريري بيوغندا). وعند الاستقلال عام 1956م أصبحت كلية الخرطوم الجامعية مستقلة علمياً وإدارياً باسم **جامعة الخرطوم:** كأول جامعة وطنية بالبلاد أنشئت خلال فترة ما قبل الاستقلال معاهد وكليات تؤهل العاملين بالمصالح الحكومية لمدة عامين ارتفعت الي ثلاثة أعوام أصبحت تقبل خريجي المدارس الثانوية وهي: كلية الصحة – (1933)معهد الأشعة (1936) – كلية خبراء الغابات – معهد البصريات (1954) – (معهد شمبات الزراعي 1954).

**التعليم الفني :** بدأ التعليم الفني بالسودان بقيام معهد الخرطوم الفني كمدرسة ملحقة بوزارة الأشغال لإعداد المهنيين برفع سني الدراسة من ثلاث الي أربع سنوات عام 1960م واقتضي تطور الدراسة ربطه بمستويات خارجية معترف بها وأتيح للطلاب

الجلوس لامتحان الشهادة الأهلية بمعاهد لانكشير بالمملكة المتحدة. ويعتبر معهد الخرطوم الفني أساس التعليم الفني والتقني بالسودان وتطور الي ان صار جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 1990م.

**جامعة القاهرة فرع الخرطوم** : أنشئت جامعة القاهرة فرع الخرطوم عام 1955 كثمرة للتعاون الثنائي مع مصر وأتاحت بدراستها المسائية الفرصة للعاملين بالدولة لمواصلة تعليمهم الجامعي في كليات الآداب، القانون، التجارة، وعدلت عام 1993م لتصبح جامعة النيلين وتوسعت بإضافة كليات علمية جديدة بجانب المعهد الفني نشأت خلال مرحلة الحكم الوطني العديد من المعاهد والكليات التي تتبع للوحدات والمصالح الحكومية للتأهيل علي مستوى الدبلوم (2 - 3 سنوات) وهي:

أ/ الكلية المهنية عام 1960 لإعداد وتدريب الحرفيين في مختلف المهن .

ب/ معهد الموسيقى والمسرح 1969م الموسيقى والمسرح.

ج/ المعهد العالي للتربية والرياضة لتأهيل معلمي التربية البدنة بالمرحلة الثانوية. تعتبر فترة السبعينات مرحلة تحول كبرى في مسار التعليم العالي بالسودان فقد شهدت هذه الفترة صدور القوانين والأجهزة المنظمة للتعليم العالي وكانت أهم أحداث هذه الفترة:

- إنشاء مجلس قومي ووزارة للتعليم العالي وصدور قانون المجلس القومي للتعليم العالي عام 1972م.
- قيام جامعتي الجزيرة وجوبا ( 1975م) كأول جامعتين تنشأن في الأقاليم بهدف ربط الدراسة الجامعية بالبيئة وتلبية احتياجات المجتمع.
- ضم كل المعاهد والكليات التي كانت تتبع للمصالح والوزارات للتعليم العالي وصدور أوامر تأسيس لها.
- قيام بعض المعاهد والكليات الوسيطة بمعاونة من البنك الدولي وهي معهد اوحراز الزراعي - معهد أبو نعامة الزراعي - كلية الهندسة الميكانيكية عطبرة.<sup>1</sup>

1 الشبكة الدولية للمعلوما ، موقع النيلين <https://www.alnilin.co/p> تاريخ الزيارة 2021/5/15 .

## وزارة التعليم العالي:

تأسست وزارة التعليم العالي السودانية عام 1970 للقيام بمهمة وضع السياسات والخطط والبرامج للتعليم العالي و البحث العلمي والتنسيق بين مؤسساته. وتتكون مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية والمراكز والمعاهد البحثية التي تنشأ بموجب قوانين وأوامر تأسيس خاصة بها وتتمتع هذه المؤسسات بالاستقلالية العلمية والإدارية والمالية وتشرف عليها مجالسها وأجهزتها الإدارية .

### (أ)الهدف العام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :

تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كمحرك رئيسي ومساهم اساسي في تحقيق تنمية وازدهار المجتمع السوداني، على ان يكون متاحاً لجميع المواطنين المؤهلين اكااديمياً،بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنوعية والجغرافية والدينية والاعاقة.وان يكون متعدد التخصصات والبرامج المتنوعة ضمن مؤسسات حكومية وغير حكومية متميزة،وان يكون متنوع الانماط ومرناً وذا جودة عالية،يستند على قيم المجتمع السوداني.<sup>1</sup>

### (ب)المهام والإختصاصات :

- 1- الاشراف على مؤسسات التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية
- 2- وضع سياسات وخطط وبرامج التعليم العالي وتحديد دور كل مؤسسة من مؤسساته.
- 3- وضع سياسات وخطط وبرامج لنهضة وترقية وتنظيم البحث العلمي في الجامعات والمراكز البحثية التابعة للوزارة.
- 4- وضع سياسات القبول بمؤسسات التعليم العالي وتحديد شروطه وأعداده.
- 5- تحديد شروط الإنتساب لمؤسسات التعليم العالي ومعادلة الشهادات الأجنبية.
- 6- وضع سياسات تمويل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي واسس وتوزيع الدعم الحكومي.

1 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd>

تاريخ الزيارة 2021/9/30 .



- 7- رعاية برامج شؤون الطلاب اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي.
  - 8- الاشراف على تدريب وتأهيل القوى العاملة في مجال التعليم العالي .
  - 9- تحقيق الاستفادة القصوى من نتائج البحث العلمي في التطبيقات التنموية وذلك بالترويج للجدوى العلمية والإقتصادية لنتائج البحوث وحث القطاعين العام والخاص لتطبيق تلك النتائج لزيادة الإنتاج والإرتقاء بالخدمات.
  - 10- رعاية الإبتكارات والإختراعات وتحفيزها وإنشاء المسابقات والجوائز العلمية وحفز المبدعين في مجالات التقنية الحديثة.
  - 11- تمويل مشروعات البحوث التطبيقية وتكليف الجامعات والمراكز البحثية ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجموعات الإستشارية بمشروعات بحثية على أساس نعاقدى حسب قدرات كل منها.
  - 12- تطوير علاقات التعاون مع الهيئات والمؤسسات الدولية والاقليمية واستثمار ذلك في تشجيع عمليات نقل التقنية وتحقيق التنمية المستدامة.
  - 13- رعاية مؤسسات التعليم التقني والتقاني وتطوير قدراتها المؤسسية والبشرية للوفاء بمتطلبات سوق العمل بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
  - 14- وضع خطط وبرامج لخدمة المجتمع ورعاية كليات تنمية المجتمع.
  - 15- الإشراف على الشبكات تقانة المعلومات العلمية والبحثية وتطويرها وربطها بالشبكات الاقليمية والدولية.
  - 16- إعتناء توثيق الشهادات الجامعية.
  - 17- وضع شروط ومعايير تجويد مخرجات التعليم العالي والبحث.<sup>1</sup>
- (ج) الوحدات المكونة للوزارة: رئاسة الوزارة.
- (د)الوحدات التي يشرف عليها الوزير:
- 1- المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي.
  - 2- المجلس القومي لتقويم وإعتناء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.
  - 3- الجامعات والكليات والمعاهد العليا الحكومية وغير الحكومية.

1 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمى <http://www.mohe.gov.sd> مصدر سابق .

- 4- المراكز البحثية التابعة للوزارة.
  - 5- الصندوق القومي لرعاية الطلاب.
  - 6- مجمع اللغة العربية.
  - 7- معهد الخرطوم الدولي للغات.
  - 8- المعهد الإسلامي للترجمة.
  - 9- هيئة الطاقة الذرية السودانية.
  - 10- أكاديمية السودان للعلوم.
  - 11- المعمل المركزي.
  - 12- مدينة أفريقيا التكنولوجية.
  - 13- معهد العلوم الطبية.
- (هـ) المنظمات الأجنبية والإقليمية والدولية ذات الصلة:**

- 1- إتحاد مجلس البحث العلمي.
- 2- الوكالة الدولية للطاقة المحدودة.
- 3- الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 4- الوكالة الدولية للطاقة والتعاون الفني.
- 5- مركز الشرق الأوسط للنظائر المشعة.
- 6- الهيئة العالمية للتقانة الحيوية والهندسة الوراثية.
- 7- الهيئة العربية للطاقة الذرية.
- 8- منتدى الطاقة الدولي.
- 9- الإتحاد العربي للتعليم التقني.
- 10- مكتب القضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة.
- 11- الشبكة الإسلامية البيئية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.
- 12- منظمة العلوم والتكنولوجيا والإبداع التابعة للكومستيك.
- 13- منظمة الحظر الشامل للتجارب النووية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .

## المبحث الثاني

### وحدات وإدارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### المهام والاختصاصات

#### المكتب التنفيذي الوزاري :

- 1/ ينشأ في كل وزارة من الوزارات الإتحادية مكتب تنفيذي وزاري موحد ليقوم بالمهام الآتية :
  - أ- الإشراف على مكاتب الوزير ووزير الدولة ووكيل الوزارة.
  - ب-الإشراف على مهمة التنسيق بين الوزارة والوزارات الأخرى.
  - ت-التنسيق بين رئاسة الوزارة وبقية الوحدات التابعة.
  - ث-الإشراف على الخطابات الواردة والصادرة من والى قيادة الوزارة ( الوزير ، وزير الدولة والوكيل أو الأمين العام )
  - ج-الإشراف على إدارة الوقت لدى قيادة الوزارة ( يعمل كمنسق لبرامج قيادة الوزارة )
  - ح- يتبع المكتب التنفيذي الوزاري للوكيل أو الأمين العام بالوزارة.
- 2/ يجوز لكل وزير أو وزير الدولة تعيين سكرتير خاص من ذوي الخبرة والكفاءة من بين العاملين بالوزارة أو من خارجها .
- 3/ يقوم السكرتير الخاص للوزير بالمهام الخاصة بالوزير عبر الإدارات والأجهزة داخل الوزارة وذلك فيما يختص بتنظيم برنامج الوزير وترتيب وقته وحركته وربطه بالعاملين بالوزارة وإدارة الشؤون الخاصة ويتبع السكرتير الخاص للوزير إلى المكتب التنفيذي الوزاري.
- 4/ تسهياً للمكتب التنفيذي الوزاري ولمساعدته في أداء مهامه يجوز عمل ترتيبات داخلية بالتنسيق بين مدير المكتب التنفيذي وديري الإدارات الأخرى وذلك في سبيل إلحاق عدد من الموظفين من الإدارات الى المكتب التنفيذي على أن يشمل ذلك الإعلام ، المراسم ، المتابعة والقسم العمومي .
- 5/ يدرج المكتب التنفيذي الوزاري ضمن الهيكل التنظيمي للوزارة ويعامل كإدارة على ألا يقل مستواها عن الدرجة الثالثة القيادية العليا.
- 6/ يكون مدير المكتب التنفيذي من العاملين بالوزارة وذلك لضمان الإستقرار وتجويد العمل.
- 7/ تتبع مكاتب المتابعة التي أنشئت برئاسة الوزارات بقرار مجلس الوزراء للمكتب التنفيذي الوزاري.<sup>1</sup>

1 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd>

مصدر سابق .

## الإدارة العامة للعلاقات الخارجية:

تعد من إحدى الإدارات الأولى التي أنشئت تحت مظلة المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي (كانت تسمى حينها بالإدارة العامة للعلاقات الثقافية إلى جانب الإدارة العامة للقبول والإدارة العامة للتمويل والإدارة العامة للتخطيط) .

وهي الجهاز الإشرافي المنفذ (الذراع التنفيذي) لسياسات وقرارات لجنة العلاقات الخارجية. أما عن هذه الإدارة فأدناه تفاصيل ما طلبتموه من معلومات حسب التسلسل بخطابكم المشار <sup>1</sup>مهام واختصاصات الإدارة :

- 1) تقوية العلاقات والروابط الثقافية مع المؤسسات والمنظمات والهيئات والاتحادات العالمية والإقليمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.
- 2) تنفيذ قرارات وتكليفات المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي في مجال التعاون العلمي والثقافي.
- 3) إعداد مسودات وثائق التعاون الثنائي والمتعدد بين السودان والدول الشقيقة والصديقة في المجالين العلمي والبحثي وتنفيذ البرامج المجزأة، ومسودات وثائق التعاون مع المنظمات والهيئات والاتحادات الدولية والإقليمية.
- 4) اقتراح السياسات والخطط والبرامج اللازمة للتعاون مع الدول الأخرى لتحقيق الاستفادة المثلى من وثائق التعاون (مذكرات تفاهم، اتفاقيات، إعلان نوايا وبرامج تنفيذية)، وفق الإستراتيجية العامة للدولة.
- 5) تمثيل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في المفاوضات مع الدول الأخرى في إطار اللجان الوزارية التحضيرية والمشاركة (يتبع التعليم العالي للقطاع الثقافي العلمي الاجتماعي)، وكذلك تمثيل القطاع في التعاون العلمي والبحثي مع كافة الكيانات الخارجية.
- 6) الإشراف على مراكز دراسات السلام بالجامعات.
- 7) تنفيذ الإجراءات الهجرية للطلاب الوافدين بالتنسيق مع جهات الاختصاص.
- 8) استقطاب الدعم الخارجي بالتنسيق مع الإدارة العامة للتمويل بالوزارة وجهات الدولة الأخرى المختصة لسد احتياجات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.
- 9) التنسيق مع الجهات ذات الاختصاص في مجال العلاقات الخارجية (وزارة الخارجية، التعاون الدولي، وزارة العدل، وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي وكافة الجهات ذات الصلة).
- 10) التخطيط لبرامج التعليم عن بُعد وفروع الجامعات السودانية الحكومية بالخارج والإشراف عليها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .

- 11) إعداد مقترحات خطة وموازنة أنشطة التعاون الداخلي والخارجي.
- 12) التوصية بتنظيم شراكات مع الجهات الداخلية والخارجية لدعم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.
- 13) تنفيذ الميزانية المصدقة والخطة ومتابعة عملية تقويم وتنفيذ الخطة والميزانية.
- 14) تنظيم المحافل العلمية والملتقيات التي تقيمها الوزارة.
- 15) توثيق اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية واللجان الأخرى الدائمة والمؤقتة.
- 16) تقديم مبادرات لإقامة وتطوير علاقات التعاون الثقافي والعلمي وفقاً للموجهات العامة للوزارة في إطار الخطة الإستراتيجية للدولة.
- 17) القيام بتنفيذ أي مهام تكلف بها من الإدارة العليا بالوزارة أو من الأمانة العامة للمجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي.

#### 1. الخدمات التي تقدمها الإدارة:

- 1) الإعلان عن المنح الدراسية للطلاب الوافدين بالتنسيق مع الإدارة العامة للقبول وتقييم وتوثيق الشهادات ووحدة المعلومات والاتصال وإدارة العلاقات العامة والإعلام بالوزارة.
- 2) الإعلان عن المنح الدراسية للطلاب السودانيين الراغبين في الدراسة بالخارج بالتنسيق مع الإدارة العامة للقبول وتقييم وتوثيق الشهادات ووحدة المعلومات والاتصال وإدارة العلاقات العامة والإعلام بالوزارة.
- 3) الإعلان عن المحافل العلمية الدولية والإقليمية والمحلية .
- 4) الإجراءات الهجرية للأساتذة والباحثين السودانيين والأجانب.
- 5) تسهيل التواصل بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع نظيراتها بالخارج.
- 6) نشر المعلومات الخاصة بالفعاليات العلمية بالخارج والترويج للفعاليات التي تنظم بالداخل.
- 7) التعريف بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان.
- 8) المشاركة في إعداد الدليل السنوي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي المعترف بها بالسودان.

#### 2. الإنجازات:

- 1) إعداد تقرير بالوضع الراهن للعلاقات الخارجية على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 2) تجهيز مسودة المجلد الأول لوثائق التعاون الثنائي مع الدول الأخرى في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> مصدر سابق .

3) توثيق لقاءات الوزير برؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية بالخرطوم، ولقاءاته بسفراء السودان للعمل الدبلوماسي بالخارج.

4) تمثيل الوزارة في بعض اللقاءات بمجلس الوزراء ووزارة الخارجية، وبعض الفعاليات بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي .

## **الإدارة العامة للتدريب وبناء القدرات :**

### **1/ المهام والإختصاصات**

أ- تنفيذ قرارات وتكليفات المجلس القومي للتعليم العالي في اطار الموجهات العامة للدولة وسياسات وخطط الوزارة ومتابعة الميزانية السنوية للتدريب وبناء القدرات ومتابعة تنفيذ الخطة السنوية ومتابعة المبعوثين بالداخل والخارج بعد ابتعائهم.

ب-مراجعة التشريعات الخاصة بالتدريب والتوصية بتحديثها لمواكبة المستجدات.

ت-اعمال السكرتارية الخاصة بلجان التدريب وبناء القدرات.

ث-متابعة اجراءات تنفيذ الابتعاث الداخلي والخارجي.

ج- الاشراف علي تنفيذ المشاركة في المحافل العلمية المحلية والعالمية

ح- الاشراف علي تنفيذ الدورات القصيرة بالداخل والخارج.

خ- الاشراف علي تنفيذ الفترات البحثية وبحوث ما بعد الدكتوراه .

د- متابعة ومراجعة دفع مستحقات المبعوثين بالداخل والخارج .

### **2/ الخدمات التي تقدمها الإدارة :**

تتعامل الإدارة مع شريحة أعضاء هيئة التدريس المستهدفين للتدريب والتأهيل وتقوم بإنجاز جميع المكاتبات والمخاطبات الرسمية التي من شأنها إنجاز هذه المهام وكذلك سداد المخصصات المالية المتعلقة

### **3/ الإنجازات :**

منذ إنشائها في العام 2003م ظلت الإدارة تقوم بدور الإشراف على تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وفق الخطط السنوية المدروسة والمبنية على الإحتياجات الفعلية الآنية والمستقبلية وظلت عمليتي التدريب والتأهيل مستمرة منذ ذلك التاريخ. وقد انعكس ذلك في الزيادة الكبيرة في أعداد أعضاء هيئة التدريس الذين تم تأهيلهم لدرجتي الماجستير والدكتوراه وكذلك زيادة أعداد البعثات المستمرة للدرجتين وأعداد المشاركين في المؤتمرات والمحافل العلمية الدولية والدورات القصيرة وورش العمل والسمنارات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .

## المجلس القومي للتعليم العالي :

يتكون المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي من ستة وثمانين عضواً ممثل فيه السيد الوزير رئيساً والسادة رؤساء مجالس الجامعات الحكومية ، ومديري الجامعات الحكومية ، رؤساء مجالس أمناء الجامعات الأهلية ومديري الجامعات الأهلية ، وثلاث كليات أهلية وستة وكلاء وزارات ذات الصلة وخمسة أعضاء من ذوي الإهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي والسيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عضواً ومقرراً يعقد المجلس إجتماعاته بصفة دورية مرتين في العام على الأكثر تأتي أهمية وجود المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي من حيث التنسيق بين الجامعات والوزارة مع إحفاظ الجامعات بإستقلاليتها والتخطيط والإشراف وتحديد العلاقات المؤسسية ووضع الخطط التعليمية وتحديد المناهج التي يتم عن طريقها تنفيذ سياسات التعليم العالي وفي ما تقرره الدولة ممثلة في رئيسها وأجهزتها ، وتسيير الجامعات وفق هذه السياسة يعتبر الاسلوب الامثل الذي يمكن الجامعات من النمو المعافى والسليم ويمثل الحل الرشيد لما تواجهه ثورة التعليم العالي والبحث العلمي من إنتقادات . كون المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي عشرة لجان علمية استشارية متخصصة في المجالات الآتية :

- لجنة الدراسات الزراعية والبيطرية والموارد الطبيعية والبيئة
- لجنة الدراسات الهندسية
- لجنة الدراسات التربوية
- لجنة العلوم الطبية
- لجنة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية
- لجنة العلوم الأساسية
- لجنة الدراسات القانونية والشرعية
- لجنة دراسات الحاسوب
- لجنة الدراسات الإنسانية
- لجنة البحث العلمي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .

تعين هذه اللجان المجلس في إجراء الدراسات والبحوث وعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل ودراسة المناهج والبرامج الدراسية وإنشاء الكليات بالجامعات الحكومية والأهلية ورفع التوصية للمجلس بإجازتها

### إختصاصات المجلس وسلطاته :

يختص المجلس بوضع السياسة وخطط التعليم العالي والبحث العلمي والخطط والبرامج الخاصة بهما وذلك في إطار السياسة العامة للدولة والإشراف على تنفيذها :  
1/ تحديد دور كل مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي في إطار السياسة والخطط والبرامج .

2/ وضع سياسات وشروط ومستويات واعداد القبول والانتساب بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي .

3/ اعتماد نتيجة القبول لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي .

4/ تحديد الحد الأدنى للمؤهلات المطلوبة لتعيين الأساتذة والباحثين وإجازة الشروط التي يتم بمقتضاها تعيين وترقية ومحاسبة العاملين وإصدار اللوائح المنظمة لذلك .  
5/ تحديد الشروط والأسس التي يصدق بمقتضاها لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الأهلية والأجنبية .

6/ تقويم أداء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومراجعة تقاريرها.

**القرارات التي أصدرها المجلس:** في إطار هذه الإختصاصات أصدر المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي قرارات عدة نورد منها علي سبيل المثال ما يلي:

1/ التأكيد علي أن المجلس القومي للتعليم العالي هو الجهة الوحيدة التي تجيز المؤسسات التي تمنح الدرجات العلمية ، بما في ذلك الدراسات العليا وعلي المؤسسات المهنية الحصول علي موافقة المجلس القومي إذا رغبت في منح الدرجات العلمية (دبلوم /ماجستير /دكتوراه) .

2/ إجازة تقارير اللجان المكلفة بدراسة توحيد شروط وأسس ترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية ، علي أن تستمر مسئولية الترقيات باللجان المختصة بالجامعات ، مع مراعاة المعايير النوعية لمحاور الترقيات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .



3/ قيام مؤتمر للتعليم العالي والبحث العلمي خلال النصف الاول من عام 2001 م لوضع السياسات والبرامج في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للمرحلة القادمة.

4/ إعداد موجهات الإستراتيجية الثانية للتعليم العالي والبحث العلمي.

5/ التوصية بدعم مراكز السلام القائمة بالجامعات وتمكينها من لعب دور بارز في إرساء دعائم السلام وبث ثقافته وسط المجتمع .

6/ إرسال برقية باسم المجلس الى رئاسة الجمهورية والمفاوضين في مباحثات السلام في البلاد ، ويعرب فيها عن أمله في أن تؤكد اتفاقية السلام علي ثوابت التعليم العالي التالية :

أ/ الحفاظ علي قومية سياسات التعليم العالي في القبول والتمويل والإبقاء علي وزارة التعليم العالي ووزارة اتحادية تؤدي دورها برسم وتوجيه سياسات التعليم العالي نحو تلبية متطلبات الخطة القومية والتنسيق مع المجلس القومي للتعليم العالي وعكس خطط وسياسات الدولة للمجلس ومؤسساته .

ب/ قومية المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي وإمكانية إعادة تكوينه وفقاً للمستجدات .

ج/ الاستمرار في سياسة إنشاء المدن الجامعية ورعاية الطلاب قومياً.

د/ استمرار الدعم المركزي الاتحادي لكل الجامعات مع وضع الضوابط اللازمة لذلك.

7/ التأكيد علي استمرارية سياسة التعريب بمؤسسات التعليم العالي والإشادة بالعمل الكبير والإنجازات التي قامت بها الهيئة العليا للتعريب في هذا المجال .

8/ تقوم الوزارة بإنشاء آلية للتنسيق فيما بين مؤسسات التعليم العالي والمجالس المهنية بما يكفل استيفاء مطلوبات المهن المختلفة<sup>1</sup>.

### هيئة السكرتارية المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي

1. اسم الهيئة: هيئة سكرتارية المجلس القومي لتعليم العالي والبحث العلمي،

أنشئت بمقتضى الهيكل التعليمي للوزارة في العام 2003م.

1 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd>

مصدر سابق .

## مهام واختصاصات الهيئة:

إدارياً تتبع هيئة السكرتارية للأمين العام للوزارة ومقرر المجلس القومي للتعليم العالي وتقوم بكل أعمال السكرتارية والأعمال الإدارية الأخرى التي تتطلبها اجتماعات المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي واجتماعات اللجان العلمية المتخصصة .

## تختص هيئة السكرتارية بالتالي :

1. التحضير الإداري والفني واجتماعات المجلس القومي للتعليم العالي .
2. إعداد وإرسال أجندة ودعوات الاجتماعات حسب توجيهات السيد/ الأمين العام مقرر المجلس .
3. إعداد وتجهيز الوثائق المطلوبة للاجتماعات.
4. اى مهام أخرى يكلف بها الأمين العام (المقرر) أو هيئة سكرتارية المجلس.
5. الإعداد والتنفيذ لاجتماعات اللجان العلمية المتخصصة.

## اللجان العلمية المتخصصة:

شُكلت اللجان العلمية بموجب قرارات صدرت في العام 1995م وأعيد تشكيلها في العام 2010م وهي تسع لجان علمية، كل لجنة تضم حوالى (20) عضواً يمثلون الجامعات والمؤسسات والهيئات والعلماء والمؤسسات ذات الصلة . تجدد عضوية هذه اللجان كل أربع سنوات، توجد بالهيئة لائحة تنظم أعمال اللجان . مهام هذه اللجان ذات طبيعة استشارية للمجلس القومي للتعليم العالي والسيد/ الوزير ولإدارات الوزارة إضافة الي ما يصدر لها من تكليفات ومهام بمقتضاها تقوم اللجان بدراستها وتقديم التوصيات بقصد تجويد الأداء ، ( وتجتمع كل لجنة من هذه اللجان مرتين على الأكثر شهرياً) . وكما ذكرنا تقوم هيئة سكرتارية المجلس بمهمة السكرتارية لاجتماعات اللجان العلمية المتخصصة وكل لجنة لها مقرراً وسكرتيراً. (1)

<sup>1</sup> الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق .

مهام إختصاصات الهيئة:

1. الرئيس/ نائب الرئيس: الإشراف الإداري على المقررين وأعمال اللجان الأخرى وأي أعمال يكلفه بها المدير.

2. المقررون: يعين الأمين العام بقرار منه مقررًا لكل لجنة على أن تكون له الإختصاصات الآتية:

(أ) الإتصال بالجهات المختلفة لتوفير المعلومات اللازمة لأعمال اللجنة.

(ب) متابعة تنفيذ قرارات اللجنة ورفع تقرير بذلك لرئيس اللجنة.

(ج) إعداد جدول الأعمال والدعوة لاجتماعات اللجنة.

(د) تدوين وحفظ وقائع ومحاضر جلسات اللجنة.

(هـ) القيام بأي مهام أخرى تحددها اللجنة أو رئيسها.

3. السكرتارية:

تقوم السكرتارية بتقديم كافة المساعدات اللازمة لمقرر اللجنة لتمكينه من القيام

بأعبائه على الوجه الأمثل وتعين بواسطة رئيس هيئة السكرتارية.

4. الإدارة الداخلية:

تقوم بالإشراف على الأعباء الداخلية للهيئة الآتية:

1. أن هنالك شخص مسؤول عن الصادر و الوارد.

2. أن يكون هنالك شخص مسؤول عن ضيافة الاجتماعات وخدمات الاجتماعات

الأخرى (الترحيل وعمال خدمات الاجتماعات وعمال السيرك) توفير الأدوات

المكتبية.

3. إنجازات الهيئة:

الانجازات عبارة عن مخرجات أعمال اللجان العلمية المتمثلة في الآتي:

1. اجتماع المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي.

2. التوصية بإجازات الكليات والبرامج الجديدة بالجامعات.

3. قيام المؤتمرات وورش العمل.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> مصدر سابق .

## التعليم العالي الأهلي والاجنبي :

تتولي لجنة التعليم العالي الاهلي والاجنبي منذ إنشائها عام 1992 بقرار من المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي أمر إنشاء المؤسسات الأهلية وتقويمها بما يمكن من تطوير الأداء وترقيته في تلك المؤسسات وفق معايير وأسس محددة في إطار الآتي:

1- الترخيص المبدئ والنهائي لها.

2- التقويم شبه الدوري للمؤسسات والبرنامج بعد الترخيص النهائي.

3- قبول الطلاب وانتظامهم في الدراسة.

ولقد ظلت اللجنة تشكل لجاناً فنية لتقويم البرامج والمؤسسات بصفة شبه مستمرة، خاصة البرامج التطبيقية والمهنية كالصيدلة والأسنان والمختبرات الطبية والطب والهندسة الالكترونية وعلوم الحاسوب وتقنية المعلومات.

اتخذت الوزارة علي ضوء توصيات هذه اللجان بعض الاجراءات نحو تحسين الأداء من بينها تقليل الأعداد المرشحة للقبول أو تجميد القبول في البرنامج المعني لعدد من السنوات الي حين اكمال كل النواقص وعموماً يمكن القول بأن هناك رقابة شبه لصيقة علي سير العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الاهلي والاجنبي وفقذ ضوابط ولوائح وجدت الاشادة من قبل اليونسكو والاليكسو. كما تم تبنيها من قبل مجلس وزراء التعليم العالي العرب في سنة 2001م.

## الهيئة العليا للتقويم والاعتماد :

في إطار سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان لتجويد التعليم العالي وتحسين أداء مؤسساته ونوعية مخرجاته، أنشئت هيئة التقويم والاعتماد بالقرار الوزاري رقم (9) لسنة 2003م عملاً بأحكام المادة (21) (1) (أ) من المرسوم الجمهوري رقم (12) لسنة 2001م، وبالمرسوم الجمهوري رقم (34) لسنة 2005م لتكون أحد روافد المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي فيما يلي التقويم وضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي في السودان.<sup>1</sup>

1 - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd>

## مهام واختصاصات الهيئة :

- 1- نشر ثقافة الجودة عن طريق الندوات والسمنارات وورش العمل، لتأكيد اهمية التقييم والاعتماد ولتعميق وترسيخ مفاهيم ضمان الجودة.
- 2- بناء وتطوير قدرات العاملين بمؤسسات التعليم العالي في جوانب التقييم والاعتماد وضمان الجودة من خلال تنظيم الدورات التدريبية الأساسية والمتخصصة لتوفير أطر فنية لازمة لتنفيذ مشروعات التقييم المؤسسي والبرامجي.
- 3- بناء واختبار وتبني وتطوير معايير وطنية للتقييم المؤسسي والبرامجي بالتعاون مع الشركاء.
- 4- إجراء التقييم المؤسسي والبرامجي وفق المعايير الوطنية لتطوير اداء مؤسسات التعليم العالي وضمان الجودة فى المدخلات والعمليات والمخرجات.
- 5- المراجعة الدورية لنظم وآليات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- 6- بناء علاقات وشراكات مع الجهات المختصة والمهتمة بضمان الجودة فى التعليم العالي محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- 7- توفير الدعم الفني وإصدار وثائق مرجعية للممارسة الجيدة لتستعين بها مؤسسات التعليم العالي في إجراء التقييم الذاتي.
- 8- تقديم النصح والمشورة في مجالات التقييم والاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التي تطلب ذلك سواء أكانت حكومية أم غيرها. مع تنسيق الجهود في مجال ضمان جودة التعليم العالي لتحقيق الانسجام والتوافق.

## الإدارة العامة للقبول وتقييم وتوثيق شهادات التعليم العالي:

### أولاً : مهام الادارة :

- 1- اتمام اجراءات القبول لمؤسسات التعليم العالي في السودان.
- 2- إعداد التقارير الخاصة بالقبول. حفظ البيانات المتعلقة بالطلاب المقبولين بمؤسسات التعليم العالي.
- 3- حفظ البيانات وتفاصيل الشهادة الثانوية السودانية.

4- توثيق ومعادلة الشهادات الصادرة من مؤسسات التعليم العالي السودانية والأجنبية.

5- متابعه اتمام قرارات لجنة القبول التابعه للمجلس القومي للتعليم العالي.

**ثانياً: أقسام الإدارة:**

( أ ) إدارة القبول.

(ب) إدارة تقويم وتوثيق الشهادات.

**ثالثاً : الخدمات التي تقدمها الإدارة:**

1- ترشيح الطلاب لمؤسسات التعليم العالي .

2- توثيق الشهادات الجامعية ,

3- تقويم ومعادلة الشهادات الصادرة من مؤسسات التعليم العالي الاجنبية.

4- تأكيد صحة الشهادات الجامعية للسفارات والجهات الاخرى.

5- تقويم ومعادلة الشهادات القانونية والعربية والاجنبية.

6- الاشراف على لجان القبول الدائم والفرعية.<sup>1</sup>

**البحث العلمي والإبتكار :**

لقد اهتم السودان بالتطوير العلمي والتقني مبكراً حيث وضعت السياسات والخطط المفصلة والتوصيات الخاصة بالبحث العلمي والتقانة والإبتكار على المستوى القومي منذ العام 1973م. غير أنه ومع تعدد النشاطات البحثية في الجامعات ومراكز البحوث الوطنية إلا أنه لم تبلور سياسة وطنية جامعة للعلوم والتقانة والإبتكار مما يتطلب ، إلى جانب ما استجد من عوامل وطنية وعالمية في هذا المجال ، تحديث هذه السياسات استناداً على مبادرة رئيس الجمهورية التي تقدم بها في العام 2009م لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. يمثل إنشاء مجلس البحث العلمي والإبتكار ومن خلفه هيئة البحث العلمي والإبتكار كزراع تنفيذي نقلة كبيرة في مسار الابحاث في السودان في مختلف الأصعدة العلمية والاقتصادية والاجتماعية، ومرحلة مهمة في الطريق الى التنمية المستدامة ومنها الى

1 الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع الادارة العامة للقبول على شبكة الانترنت ، <http://www.admission.gov.sd> ، تاريخ الزيارة 2021/6/1 .

اقتصاد المعرفة. فالبحث العلمي في الوقت الحاضر يعد أحد الركائز المهمة التي تعتمد عليها دول العالم جميعا للنهوض بمجتمعاتها والرقى بشعوبها ، فضلا عن دوره في تنمية القدرات البشرية يعد محورا أساسيا في حفز الهمم للإبداع والابتكار وفي بناء الصناعات وتطويرها ومساهما أساسيا في دخول عالم الاقتصاد المبني على المعرفة. تعنى هيئة البحث العلمي والابتكار بالبحوث العلمية التطبيقية والاساسية وصولا الى نقل التكنولوجيا وتبنيها بواسطة الوزارات المختلفة فى الدولة .

### **هيئة البحث العلمي والابتكار :**

هيئة البحث العلمي والابتكار من الهيئات التي تم تأسيسها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغرض دعم ورعاية البحث العلمي في الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية التابعة للوزارة. وتعمل الهيئة ايضا على دعم الابتكارات العلمية وتشجيعها كجزء مكمل لمنظومة البحث العلمي. ويأتي عمل هيئة البحث العلمي والابتكار تعزيزاً لتحقيق رسالة الوزارة في البحث العلمي وخدمة الجامعات والمعاهد من خلال توفير تمويل البحوث العلمية وتوجيه الطاقات البحثية بالجامعات لتوجيه البحوث لخدمة متطلبات التنمية القومية كما تعمل الهيئة على تأسيس علاقة تربط الجامعات والمعاهد البحثية بالقطاعين الحكومي والصناعي بالبلاد.<sup>1</sup>

### **رؤية هيئة البحث العلمي :**

تحفيز وتمكين مقومات التميز في البحث العلمي والابتكار والإبداع لتطوير وتوسيع نطاق البحوث العلمية والارتقاء بمستوى البحث العلمي ومخرجاته وتوجيهها لدعم التنمية القومية .

### **رسالة هيئة البحث العلمي :**

تعزيز البحث العلمي من خلال توفير الدعم المباشر للمشروعات البحثية المختارة على أساس تنافسي في جميع مجالات العلوم ورعاية دعائم البحث العلمي من مؤتمرات علمية وورش وشراكات دولية وتوجيه مخرجات البحوث في إطار الاستراتيجية القومية للبحث العلمي .

1 - الشبكة الدولية للمعلومات موقع هيئة البحث العلمي على شبكة المعلومات :-[http://sri-gov-](http://sri-gov.sd)  
[sd.herokuapp.com](http://sd.herokuapp.com) / تاريخ الزيارة 2021/6/25 .

## التمويل الوزاري للمشروعات البحثية :

يهدف برنامج تمويل المشاريع البحثية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى دعم البحث العلمي بالجامعات والمراكز البحثية التابعة للوزارة، ويهدف التمويل المقدم عبر البرنامج الي دعم الأولويات القومية للبحث العلمي و المساعدة في تطوير الأبحاث العلمية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويوفر الدعم المالي للباحثين الذي يساعد على تأسيس البنية التحتية البحثية الضرورية لدعم مؤسسات التعليم العالي. ويتم سنويًا تمويل عدد مقدر من المشروعات البحثية المختارة على أساس تنافسي في مجالات العلوم المختلفة .

### شروط التقديم لتمويل المشروعات البحثية :

1-ينبغي ان يكون موضوع البحث ضمن اولويات البحث العلمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2-ينبغي ان يكون مشروع البحث أصيل في فكرته ومعالجته وان لا يكون مطابقاً لبحوث سابقة أو جارية.

3-يشترط في البحوث ان تكون جماعية ولا تقبل البحوث الفردية.

4-يشترط ان يكون الباحث الرئيسي من هيئة التدريس بالجامعات السودانية من حملة الدكتوراه او الزمالة.

5-لا يتجاوز سقف تمويل المشروع (500 الف جنيه سودانى) ويجوز للجنة النظر في تمويل المشاريع التي تتجاوز هذا المبلغ لاعتبارات مقنعة.

6-لا يتم تمويل بحث جديد للباحث الرئيسي اذا لم يخلي طرفه من البحوث السابقة.

7-لا تقبل المشاريع بعد الموعد النهائي المعلن للتقديم<sup>1</sup>.

### ضوابط إدارة واستمرارية التمويل :

1-في حالة اجازة المشروع البحثي علي الباحث الرئيسي تقديم إقرار من عميد الكلية بالموافقة علي اجراء البحث بالكلية.

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات موقع هيئة البحث العلمي على شبكة المعلومات : <http://sri-gov-sd.herokuapp.com> / تاريخ الزيارة 2021/6/25. مصدر سابق .



2- لا يحق للباحث الرئيسي اجراء أي تعديلات جوهرية في المشروع بعد اجازته الا بموافقة لجنة البحث العلمي.

3- علي الباحث تقديم تقرير مرحلي حسب الاستمارة المعدة لذلك قبل الحصول علي القسط الثاني وتقرير نهائي بعد إكمال البحث ويرسل التقرير او الورقة العلمية المنشورة او المقبولة للنشر علي البريد الالكتروني [srp@mohe.gov.sd](mailto:srp@mohe.gov.sd)

4- يقدم الباحث الرئيسي تقرير مالي نهائي عند اكمال البحث.

5- يحق للباحث نشر بحثه الا اذا اشترطت لجنة البحث العلمي منذ البداية الرجوع اليها قبل النشر لبعض البحوث التي تحددها اللجنة.

6- في حالة حدوث ظرف طارئ للباحث الرئيسي يحول دون استكمال البحث فعليه ان يتقدم بتقرير علمي يبين فيه ما تم انجازه من البحث وتقرير مالي لادارة البحث العلمي وما يراه بشأن مصير المشروع.

#### **التمويل عبر الشراكات المجتمعية والدولية :**

تشمل سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفعيل إطار الشراكة المجتمعية والدولية في مجال دعم التمويل البحثي بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على استقطاب الشراكات الإستراتيجية المثمرة لتوسيع وتنويع مصادر التمويل للبحث العلمي والابتكار في اطار اتفاقيات مثمرة لجميع الاطراف الشريكة وذلك من خلال آليات مختلفة لتفعيل تلك الشراكات والوصول بها إلى المستوى المأمول لترقية وتطوير البحث العلمي وخدمة الاطراف الشريكة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات موقع هيئة البحث العلمي على شبكة المعلومات : <http://sri-gov-sd.herokuapp.com> / تاريخ الزيارة 2021/6/25 .مصدر سابق .

## تعريف الكراسى البحثية :

هى منصات ينشؤها برنامج السودان لكراسى البحث العلمى بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى بغية إستقطاب واستبقاء أساتذة باحثين ذوى صيت عالمى فى مختلف المجالات العلمية، وذلك لترقية البحث العلمى بالجامعات السودانية .

## أهداف الكراسى البحثية :

الرقى بالبحث العلمى وتحقيق التميز والإبتكار البحثى فى مجالات العلوم الطبيعية والهندسية والصحية والإنسانية والإجتماعية , تأهيل وتدريب الباحثين الشباب والرقى بقدراتهم البحثية .

## أستاذ الكرسى البحثى :

يتم اختيار أستاذ الكرسى من بين الأساتذة ذوى الأبحاث المتميزة والقدرات القيادية الممتازة ويعين لمدة أربعة أعوام قابلة للتجديد ، ويشترط أن يكون :- , عالماً ذا كفاءة عالية فى مجال البحث العلمى وله إنتاج علمى رفيع المستوى . , مرموقاً فى البحث العلمى وخدمة المجتمع محلياً وإقليمياً ودولياً.

## مهام أستاذ الكرسى :

- (1) تصميم مشاريع بحثية رائدة وقيادة العمل البحثى فى مجال تخصص الكرسى .
- (2) التعاون مع أعضاء هيئة التدريس فى تصميم وتوجيه وتفعيل مشاريعهم البحثية ذات الصلة بمجال تخصص الكرسى .
- (3) المشاركة فى تنظيم وعقد المؤتمرات والحلقات العلمية .
- (4) الإشراف الأكاديمى على طلاب الدراسات العليا .
- (5) عقد دورات تدريبية لناشئة الباحثين .
- (6) رعاية التدريب لما بعد الدكتوراة.<sup>1</sup>

1 - الشبكة الدولية للمعلومات موقع هيئة البحث العلمى على شبكة المعلومات : <http://sri-gov>

[sd.herokuapp.com](http://sd.herokuapp.com) / تاريخ الزيارة 2021/6/25 . مصدر سابق .

## الإدارة العامة لتقانة المعلومات والشبكات :

تعتبر إحدى الإدارات العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تساهم بشكل إيجابي في رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك من خلال تقديم الخدمات الإلكترونية، وتوفير البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

**الرؤية :** الريادة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الجوانب الإدارية للإسهام في تحقيق رؤية وزارة التعليم العالي ورسالتها.

**الرسالة :** الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات بتبسيط الإجراءات، وتقديم الخدمات إلكترونياً

### الأهداف :

- 1- تطبيق أفضل السياسات والأنظمة والتعليمات والإجراءات والمعايير لاستخدام موارد وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- 2- مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في الإدارة وفي البرامج الأكاديمية من حيث المحتوى والتطبيق الأمثل .
- 3- تبسيط وهندسة الإجراءات للمؤسسات ذات الصلة والمواطنين بتقديم الخدمات إلكترونياً.
- 4- المساهمة في الحوسبة العامة لكل أنظمة الوزارة الإدارية والخدمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق ..

5- الاهتمام بالمحتوى الرقمي لمؤسسات التعليم العالي ليرتقي ضمن قائمة التصنيف العالمي الأعلى ، صناعة المحتوى والاهتمام بالمقاييس العالمية لجودة المحتوى الرقمي.

6- تعزيز وظائف التعليم العالي والبحث العلمي المرتبطة بخدمة المجتمع والأنشطة الرامية الي الارتقاء بالتقانة والتحول نحو مجتمع المعرفة .

7- تطوير محتوى المواقع الالكترونية والنشر الالكتروني وتهيئة الظروف التقنية الملائمة .

8- اتاحة مصادر المعرفة للطلاب والاساتذة من الانترنت و الدوريات العالمية.

### المهام :

1- إعداد الخطط والبرامج التطويرية لإدارة تقنية المعلومات والاتصالات والإشراف عليها وفق خطط الوزارة في هذا المجال .

2- إعداد الشروط والمواصفات الفنية للأنظمة والتجهيزات التقنية التي تحتاجها الوزارة ومؤسسات التعليم العالي التابعة لها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالوزارة .

3- الإشراف على تصميم وتطوير موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية ( الإنترنت)، ومتابعة تزويده بالمعلومات.

4- تفعيل رقمنة الأعمال الإدارية والمالية والأنظمة التعليمية وتطويرها، وتوفير البيئة المناسبة للإدارة الإلكترونية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالوزارة.

5- العمل على صيانة الأنظمة والتطبيقات المستخدمة في الوزارة .

6- تحديد احتياجات الوحدات الإدارية في الوزارة من معدات وأجهزة الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصال ومتابعة توريدها بعد إقرارها <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - الشبكة الدولية للمعلومات ، موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.mohe.gov.sd> . مصدر سابق ..

- 7- إعداد مشروع الميزانية السنوية لتقنية المعلومات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالإدارة.
- 8- إعداد التقارير الدورية عن نشاطات إدارة تقنية المعلومات وإنجازاتها واقتراح تطوير الأداء فيها ورفعها للإدارة العليا .
- 9- الإشراف على قواعد البيانات في الوزارة وتوفير المعلومات الإحصائية لمتخذي القرار في الوزارة ومتابعة تدقيقها وتحديثها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالوزارة .
- 10- الإشراف على تنظيم المعاملات الالكترونية الخاصة بالوزارة وإدارتها وحفظها بشكل يساعد على استخراجها بسهولة ويسر .
- 11- الإشراف الكامل على شبكة الجامعات السودانية فنيا وإداريا وتطويرها .
- 12- تسهيل عملية التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الحكومية ومساعدة الجامعات لبناء منصات تعليم الكتروني<sup>1</sup>.

#### الإدارات :

- أ- إدارة شبكة الجامعات السودانية
- ب- إدارة المحتوى الرقمي والتعليم الالكتروني .
- ج- إدارة النظم والتطبيقات .

---

1 مقابلة مع الاستاذ هاشم رحمة الله علي مدير الادارة العامة لتقانة المعلومات والشبكات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمى ، بتاريخ 2020/7/1

## المبحث الثالث

### إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

#### مقدمة :

تعد ادارة العلاقات العامة من الإدارات المهمة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتتبع في الهيكل الادارى للوكيل وتقوم بعكس أنشطة الوزارة المختلفة وذلك بالتنسيق مع الإدارات والهيئات والمراكز البحثية التابعة للوزارة وادارات العلاقات العامة بالجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة وان كانت كل جامعة مستقلة بادارة العلاقات العامة الخاصة بها الا انه هنالك تنسيق اعلامى فى الفعاليات الرسمية التى يشارك فيها وزير التعليم العالى والمسؤولين بالوزارة والانشطة التى تاتى فى اطار الشراكات . وتقوم الإدارة بمتابعة برامج السيد الوزير ووزير الدولة والامين العام للوزارة بالتنسيق مع المكتب الوزارى والسيد المدير العام والإدارات المختلفة وتقوم بالمشاركة مع الجهات المختلفة ببتنظيم الفعاليات الرسمية والمؤتمرات واجتماعات المجلس القومى للتعليم العالى والبحث العلمى واستقبال وإرسال المكاتبات الاعلامية التى تخص الوزارة من الاعلاميين والمتدربين والباحثين وارشاد الزائرين للوزارة وتنظيم المقابلات الاعلامية و متابعة وتوزيع الصحف اليومية للمكتب الوزارى والادارات المختلفة.<sup>(1)</sup>

#### مهام وإختصاصات الإدارة :

- 1- التخطيط وتنفيذ الفعاليات والأنشطة والبرامج الخاصة بالوزارة ومؤسسات التعليم العلي وتعزيز الصورة الإيجابية للوزارة.
- 2- تحديث الأخبار والمعلومات والاختصاصيات من خلال موقع الوزارة الرسمي على الانترنت.

---

1 - مقابلة مع الأستاذة روضات عثمان ، مفتش علاقات عامة بادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، 2020/7/5 .

- 3- إدارة وتنظيم المؤتمرات والندوات والمعارض والاجتماعات الإعلامية والاتصالية بالوزارة والجهات ذات الصلة.
- 4- التدقيق ومراجعة وإصدار البيانات الصحفية إلى الصحافة المحلية والإقليمية والدولية عند الحاجة لذلك باللغتين العربية والإنجليزية.
- 5- تقديم الدعم اللوجستي لتنظيم الفعاليات والبرامج الاجتماعية لموظفي الوزارة بالداخل من خلال الأنشطة الاجتماعية.
- 6- تطوير الحملات الإعلامية المطبوعة والرقمية.
- 7- تصميم وإنتاج منشورات وإصدارات الوزارة مثل الكتيبات والأفلام والنشرات والمجلات وغيرها.
- 8- إنتاج الفيديوهات والوسائط المتعددة بالمواقع الرسمي وتعزيز الصلة الاتصالية والإعلامية مع الجهات الأخرى وأصحاب المصلحة والشركاء.
- 9- حجز حيز للإعلانات المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية مع وسائل الإعلام المختلفة.
- 10- شراء وتصميم الهدايا والشعارات الخاصة بالاحتفالات والمناسبات.
- 11- تعزيز الشراكة وعلاقة العمل الجيدة والتواصل المرن مع الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام.
- 12- إدارة وإنشاء ورصد حملات التسويق والتوعية والإرشاد الإعلامية والرقمية للمعاودات والمشاريع بالوزارة.
- 13- وضع سياسات وإجراءات الاتصال والتواصل في الوزارة بين الجمهور (الداخلي والخارجي) .  
الهيكل الإداري :  
أولاً : قسم الإذاعة والتلفزيون .  
ومن أهم أنشطته :
- 1/ إبراز أنشطة التعليم العالي في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

2/انتاج برامج اذاعية وتلفزيونية.( على سبيل المثال قام الباحث بوضع تصور الفلم الوثائقي لتجربة التعليم العالى وقام بمهمة كتابة السيناريو له وشارك فى إنتاجه وتم بثه فى تلفزيون السودان القومى ) .

**ثانياً : قسم العلاقات العامة :**

ومن أهم أنشطة قسم العلاقات العامة :

1/ اعداد الدراسات والبحوث وجمع وتحليل وبحث ودراسة اتجاهات الرأي العام حول قضايا التعليم العالى.

2/القيام بوظيفة العلاقات العامة والاعلام للبرامج والفعاليات التى تنفذها الوزارة مثل المؤتمرات العلمية والصحفية ومؤتمر اعلان نتيجة القبول والندوات والاحتفالات الرسمية بالتنسيق مع الإدارات والهيئات التى تتبع للوزارة .

3/ إعداد وتنفيذ البرامج برامج العلاقات العامة بالوزارة .

**ثالثاً : قسم الصحافة والنشر الالكترونى والمطبوعات :**

ومن أهم أنشطته :

1-تحرير واصدار المطبوعات الاعلامية المختلفة .

2-اعداد الرصد الصحفى بصورة يومية يتضمن كل ما ينشر عن التعليم العالى فى الصحف والاحتفاظ بارشيفه .

3-تغطية المؤتمرات والندوات التى تنظمها الجامعة والاشراف على المؤتمرات الصحفية الخاصة بالوزارة وارسال الدعوات للصحف وتنسيق مقابلات الصحفيين مع مندوبى الوزارة .<sup>1</sup>

4-اعداد المطبوعات قبل تسليمها للمطبعة وبعد تصحيحها ومراجعتها مثل كروت المعايدة الرسمية والبوسترات .<sup>1</sup>

---

1 مقابلة مع الأستاذ /عز الدين بيلو مدير العلاقات العامة السابق بوزارة التعليم العالى بتاريخ 2022/4/1



## أنشطة إدارة العلاقات العامة :

من أهم أنشطة إدارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة التعليم العالى مايلى :

- 1-الرصد اليومي لما تتناوله الصحف اليومية والمواقع الالكترونية عن الوزارة .
- 2-التغطيات الخبرية .
- 3- توثيق الفعاليات من ندوات ومحاضرات .

قسم المراسم والبرتكول :

تجدر الاشارة الى أن قسم المراسم كان يتبع لادارة العلاقات العامة الا أنه تم تغيير تبعيته فى الهيكل وصار يتبع لمكتب الوكيل مباشرة ويهتم باستقبال الوفود واصدار التاشيرات لمشاركة المسئولين بالوزارة خارج البلاد واجراء الحجوزات الخاصة باقامة الوفد الزائرة المشاركة فى الانشطة الرسمية التى تعقدها وزارة التعليم العالى والبحث العلمى 2 .

## أنشطة العلاقات العامة الرقمية بوزارة التعليم العالى :

للوزارة أنشطة عديدة فى مجال العلاقات العامة الرقمية و وسائل الإعلام الرقمية او وسائل التواصل الاجتماعي فى برامج الوزارة ،لادارة العلاقات العامة تجربة فى برنامج التقديم الالكتروني لقبول الطلاب بمؤسسات التعليم العالى وهى تجربة رائدة ربطت خدمة الطلاب وتعاملهم مع اجراءات قبولهم بالجامعات وذلك ممثلة فى ادارة الاعلام والعلاقات العامة باعتبارها الادارة المعنية بالتواصل مع الجمهور الخارجى للمؤسسة وذلك من خلال تقديم برامج تعريفية عن كيفية التعامل مع الإجراء والاستفادة من شبكة الإنترنت فى ملء الاستمارة الالكترونية وكذلك إختصار كثير من الوقت والجهد الذى يوفره البرنامج وحركة الطالب نحو مركز التقديم حيث يمكن تكملة الاجراء من خلال هاتفه المحمول ، بالاضافة لتقليل الهدر المالى المبعثر

---

1 مقابلة مع الأستاذ علاء الدين حامد رئيس قسم الصحافة بإدارة العلاقات العامة والاعلام والمحرر المسئول

عن صفحة التعليم العالى الاسبوعنة التى تصدر بصحيفة أخبار اليوم السودانية .بتاريخ 2022/4/8.

2 مقابلة مع الاستاذ كمال ادريس رئيس قسم المراسم بوزارة التعليم العالى .بتاريخ 2022/4/9 .

ما بين الوسطاء في تقديم الخدمة ، كذلك أتاحت فرصة مباشرة وهي تفاعلية التواصل المباشر ما بين الوزارة والمتلقي للخدمة الطالب واسرته واصحاب المصلحة والشركاء والتجاوب المباشر بالرد واستقبال الاستفسارات والاقتراحات عبر المواقع الالكترونية وهو موقع القبول او الوزارة او اليوتيوب او مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والواتساب ومن خلاله معرفة اتجاهات وميول الطلاب ورغباتهم وشكواهم وغير من التعريف بالخدمة<sup>1</sup>.

### الرؤية المستقبلية للعلاقات العامة الرقمية بالوزارة :

هناك رؤية مستقبلية في الوزارة للاستفادة من الاعلام الرقمي في صناعة منصات الكترونية مباشرة للاستفادة منها في المحاضرات او الاجتماعات او المحاضرات والاجتماعات بالاضافة للمواقع الالكترونية الاعلامية المعنية باخبار الوزارة المجالات الاخبارية وربطها باخبار الوزارة او الصحف الالكترونية المتخصصة التي تخدم قضايا التعليم العالي ومجالات البحث العلمي وربطها مع الجمهور المستهدف من خلال الاشتراك المباشر.

### وسائل العلاقات العامة الرقمية بالوزارة :

من بين أنشطة ادارة العلاقات العامة التي تتبعها لارسال الرسائل الاعلامية واعداد المحتوى الرقمي :

- 1- ادارة والاشراف على الصفحة الرسمية لاخبار الوزارة بموقع فيس بوك .
- 2- اعداد المحتوى الرقمي للاخبار بالموقع الالكتروني الرسمي لوزارة التعليم العالي على الشبكة الدولية للمعلومات .
- 3- اعداد تقارير الفيديو وتحميلها على موقع اليوتيوب .
- 4- اعداد الاخبار الصحفية المطبوعة والمقروءة والمصورة وتزيويد الصحف اليومية والالكترونية ووكالات الانباء بها<sup>2</sup>.

1 مقابلة مع الأستاذ أسامة العوض مدير ادارة العلاقات العامة والمتحدث الرسمي باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . بتاريخ 2022/4/10 .

2 مقابلة مع الاستاذ يوسف الصادق بادارة العلاقات العامة بوزارة التعليم العالي وهو من الموظفين ال 1ين لديهم اسهامات مقدرة ومبادرات في مجال تطوير العمل المتلق بانشطة العلاقات العامة الرقمية . بتاريخ 2022/4/11

## رؤية استشرافية لتطوير ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### أهمية ادارة العلاقات العامة والاعلام :

تعمل ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ربط جمهور المؤسسة الداخلي والخارجي مع الوزارة والوقوف على تلبية رغباتهم ، مع تذليل كافة إجراءاتهم المهنية ومشاكلهم المرتبطة بالعملية التعليمية ، وأمثلة لذلك في برامج القبول عبر حركة تقديم الطلاب للقبول بالجامعات ، أو إجراءات توثيق الشهادات الجامعية كذلك الطلاب الاجانب ومشاكلهم الاكاديمية مع تذليلها مع الجهات ذات الصلة والجامعات الاهلية والأجنبية ايضا وغيرها من الصعوبات الطارئة التي تنتج من حركة العمل اليومي الروتيني.

### تطور العمل المهني للعلاقات العامة :

تطور العمل المهني للعلاقات العامة في فترة ما بعد الحداثة أو ما بعد الثورة التكنولوجية ، وأيضا زيادة الأعداد الطلابية وكذلك مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ( الجامعات ) هذه الزيادة فرضت واقعاً جديداً بكل مطلوباته من ناحية الاهتمام بقضايا الطلاب باعتبارهم يمثلون الشريحة الأكبر أو مايسمى بجمهور المؤسسة الخارجي بالإضافة لأسرهم وأيضاً أصحاب المصلحة والشركاء في كافة أنشطة التعليم العالي كجمهور داخلي وخارجي ...فكان ذلك الاهتمام في كيفية التواصل معهم ومعرفة اهتماماتهم وميولهم ورغباتهم وعكسها في استراتيجية وخطط الوزارة ، وكل ذلك يمثل تحدياً ملحاً وملزماً ... لذلك رأت الوزارة أحقية التكيف مع أنشطة هذا الجمهور الكبير ودراسة المتغيرات وحلقات الربط والتواصل بين هذه المكونات اذا كان ذلك بالجامعات أو الوزارة<sup>1</sup>.

---

1 مقابلة مع الاستاذ أسامة العوض مدير الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 2022/1/27 .

## رؤية استشرافية لتطوير العمل بآدارة العلاقات:

في الجانب الإعلامي تقوم الإدارة بعكس أخبار الوزارة وأنشطتها وبرامجها نحو المجتمع التعليمي وتنويره بكافة التوجيهات والإرشادات وتزويده بالمعلومات والبيانات التي تهتم القطاع الطلابي وغيره من فئات المجتمع ، مع الاهتمام ورصد اتجاهات وسائل المسموعة والمرئية والمقروءة عن قضايا التعليم وتحليل هذه الأخبار وفق حيادية التوجه ومضمون الرسالة الإعلامية ، بالإضافة للنشر والإعلانات والبيانات المفصلة للقضايا أو الأحداث التي تنشأ... أيضاً هناك العلاقات العامة ودورها يختص بجانب الاتصال الفعال والنشط بين جمهوري الوزارة الداخلي والخارجي وفق مقتضيات مهام واختصاصات عمل العلاقات العامة ، كذلك المراسم والبرتوكول وتم شرحها لدورها وعملها في فعاليات وأنشطة الوزارة المختلفة.

### الخطط المستقبلية لإدارة العلاقات العامة :

تشارك إدارة العلاقات العامة والإعلام في اتخاذ القرارات من خلال المعلومات التي ترد من داخل وخارج الوزارة في القضايا التي تهتم جمهورها أو متلقي الخدمة التعليمية على اختلاف هوياتهم واتجاهاتهم وأنواعهم وذلك من خلال الاتصال التنظيمي للوزارة بين هذه الفئات خاصة في إدارة الأزمات التي تحيط بالوزارة والمعلومات التي تقدمها الإدارة دائماً ما تبنى عليها القرارات هناك خطط وبرامج تسعى الإدارة لتنفيذها من ضمن منظومة خطط إدارات الوزارة.

### العلاقات العامة الرقمية بالتعليم العالي والمشاكل والتحديات :

المشاكل والتحديات التي تحيط بالوزارة تتمثل في عدم الاستقرار الذي يحيط بالمجتمع السوداني من عدم التوازن في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية شأنها شأن كل مؤسسة بالبلاد حيث ينعكس ذلك على جمهور الوزارة وأصحاب المصلحة والشركاء ويأتي تأثير ذلك مباشرة على عمل الإدارة الروتيني ولكن دائماً تعمل الإدارة مع الإدارات المختلفة بتسهيل التواصل بينها وبين المتعاملين. أغلب هذه التحديات دائماً ما تكون مرتبطة بالطلاب باعتبارهم محور العملية التعليمية الجامعية كذلك هيئة التدريس والبيئة الجامعية واستقرار التوقيت الزمني للأنشطة الأكاديمية وغيرها من التحديات الشبيهة بذلك.

# الفصل السادس

## الدراسة التطبيقية

- المبحث الأول : منهجية الدراسة الميدانية .
- المبحث الثاني : عرض النتائج وتحليل البيانات.
- المبحث الثالث : النتائج والتوصيات .

## المبحث الأول منهجية الدراسة الميدانية

موضوع الدراسة:

دور العلاقات العامة الرقمية فى تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي  
دراسة تطبيقية على وزارة التعليم العالى من يناير 2019 - ديسمبر 2021م.

منهج الدراسة :

المنهج هو المداخل المعتمدة التي يستخدمها الباحث في بناء النسق المعرفي في أي  
جملة ' والإجراءات والأساليب التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وتصنيفها  
وتحليلها.(1)

المنهج الوصفي : تستخدم البحوث الوصفية للتعرف على حقائق تفصيلية عن واقع  
محدد وتقديم وصف المشكلات والصعوبات وإصدار أحكام تقييمية . (2)

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث عدة طرق شملت إجراء المقابلات العلمية والملاحظة من خلال  
تجربته العملية واعداد صحيفة الاستبيان  
مجتمع الدراسة :

يعتبر المجتمع الكلى للدراسة عبارة عن جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون  
موضوع مشكلة البحث ، يساعد تحديد مجتمع الدراسة بدقة في اسلوب اختيار العينة  
هل انها تختار بالطريقة العشوائية ام بالطريقة العمدية ومجتمع الدراسة هنا مجتمع  
محدودا(مجتمع واضح): يتمثل فى العاملين بوزارة العالى والبحث العلمى ووحدات  
العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالى واساتذة الجامعات بكليات الاعلام .

1- د. عبدالرحمن أحمد عثمان : مناهج البحث العلمى ، ط1 الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية ، 2006  
ص 100.

2- د. صالح بن أحمد العساف : مدخل الي علم البحث العلمى ط 1 ، الرياض: دار العبيكان 1995ص  
193.

## تصميم الاستمارة :

الهدف الأساسي من تصميم الاستمارة هو حصر تساؤلات الدراسة وحدودها وأهدافها بحيث تمكن المبحوثين من الإجابة على أسئلتها بصورة ميسرة . على ضوء تساؤلات الدراسة التي نهدف للإجابة عليها بغية الوصول لمعالجة مشكلة الدراسة تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية بعد التشاور مع المشرف والرجوع إلى بعض مراجع مناهج البحث العلمي في الدراسات الإنسانية وفي علوم الاتصال وذلك بإتباع الخطوات التالية:

1- صياغة الأسئلة وفق أسس مناهج البحث العلمي.

2- صياغة الأسئلة على ضوء موضوع البحث وعنوانه.

3- اختيار العبارات الأسهل في الصياغة.

4- إعداد الأسئلة على ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة.

وبعد التشاور مع عدد من الأساتذة المختصين في مجال الاتصال الجماهيري والعلاقات العامة<sup>1</sup> تم تصميم استمارة الاستبيان بشكلها النهائي وتقسيم الأسئلة إلى ستة محاور رئيسية وهي:

**المحور الأول :** البيانات الأساسية ( البيانات الديمغرافية )

**المحور الثاني:** أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات.

**المحور الثالث:** أنشطة وخدمات العلاقات العامة

**المحور الرابع:** الوسائل الرقمية في العلاقات العامة .

**المحور الخامس:** دور الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال التنظيمي .

**المحور السادس:** مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي .

1 قام بتحكيم استمارة الدراسة وأوصى بصلاحياتها لتحقيق أهداف الدراسة الأستاذة الأجلء الاتية اسماؤهم :

الاستاذ الدكتور خليل محمد أمين الشؤون العلمية والعميد السابق لكلية الاعلام بجامعة غرب كردفان السودان .

الاستاذ الدكتور أحمد عمر الاستاذ بقسم العلاقات العامة بكليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية .

د. خالد ابراهيم استاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال بجامعة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة .

## قياس الصدق والثبات:

وهي خطوة أساسية ومهمة يتم من خلالها التأكد من صحة النتائج التي تم التوصل إليها . قام الباحث بتحديد الهيكل العام لصحيفة الاستقصاء , ولقد لجأ الباحث إلى اختيار الاستقصاء والتأكد من صلاحيته منطقياً وتجريبياً عن طريق عرض الاستقصاء على مجموعة من الأساتذة الذين أوضحوا صلاحية الاستمارة وتجانسها مع أغراض البحث وأهدافه وبهذه الطريقة تأكد الباحث من الصدق الظاهري لاستمارة البحث إلى ان جاءت في صورتها النهائية متضمنة 28 سؤال موزعة على ستة محاور رئيسية<sup>1</sup>.

### أولاً - الصدق:

يقصد بالصدق أو الصحة صلاحية الأسلوب أو الأداء لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث لتحقيق أغراض الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال بها إلى التعميم . ولضمان صدق التحليل في هذه الدراسة اعتمد الباحث الآتي:

- 1-كفاية تمثيل العينة والتأكد من شمولها.
- 2-التعريف الدقيق للوحدات والتأكد من وفائها باحتياجات البحث وأهدافه.
- 3-شمول استمارة الاستبيان بكافة المدخلات الخاصة بالفئة.

### ثانياً - الثبات :

مقاييس الثبات تحدد مدى استقلالية البيانات والمعلومات بحيث إذا تم استخدامها بأكثر من طريقة تؤدي إلى نفس النتائج وقد تعددت رؤى كثيرة للباحثين حول كيفية إجراء الثبات. الثبات في التحليل بمعناه الاحصائي هو قياس درجة استقلالية البيانات من أداة القياس ويمكن الحصول عليه من خلال نوعين من الاتساق:

1 قام بتحكيم استمارة الدراسة وأوصى بصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الأساتذة الأجلاء الاتية اسماؤهم :

- 1- الاستاذ الدكتور خليل محمد أمين الشئون العلمية والعميد السابق لكلية الاعلام بجامعة غرب كردفان السودان .
- 2- الأستاذ الدكتور أحمد عمر الاستاذ بقسم العلاقات العامة بكليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية .
- 3- د. خالد ابراهيم استاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال بجامعة الشارقة دولة الامارات العربية المتحدة .



أ- الاتساق بين المحليين المختلفين بمعنى أن يحصلوا على نفس النتائج.  
ب- الاتساق الزمني بمعنى أنه ينبغي أن يحصل المحلل على النتائج نفسها عبر فترات متباعدة.<sup>(1)</sup>

### عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الاصلية التي تنتمي اليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الاشخاص للدراسة يمثلون المجتمع أي هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلاً له تمثيلاً جيداً ، بحيث يحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ، العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيميا للكل والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجب على معظم أسئلة الموضوع أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.<sup>2</sup>

إن الهدف الأساسي من اختيار عينة البحث هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث. فاختيار العينة يعني انتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجتمع الدراسة فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه ، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له والعينة تساعد الباحث في توفير الوقت والجهد والمال ، كما تيسر استخدام مجموعة صغيرة من الباحثين المدربين ، وتتيح للباحث فرصة جمع معلومات وافية دقيقة تهيئ له إصدار أحكام أكثر تعمقاً ، فضلاً عن ذلك تتيح الفرصة لإجراء أبحاث أخرى على أفراد آخرين من نفس المجتمع .

<sup>1</sup> محمد عبد الصمد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، جدة ، دار الشروق للنشر 1983 م ص 52

2 - وجية محجوب ، امير اسماعيل حقي، طرق البحث العلمي ومناهجة في التربية الرياضية:( كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 1988)ص106.

## العينات الغير احتمالية:

هي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي وال تتم وفقا لأسس الاحتمالية المختلفة، وانما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن ال يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

## العينة العمدية :

((وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث ويكون اختيار العينة بشكل متعمد , ويعتمد الباحث مسبقا بان مفردات هذه العينة بهي خير من يمثل مجتمع الدراسة .(1)

## العينة الغرضية:

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لان الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث(2)

## العينة المتعددة المراحل :

يتم تقسيم المجتمع الى وحدات اولية ثم يتم اختيار عينة عشوائية من هذه الوحدة الأولية ثم تقسم كل وحدة من الوحدات الأولية الى وحدات ثانوية ثم تؤخذ العينة كمرحلة ثانية ثم تقسم الوحدات اصغر وتأخذ عينة البحث الى ان نصل الى المفردة التي يتم جمع البيانات منها والتي تؤلف عينة البحث.(3)

للولصول إلى إجابات علمية وصادقة تتبع من تجربة وخبرة المبحوثين تم تحديد عينة الدراسة باختيار عينة قصدية عمدية لموظفي العلاقات العامة بالتعليم العالي وأساتذة الاتصال والعلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي السودانية ولقد لجأ الباحث إلى اختيار العينة العمدية للأسباب الآتية:

<sup>1</sup> - موفق الحمداني؛ عدنان الجادري؛ عبد الرزاق بني هاني؛ فريد ابو زينة؛ عامر قنديلجي؛ مناهج البحث العلمي ، اساسيات البحث العلمي، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان الاردن، 2006، ص191 .

<sup>2</sup> - شيماء الفقار زغير ؛ مناهج البحث واستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية ، 2016 ، ص 20

<sup>3</sup> - محمد ازهر السماك قبيس سعيد ؛ صفاء يونس ؛ جامعة الموصل ، 1980 ، ص69.

1- الوقوف على المشكلات المهنية والفنية التي تواجه الفئة المستهدفة في استخدام تطبيقات العلاقات العامة الرقمية.

2- اختيار أي عينة أخرى لا يساعد على التعرف بدقة على طرق وأساليب العلاقات العامة الرقمية المتبعة بمؤسسات التعليم العالي  
مراحل اختيار العينة :

تمت اختيار أفراد العينة لهذه الدراسة من خلال المراحل الآتية:

1- تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وفق هدفها ونوعها والأفراد الذين تشملهم الدراسة.

2- تم إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة وذلك بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بدقة و التأكد أن المصادر المستخدمة في تحديد مفردات المجتمع الأصلي كاملة وحديثة.

3- تم اختيار عينة ممثلة بعد حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي وذلك بعد التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيل صادقاً حتى يمكن أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.

4- على ضوء ماسبق توضيحه تم اختيار عينة عمدية غرضية وبعدها تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع البحث وفق اتباع اسلوب العينة المتعددة المراحل.

5- تم توزيع الاستمارات عليهم والتي بلغ عددها 106 استمارة، وذلك بالاستفادة من التقنية الرقمية التي وفرتها تطبيقات قوقل وتم توزيع الاستمارة بواسطة العاملين في إدارة العلاقات العامة وجاءت الردود مكتملة. تم تفرغ البيانات وتحليلها بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للبحوث العلمية ( SPSS ) .

#### المعالجات الاحصائية للبيانات :

بعد جمع الباحث للاستبانة من أفراد عينة الدراسة تم تفرغ في جدول وتحليلها إحصائياً بعد إدخالها جهاز الحاسوب حيث استخدم في ذلك برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن خلال هذا البرنامج استخدمت مجموعة من القوانين والمعادلات الاحصائية وهي :

صدق وثبات الأداة:

## حساب معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات للاستبانة استخدم الباحث معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط. بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من 20 فرداً من أفراد العينة وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$r = \frac{N \text{ مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\{ N \text{ مج س} - 2 - (\text{مج س})^2 - (N \text{ مج ص})^2 \}}}$$

ر = معامل الارتباط

ن = عدد أفراد العينة

ص = درجات العبارات الزوجية

س = درجات العبارات الفردية

وبتطبيق المعادلة السابقة نجد أن قيمة معامل الارتباط  $r = 0.88$

وباستخدام معادلة سبيرمان برأون تم حساب قيمة معامل الثبات تبعاً للمعادلة: معامل

الثبات =  $2r$  حيث  $r$  معامل الارتباط

$$r = 0.88 \quad r + 1$$

معامل الثبات =  $0.88 \times 2$

$$0.88 + 1 = 0.93 \quad \text{وهو معدل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به}$$

حساب معامل الصدق الذاتي:

ولحساب معامل الصدق الذاتي للأداء تم أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

$$\sqrt{\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات}}$$

وعليه فإن معامل الصدق الذاتي للاستبانة هو 0.96. وهو معامل مرتفع يدل على

مدى ما تتمتع به الاستبانة من صدق ذاتي يجعلها صالحة للتطبيق.

## المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الباحث للاستبانة من أفراد العينة تم تفرغها في جدول وتحليلها

إحصائياً باستخدام الأساليب التكرارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة، اختبار كا<sup>2</sup> بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات

والصدق ومعامل سبيرمان برأون لحساب صدق الاستبانة.

## المبحث الثاني

### عرض النتائج وتحليل البيانات

#### عرض البيانات ومناقشة النتائج :

لنعرف آراء أفراد العينة حول محاور الاستبانة، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بفحص استجابات أفراد العينة حول جميع عبارات محاور الاستبانة ومن ثم حساب التكرارات وتطبيق اختبار (كا2)) لتحديد مدى الدلالة الإحصائية لعبارات كل محور، وذلك من خلال مقارنة قيمة ( كا 2 ) المحسوبة مع قيمتها المقروءة من الجداول الإحصائية عند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة 0.05 حيث قام الباحث بعرض النتائج وتحليل البيانات لمحاور الدراسة التطبيقية علي النحو التالي :

#### أولاً - المحور الأول : البيانات الأساسية ( البيانات الديمغرافية )

##### جدول رقم (1) يوضح أفراد العينة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة %
اقل من 30	3	2.8
30 و اقل من 35	28	26.4
35 و اقل من 40	3	2.8
40 و اقل من 45	21	19.8
45 فاكتر	51	48.1
المجموع	106	100.0

يلاحظ من الجدول أعلاه قلة الفئة العمرية أقل من ثلاثين عاماً حيث كانت نسبتها 2.8 وفي تقديري ربما يعود ذلك لعدم طرح وظائف جديدة للخريجين .

##### جدول رقم (2) يوضح أفراد العينة حسب النوع:

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	74	69.8
انثى	32	30.2
المجموع	106	100.0

يلاحظ من خلال الجدول اعلاه تفوق نسبة عدد افراد العينة من الذكور على الاناث

### جدول رقم (3)

يوضح أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المؤهل الاكاديمي
.9	1	ثانوي
17.9	19	جامعي
24.5	26	ماجستير
56.6	60	دكتوراه
100.0	106	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ ارتفاع نسبة الحاملين مؤهلات عليا حيث بلغت نسبة الحاصلين على الماجستير 24.5% ونسبة الحاصلين على الدكتوراة 56.6% وهذا مؤشر جيد .

### جدول رقم (4)

يوضح طبيعة العمل لأفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

النسبة %	التكرار	المؤهل المهني
49.1	52	استاذ جامعي
5.7	6	موظف علاقات عامة
4.7	5	باحث
13.2	14	مدير
3.8	4	مبرمج
22.15	25	موظف
100.0	106	المجموع

وضح الجدول أعلاه توزيعات عدد أفراد العينة على ضوء المسمى الوظيفي حيث بلغت نسبة أساتذة الجامعات في كليات الاعلام نسبة 49.1% بينما كان مجموع نسبة الموظفين في مؤسسات التعليم العالي نسبة 50.9% بما فيهم مديري الإدارات وممارسي العلاقات العامة بالتعليم العالي .

جدول رقم (5) يوضح الخبرة العملية لأفراد العينة حسب.

الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	2	1.9
5 وأقل من 10 سنوات	5	4.7
10 وأقل من 15 سنة	55	51.9
15 سنة واطل من 20	11	10.4
20 سنة فأكثر	33	31.1
المجموع	106	100.0

من الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع نسبة سنوات الخبرة لأفراد العينة وكانت نسبة الخبرة أقل من خمسة سنوات بنسبة 1.9% وذلك مؤشر جيد يوضح تمتع عدد أفراد العينة بالخبرة الكافية .

جدول رقم (6) يوضح أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية :

عدد الدورات	التكرار	النسبة %
دورة واحدة	53	50.0
دورتان	12	11.3
ثلاث	13	12.3
اربع	28	26.4
المجموع	106	100.0

من خلال الجدول يتضح أن 50% من أفراد العينة قد تلقوا دورة تدريبية واحدة في مجال العلاقات العامة وهذه النتيجة تبين احتياج الممارسين في مجال العلاقات العامة الى المزيد من التدريب لممارسة التطبيقات العملية للعلاقات العامة الرقمية في أداء مهامهم .

المحور الثاني: أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات :  
للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه " ما أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات؟ "قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول مستخدماً اختبار(كا2) والجدولان التاليان يبينان نتيجة التحليل:

جدول رقم (7) يوضح التكرارات التي حصل عليها الباحث من استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات .

م	العبارة	درجة التواجد			الموافقة بشدة
		الموافقة	محايد	لا	
		بشدة	د	اوافق	لاوافق بشدة
1	منح التحول الرقمي طرقاً جديدة لممارسة وظيفة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي السودانية	53	47	4	2
2	أقسام العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي السودانية بحاجة إلى تبني المفاهيم الحديثة للعلاقات العامة نتاج التحول الرقمي .	80	24	2	
3	الاتجاه نحو العلاقات العامة الرقمية يساعد في الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي ويعمل على تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي	50	34	15	7
4	تلعب العلاقات العامة الرقمية دوراً مهماً في تحسين صورة مؤسسات التعليم العالي	50	40	13	3
5	تهتم العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي بتخطيط وتنفيذ البرامج الرقمية التي تلبي رغبات الجمهور	50	29	17	10



جدول رقم (8) يوضح قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة و كا<sup>2</sup> المقروءة والتفسير والنتيجة  
بالنسبة للمحور الثاني :

م	درجة التواجد			قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المقروءة	التفسير	النتيجة
	الموافقة	محايد	لاوافق					
1	53	4	2	84.11 3 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
2	80	2		91.54 7 <sup>b</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
3	50	15	7	42.30 2 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
4	50	13	3	55.43 4 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
5	50	17	10	34.75 5 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة

يتضح من الجدولين ( 8،7 ) أن قيمة "كا<sup>2</sup>" المحسوبة أكبر من "كا<sup>2</sup>" المقروءة من الجداول الإحصائية في كل العبارات وبما أن الدلالة الاحصائية تكون لصالح التكرار الأكبر، فإن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم في بالموافقة بشدة على أن ما ذكر من عبارات تحقق أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات ويمكن مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: ما ذكر في العبارات (1,2) يبين تحقيق أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات من وجهة نظر افراد عينة الدراسة من خلال منح التحول الرقمي طرقاً جديدة لممارسة وظيفة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي السودانية ووحدات وأقسام العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي السودانية بحاجة إلى تبني المفاهيم الحديثة للعلاقات العامة نتاج التحول الرقمي ، وما جاء في العبارات (3,4,5) يشير إلى أن الاتجاه نحو العلاقات العامة الرقمية يساعد في الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي ويعمل

على تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي, تحسين صورة مؤسسات التعليم العالي, كما تلبية رغبات الجمهور بتخطيط وتنفيذ البرامج الرقمية.

### المحور الثالث: أنشطة وخدمات العلاقات العامة الرقمية :

للإجابة عن تساؤلات هذا المحور من أسئلة الدراسة والذي نصه: " ما أنشطة وخدمات العلاقات العامة الرقمية قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني مستخدماً اختبار(كا2) والجدولان التاليان يوضّحان نتيجة التحليل

### جدول رقم ( 9 )

يوضح تكرارات إستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث:

م	العبرة	درجة التواجد		
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد
		لاوافق بشدة	لاوافق	
1	تهتم إدارة العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي بنشر الأخبار الإلكترونية لجماهيرها	60	40	6
2	تهتم العلاقات العامة بتنظيم الفعاليات المختلفة باستخدام التقنية الرقمية .	49	31	14
3	أنت راضٍ عن خدمة التقديم الإلكترونية للقبول في الجامعات التي تقدمها وزارة التعليم العالي السودانية .	42	36	16
4	تهتم مؤسسات التعليم العالي بتقديم خدمات استخراج الشهادات وتوثيقها إلكترونياً	25	34	32
5	تهتم مؤسسات التعليم العالي بالرد إلكترونياً على استفسارات الجمهور	34	35	23

جدول رقم (10)

يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الثاني

م	الموافقة بشدة	درجة التواجد			لاوافق بشدة	قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا2 المقروءة	التفسير	النتيجة
		الموافقة	محايد	لاوافق						
1	60	40	6		42.189 <sup>b</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة	
2	49	31	14	12	33.698 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة	
3	42	36	16	9	54.660 <sup>c</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة	
4	25	34	32	15	8.340 <sup>a</sup>	3	9.488	غير دالة	الاجابة غير محددة	
5	35	34	23	12	38.245 <sup>c</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة	

يتضح من الجدولين ( 10 ، 9 ) أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة بشدة فيما عدا العبارة التي تحمل الرقم(4) كانت غير دالة إحصائياً وذلك على أن ما ذكر من عبارات يوضح أنشطة وخدمات العلاقات العامة الرقمية ، وعليه فإنه يمكن مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: ما ذكر في العبارة (1) يشير إلى اهتمام إدارة العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي بنشر الأخبار الإلكترونية لجماهيرها. وما جاء في العبارتان (2 ، 5) يشير إلى اهتمام العلاقات العامة بتنظيم الفعاليات المختلفة باستخدام التقنية الرقمية ، والرد إلكترونياً على استفسارات الجمهور .

### المحور الرابع: الوسائل الرقمية في العلاقات العامة :

للإجابة عن تساؤلات هذا المحور من أسئلة الدراسة والذي نصه ” ما الوسائل الرقمية في العلاقات العامة ؟” قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث مستخدماً اختبار (كا2) والجدولان التاليان يوضّحان نتيجة هذا التحليل

#### جدول رقم (11)

يوضح تكرارات إستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث :

م	العبرة	درجة التواجد		
		الموافقة بشدة	الموافقة	محايد
		لاوافق بشدة	لاوافق	
1	الموقع الإلكتروني	28	48	25
2	صفحة الوزارة / الفيس بوك	33	26	28
3	منصة يوتيوب	20	41	29
4	المدونات الشخصية	27	37	27
5	النشرات والكتيبات	41	31	28
6	الصحف الإلكترونية	51	38	13
7	المنصات الإلكترونية الإعلامية	62	40	4

جدول رقم (12) يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الثالث :

م	الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة	قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا2 المقروءة	التفسير	النتيجة	درجة التواجد	
1	28	48	25	5		35.057 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة		
2	33	26	28	19		3.811 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة		
3	20	41	29	5	5	38.717 <sup>c</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة		
4	27	37	27	15		9.170 <sup>a</sup>	3	9.488	غير دالة	الاجابة غير محددة		
5	41	31	28	6		24.642 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة		
6	51	38	13	4		53.623 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة		
7	62	40	4			48.528 <sup>b</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة		

يتضح من الجدولين رقم ( 11،12 ) أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة بشدة والموافقة فيما عد العبارة التي تحمل الرقم(4) غير دالة إحصائياً على أن ما ذكر من عبارات يوضح الوسائل الرقمية في العلاقات العامة ، ويمكن مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: ما جاء في العبارات (1,2,3, 5) يشير إلى الوسائل الرقمية في العلاقات العامة الموقع الإلكتروني،صفحة الفيس بوك،منصة يوتيوب،النشرات والكتيبات،الصحف الإلكترونية،و المنصات الإلكترونية الإعلامية .وما ورد في العبارة (4) يبين أن عدم توافر المدونات الشخصية ،ويرى الباحث أن ما تمت الموافقة عليه من يثبت فعلاً مدى تواجد الوسائل الرقمية في العلاقات العامة .

**المحور الرابع: الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال التنظيمي :**

للإجابة عن تساؤلات هذا المحور من أسئلة الدراسة والذي نصه ” الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال التنظيمي؟ قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور الرابع مستخدماً اختبار (كا2) والجدولان التاليان يوضّحان نتيجة هذا التحليل .

**جدول رقم (13)**

**يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الرابع :**

م	العبرة	درجة التواجد			الموافقة بشدة
		الموافقة	محايد	لاوافق	
					لاوافق بشدة
1	تهدف الرسائل الرقمية التي توجهها العلاقات العامة إلى توسيع دائرة مشاركة العاملين في عمليات اتخاذ القرارات	68	22	6	10
2	تعمل الرسائل الرقمية التي ترسلها العلاقات العامة إلى زيادة الثقافة المهنية لدى العاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية	44	46	4	6
3	تهدف البيانات والمعلومات التي توفرها الرسائل الرقمية إلى زيادة فعالية الأداء	27	22	33	24
4	تقوم إدارة العلاقات العامة بإعداد الرسائل الرقمية التي تعمل على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية	60	24	16	6
5	تعمل الرسائل الرقمية التي ترسلها العلاقات العامة إلى تنشيط الاتصال الصاعد والهابط والأفقي في مؤسسات التعليم العالي السودانية	36	52	16	2

## جدول رقم (14)

يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الرابع :

م	الموافقة بشدة	الموافقة	محايد	درجة التواجد		لاوافق بشدة	لاوافق	قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا2 المقروءة	التفسير	النتيجة
				لاوافق	محايد							
1	68	22	6	10				91.887 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
2	44	46	4	6	6			89.283 <sup>c</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة
3	27	22	33	24				22.604 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	المحايدة
4	60	24	16	6				62.604 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة بشدة
5	36	52	16	2				54.755 <sup>a</sup>	3	9.488	دالة	الموافقة

يتضح من الجدولين رقم ( 13،14 ) أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة بشدة والموافقة والمحايدة على أن ما ذكر من عبارات يوضح مدى تحقيق الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لاهداف الاتصال التنظيمي ، ويمكن مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: ما جاء في العبارات (2,3,5) يشير إلى أن الرسائل الرقمية التي ترسلها العلاقات العامة تعمل إلى زيادة الثقافة المهنية لدى العاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية، وزيادة فعالية الأداء، و تنشيط الاتصال الصاعد والهابط والأفقي في مؤسسات التعليم العالي السودانية، وما ورد في العبارات (1,4) تهدف الرسائل الرقمية التي توجهها العلاقات العامة إلى توسيع دائرة مشاركة العاملين في عمليات اتخاذ القرارات ، وتقوم إدارة العلاقات العامة بإعداد الرسائل الرقمية التي تعمل على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية، ويرى الباحث تتفق مع نتائج هذه الدراسة .

المحور الخامس: مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي .

للإجابة عن تساؤلات هذا المحور من أسئلة الدراسة والذي نصه ” ما مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي ؟ قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور الخامس مستخدماً اختبار (كا2) والجدولان التاليان يوضّحان نتيجة هذا التحليل :

### جدول (15)

يوضح تكرارات إستجابات أفراد العينة لعبارات المحور الخامس :

م	العبرة	درجة التواجد			الموافقة بشدة
		الموافقة	محايد	لاوافق بشدة	
1	تحقيق التفاعلية حيث يمكن للجمهور التواصل مع المرسل في نفس الوقت	33	28	23	22
2	تحقيق الانتشار الواسع والعالمية لمؤسسات التعليم العالي السودانية	45	36	17	8
3	توفير الوقت والجهد لتحقيق الجودة	48	26	2	4
4	تحقيق جودة الخدمات الإلكترونية	48	22	22	8
5	تحقيق السمعة الطيبة للمؤسسة	29	26	27	24



## جدول رقم (16)

يوضح قيمة (كا2) ودلالاتها الإحصائية في عبارات المحور الخامس :

م	الموافقة بشدة	درجة التواجد			قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا2 المقروءة	التفسير	النتيجة
		الموافقة	محايد	لاوافق					
1	33	28	23	22	3	29.006 <sup>a</sup>	دالة	الموافقة بشدة	
2	45	36	17	8	3	32.642 <sup>a</sup>	دالة	الموافقة بشدة	
3	48	26	2	26	3	67.396 <sup>c</sup>	دالة	الموافقة بشدة	
4	48	22	22	8	3	53.057 <sup>c</sup>	دالة	الموافقة بشدة	
5	29	26	27	24	3	42.91 <sup>a</sup>	دالة	الموافقة بشدة	

يتضح من الجدولين رقم ( 15،16 ) أعلاه أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح التكرار الأكبر، أي أن أفراد العينة قد كانت إجاباتهم بالموافقة بشدة على أن ما ذكر من عبارات يوضح مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي ، ويمكن مناقشة هذه العبارات بصورة تفصيلية كما يلي: ما جاء في العبارات (4,3,2) يشير إلى أنها توفير الوقت والجهد لتحقيق الجودة، وجود الخدمات الإلكترونية. والانتشار الواسع والعالمية لمؤسسات التعليم العالي السودانية، وما ورد في العبارات (5,1) تحقيق التفاعلية حيث يمكن للجمهور التواصل مع المرسل في نفس الوقت ، و السمعة الطيبة للعلاقات العامة الرقمية.

المحور السادس: مشكلات العلاقات العامة الرقمية التي تحول دون تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي :

للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة والذي نصه ” ما مشكلات العلاقات العامة الرقمية التي تحول دون تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي ؟ قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لعبارات المحور السادس مستخدماً التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح نتيجة هذا التحليل :

### جدول رقم (17)

يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة لعبارات المحور السادس التحديات التي تواجه العلاقات العامة لمواكبة التحولات الرقمية لتعزز دورها في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي :

م	العبارة	التكرارات	النسب
1	ضعف تدريب العاملين في العلاقات العامة على الوسائل الرقمية	19	17.9
2	عدم كفاية الوسائل الاتصالية الرقمية	17	16.0
3	عامل السن يؤثر على قدرات العاملين في العلاقات العامة لمواكبة التطور التقني	15	14.2
4	المهام اليومية التقليدية تحول دون وجود وقت كافي لممارسة العلاقات العامة الرقمية	34	32.1
5	يفضل مديرو العلاقات العامة الوسائل التقليدية على الحديثة	21	19.8

## المبحث الثالث

### النتائج والتوصيات

#### أولاً - النتائج :

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مايلي :

1- بينت الدراسة أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في المؤسسات

من وجهة نظر أفراد العينة من خلال الآتي :

أ/ منح التحول الرقمي طرقاً جديدة لممارسة وظيفة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي السوداني

ب/ أكدت الدراسة أن وحدات وأقسام العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي السودانية بحاجة إلى تبني المفاهيم الحديثة للعلاقات العامة نتاج التحول الرقمي .

ج / أمن أفراد العينة إلى أن الاتجاه نحو العلاقات العامة الرقمية يساعد في الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي ويعمل على تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي, ويعمل على تحسين صورة مؤسسات التعليم العالي.

2- أكدت الدراسة رضا الجمهور عن الخدمات التي تقدمها الوزارة باستخدام التقنية الرقمية في مجالات الإعلام والنشر الإلكتروني وخدمة التقديم الإلكتروني للقبول لمؤسسات التعليم العالي فيما أشاروا إلى ضعف الخدمة الإلكترونية لتوثيق الشهادات والمؤهلات الأكاديمية .

3- من أهم الخدمات التي تقدمها وزارة التعليم العالي باستخدام التقنية الإلكترونية :

أ/ بنشر الأخبار الإلكترونية للجمهور .

ب/ بتنظيم الفعاليات المختلفة .

ج/ خدمة التقديم الإلكتروني للقبول في الجامعات والمعاهد العليا .

د/ خدمة الرد الآلي لاستفسارات الجمهور .

4- بين أفراد العينة موافقتهم عن رضائهم بشدة استخدام إدارة العلاقات العامة

بالتعليم العالي للوسائل الرقمية ماعدا وسيلتي ( اليوتيوب والمدونات الإلكترونية )

وجاء ترتيبها على النحو التالي :

أ/ المنصات الإلكترونية الإعلامية .

ب/ الصحف الإلكترونية .

ج/ النشرات والكتيبات.

د/ صفحة الوزارة على الفيس بوك .

هـ/ الموقع الإلكتروني للوزارة على شبكة الويب .

5- أكدت الدراسة على الدور الذى تقوم به الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق أهداف الاتصال المؤسسي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك من خلال الأدوار الآتية :

أ/ تعمل الرسائل الرقمية إلى زيادة الثقافة المهنية لدى العاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية .

ب/ تعمل الرسائل الرقمية على تنشيط الاتصال المساعد والهابط والأفقي في مؤسسات التعليم العالي السودانية .

ج/ تهدف الرسائل الرقمية التي توجهها العلاقات العامة إلى توسيع دائرة مشاركة العاملين في عمليات اتخاذ القرارات .

د/ تقوم إدارة العلاقات العامة بإعداد الرسائل الرقمية التي تعمل على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية .

6- من أهم مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالترتيب وفق وجهة نظر أفراد العينة :

أ/ تعمل توفير الوقت والجهد.

ب/ تحقيق جودة الخدمات الإلكترونية .

ج/ تحقيق الانتشار الواسع والعالمية .

د/ تعزيز التفاعلية بين القائم بالاتصال والجمهور .

هـ/ تحقيق السمعة الطيبة للمؤسسة .

7- بينت الدراسة إنه من أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه العلاقات العامة

الرقمية و تحول دون تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي وفق وجهة نظر

المبحوثين من أفراد العينة على النحو الآتي :

- أ/ المهام اليومية التقليدية تحول دون وجود وقت كافي لممارسة العلاقات العامة  
الرقمية بنسبة 32.1% .
- ب/ اتجاه بعض المديرين بتفضيل استخدام الوسائل التقليدية للعلاقات العامة  
وضعف دعمهم وتشجيعهم للوسائل الحديثة للعلاقات العامة الرقمية بنسبة  
19.8% .
- ج/ ضعف تدريب العاملين في العلاقات العامة على استخدام الوسائل الرقمية  
بنسبة 17.9% .
- د/ عدم توفر الوسائل الاتصالية الرقمية الكافية التي تساعد ممارسي العلاقات  
العامة في تأدية مهامهم بنسبة 16.0% .
- هـ / عامل السن يؤثر على قدرات العاملين في العلاقات العامة لمواكبة التطور  
التقني بنسبة 14.2% .

## ثانياً - التوصيات والمقترحات :

من أهم التوصيات والمقترحات التي قدمتها هذه الدراسة :

- 1- النظر فى إعادة هيكلة ادارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التعليم العالي والمؤسسات السودانية المماثلة لها بما يناسب التحولات الرقمية فى العصر الحديث .
- 2- تطوير وحدات إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التعليم العالي ونظيراتها من المؤسسات السودانية والعربية بإضافة أقسام جديدة تواكب التطور الرقمي بدلاً عن وحدات الإعلام التقليدي مثل قسم للرؤية البصرية وقسم للعلاقات العامة الرقمية يختص بإدارة المحتوى الرقمي وتصميم الرسالة الرقمية وقسم للنشر الرقمي وقسم للرصد والمتابعة الرقمية .
- 3- ربط إدارات العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي فى بوتقة واحدة لرسم خارطة عمل استراتيجي يخدم هذه المؤسسات بشقيها الحكومي والأهلي والأجنبي .
- 4- ضرورة تحسين بيئة العمل بتوفير أدوات ووسائل الإعلام الرقمية
- 5- الاهتمام بتدريب العاملين فى مجال العلاقات العامة على استخدام الوسائل الرقمية وتطبيقاتها المختلفة .
- 6- توفير التمويل اللازم لتطوير العلاقات العامة .
- 7- توفير وسائل العلاقات العامة الرقمية وإنشاء منصات للتواصل الإلكتروني وتفعيل وسائل التواصل الرقمية .
- 8- تقديم الخدمات الإلكترونية المختلفة للجمهور وتلبية احتياجاتهم باستخدام وسائل العلاقات العامة الإلكترونية .
- 9- تكوين هيئة إشرافية لتطوير العمل بإدارات الاتصال المؤسسي من أساتذة الاتصال والعلاقات العامة بالجامعات الموجودين داخل وخارج السودان .
- 10- الاستفادة من التجارب الناجحة فى مجال العلاقات العامة الرقمية والاتصال المؤسسي الناجح مثل تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة .

## المراجع والمصادر:

### أولاً : القرآن الكريم :

- (1) سورة ابراهيم الايات ( 24-26) .
- (2) سورة الانفطار الآية (8)

### ثانياً : المعاجم والقواميس :

- (1) أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب نبيروت ،دار صالح ، 1980م ج11.
- (2) منير عبد الحفيظ البعلبكي ، المورد، دار المشرق، بيروت ، ط 3، 2002 .
- (3) إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1972.

### ثالثاً : الكتب العربية :

- (1) إبراهيم إمام، فن العلاقات العامة والإعلام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1968.
- (2) إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2000.
- (3) إبراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1، 1995.
- (4) حسين رشوان، العلاقات العامة من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، ، الإسكندرية ، ط1، 1993.

- (5) حاج كريمة، العلاقات العامة داخل المؤسسة، جامعة وهران، الجزائر، ط1، 2010.
- (6) جميل احمد خضر، العلاقات العامة، الأردن، دار المسيرة للنشر، ط1، 1998 .
- (7) زياد رمضان، العلاقات العامة في منشآت القطاع الخاص، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998.
- (8) زهير عبد اللطيف، إدارة العلاقات العامة وبرامجها، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2020.
- (9) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1995 .
- (10) صالح بن أحمد العساف، مدخل الي علم البحث العلمي، دار العبيكان، الرياض، ط1، 1995.
- (11) صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، ط1، 1990.
- (12) عبدالرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي، الخرطوم، دار جامعة إفريقيا العالمية، ط1، 1995.
- (13) عبد الطيف محمد العبد، مناهج البحث العلمي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1978.
- (14) عرسان يوسف الذويعي، العلاقات العامة والتنمية، نبلاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016.
- (15) عبد الحكيم خليل مصطفى، العلاقات العامة بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، الدار العالمية للنشر، الخرطوم، ط1 2009.
- (16) عبد الناصر جرادات، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.



- (17) عبد الإله الأيوب، مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت، الجامعة العربية المفتوحة، ط1، 2004.
- (18) علي الزعبي، إدارة العلاقات العامة، دار اليازوري العلمية، الأردن، ط1، 2019.
- (19) عبد السلام أبو قحف، هندسة الإعلام أو العلاقات العامة، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، ط1، 2001.
- (20) على عجوة وكريمان فريد ، إدارة العلاقات العامة بين الإدارة الاستراتيجية وإدارة الازمات عالم الكتب،، القاهرة ، ط1 ، 2005.
- (21) علي عجوة، العلاقات العامة و الصورة الذهنية ،القاهرة ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ط1 ، 2003 .
- (22) غادة البطريق، العلاقات العامة وفن إدارة الأزمات، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة ، ط1، 2017.
- (23) غريب عبد السميع ، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2003.
- (24) محمود الجوهري، الاتجاهات الجديدة في العلاقات العامة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ط1، 1971.
- (25) محمد البادي، البنيات الاجتماعية للعلاقات العامة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ط1، 1975.
- (26) محفوظ جودة، إدارة العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، مؤسسة وهران للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 1997.
- (27) محمد محفوظ الزهري، العلاقات العامة المشكلات والحلول، دار نهضة الشرق ، القاهرة، ط1، 2004.

- (28) محمد محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، 2007 .
- (29) محمد صدقي، العلاقات العامة علم وفن وعمل، وكالة الصحافة العربية ناشرون، القاهرة ، ط1 ، 2020.
- (30) محمود الجوهري، العلاقات العامة بين الإدارة والإعلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1968.
- (31) محمد منير حجاب ، الاتصال الفعال للعلاقات العامة ، ط1 ، دار الفجر، القاهرة ، ط1، 2007م.
- (32) نزار اللبدي، إدارة العلاقات العامة وتنميتها، دار دجلة للطباعة والنشر، الأردن ، ط1، 2015.
- (33) فضيل دليوا ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2011.
- (34) عبد الحكيم خليل مصطفى ، الصورة الذهنية وحملات العلاقات العامة ، الدار العربية للنشر، ط1، 2013 م.
- (35) وجيه محجوب "أصول البحث العلمي ومناهجه ، دار المناهج للنشر التربوي بدون ، الأردن ، ط1، 2001.
- رابعاً : الدراسات الاجنبية والكتب المترجمة :
- (1) الدراسات الأجنبية :
- (2) ديفيد فيلبس، العلاقات العامة عبر الإنترنت، القاهرة، دار الشرق للنشر والتوزيع، بدون تاريخ .
- (3) بونية ، آلان (1993م) . الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، ترجمة فرغلي ، علي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

## خامساً : الرسائل العلمية :

- (1) أحمد يوسف موسي صالح ، مشكلات الممارسة المهنية فى العلاقات العامة فى السودان دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على وزارة البيئة والغابات والتنمية الاتحادية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة افريقيا العالمية الخرطوم 2014 .
- (2) أعياد عبد الرضا ، دور مصر فى النظام الشرق أوسطى وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد، 2006.
- (3) زهير الامين ، أثر الوسائط المتعددة على وظيفة العلاقات العامة ، دراسة تطبيقية على هيئة الجمارك السودانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أدرمان الإسلامية ، 2007.
- (4) نصرالدين ادم إدريس ، الصورة الذهنية لأداء مؤسسات التنمية الإجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم درمان الإسلامية 2010م .
- (5) يوسف عثمان ، فاعلية تقنيات الانترنت فى إدارة العلاقات العامة ، دراسة وصفية تحليلية لعدد من المواقع الالكترونية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2014 م .

## سادساً : المقالات والأوراق العلمية :

- (1) فاتن فاروق و مسيون محمد الصورة الذهنية للعلامة التجارية ،على شبكة الانترنت بين العولمة وتحديثات العصر، الكتاب المحكم ، المؤتمر الدولي السادس للتعليم بالانترنت، 2007.

(2) فتحي ، محمد (2018م) . الذكاء الاصطناعي، مبدع في العلاقات العامة  
مقال منشور بصحيفة الخليج(alkhaleej.ae) .

(3) سليمان شريفة رحمة الله ، استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية  
الوطنية ، شؤون اجتماعية ، مج33, ع130، جمعية الاجتماعيين في  
الشارقة،(2016) .

(4) سمير حسن العلاقات العامة ، مجلة عالم الصناعة،العدد 11 ، 1973 .

(5) سميرحسين وخالد مرغلاني، إدارة العلاقات العامة، في الأجهزة الحكومية،  
المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، ط2، 1991.

#### الشبكة الدولية للمعلومات :

( 1 ) موقع الادارة العامة للقبول على شبكة الانترنت

<http://www.admission.gov.sd>،

( 2 ) موقع هيئة البحث العلمى على شبكة المعلومات : <http://sri-gov->

[/sd.herokuapp.com](http://sd.herokuapp.com)

( 3 ) موقع فنون العلاقات العامة على الشبكة الدولية للمعلومات ،

<https://3alagat.blogspot.com>

( 4 ) موقع مجلة المنهل على الشبكة الدولية للمعلومات ،

<https://almanalmagazine.com>

( 5 ) موقع البحث ويكيبيديا على الشبكة الدولية للمعلومات ،

<https://ar.wikipedia.org>

## ملحق رقم (1)

### إستبيان الدراسة

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على دور العلاقات العامة الرقمية فى تحقيق أهداف الاتصال المؤسسى بالتطبيق على وزارة التعليم العالى ، يسرنى أن نضع بين يديكم هذا الإستبيان و أرجو تفضلكم بالتكرم بملئه واختيار الإجابة التي تناسبكم، بالإضافة لكتابة رأيكم في المكان المخصص لذلك، مع العلم بأن هذه الاستمارة لغرض البحث العلمى . وشكراً لحسن تعاونكم .  
الباحث

المحور الأول البيانات الأساسية :

1. العمر:-

أقل من 30	30 وأقل من 35	35 وأقل من 40	40 وأقل من 45	45 فأكثر

2. النوع :-

ذكر	أنثى

3. المؤهل العلمى:-

ثانوي	جامعي	ماجستير	دكتورة

4. المسمى الوظيفى:-

أستاذ جامعى	موظف علاقات عامة	باحث	مدير	تقنى	موظف	غير ذلك (أذكر)

5. عدد سنوات الخبرة:-

أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10 سنوات	10 وأقل من 15 سنة	15 وأقل من 20 سنة	20 سنة فأكثر

6. تلقيت دورات تدريبية في المجال الإلكتروني لمواكبة التطورات في مجال العلاقات العامة الرقمية .

أ/ دورة واحدة	ب/ دورتان	ج/ ثلاث دورات	د/ أربع دورات فأكثر	غير ذلك

## المحور الثاني: أهمية العلاقات العامة الرقمية واستخداماتها في

### المؤسسات :

1/ منح التحول الرقمي طرقاً جديدة لممارسة وظيفة العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي السودانية .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2/ وحدات وأقسام العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي السودانية بحاجة إلى تبني المفاهيم الحديثة للعلاقات العامة نتاج التحول الرقمي .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3/ الاتجاه نحو العلاقات العامة الرقمية يساعد في الارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي ويعمل على تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4/ تلعب العلاقات العامة الرقمية دوراً مهماً في تحسين صورة مؤسسات التعليم العالي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

--	--	--	--	--

5/ تهتم العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي بتخطيط وتنفيذ البرامج الرقمية التي تلبي رغبات الجمهور .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

### المحور الثالث: أنشطة وخدمات العلاقات العامة الرقمية

1/ تهتم إدارة العلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي بنشر الأخبار الإلكترونية لجماهيرها .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2/ تهتم العلاقات العامة بتنظيم الفعاليات المختلفة باستخدام التقنية الرقمية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3/ أنت راضٍ عن خدمة التقديم الإلكترونية للقبول في الجامعات التي تقدمها وزارة التعليم العالي السودانية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4/ تهتم مؤسسات التعليم العالي بتقديم خدمات استخراج الشهادات وتوثيقها إلكترونياً

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

5/ تهتم مؤسسات التعليم العالي بالرد إلكترونياً على استفسارات الجمهور

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

### المحور الرابع: الوسائل الرقمية في العلاقات العامة

تستخدم العاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي الوسائل الإلكترونية الآتية في تنفيذ أنشطتها

الوسائل					الوسائل
الخيارات					
موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا موافق بشدة	
					1/ الموقع الإلكتروني
					2/ صفحة الفيس بوك
					3/ منصة يوتيوب
					4/ المدونات الشخصية
					5/ النشرات والكتيبات
					6/ الصحف الإلكترونية
					7/ المنصات الإلكترونية الإعلامية

### المحور الخامس: الرسائل الرقمية في العلاقات العامة لتحقيق

#### أهداف الاتصال التنظيمي :

1/ تهدف الرسائل الرقمية التي توجهها العلاقات العامة إلى توسيع دائرة مشاركة العاملين في عمليات اتخاذ القرارات



موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2/ تعمل الرسائل الرقمية التي ترسلها العلاقات العامة إلى زيادة الثقافة المهنية لدى العاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3/ تهدف البيانات والمعلومات التي توفرها الرسائل الرقمية إلى زيادة فعالية الأداء

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4/ تقوم إدارة العلاقات العامة بإعداد الرسائل الرقمية التي تعمل على تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بمؤسسات التعليم العالي السودانية .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

5/ تعمل الرسائل الرقمية التي ترسلها العلاقات العامة إلى تنشيط الاتصال الصاعد والهابط والأفقي في مؤسسات التعليم العالي السودانية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المحور السادس: مزايا العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي :

تحقق العلاقات العامة الرقمية عدد من المزايا يمكن معها تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي :

1/ تحقيق التفاعلية حيث يمكن للجمهور التواصل مع المرسل في نفس الوقت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

2/ تحقيق الانتشار الواسع والعالمية لمؤسسات التعليم العالي السودانية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

3/ توفير الوقت والجهد لتحقيق الجودة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

4/ تحقيق جودة الخدمات الإلكترونية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

5/ تحقيق السمعة الطيبة للعلاقات العامة الرقمية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المحور السابع: مشكلات العلاقات العامة الرقمية التي تحول دون تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي

- 1/ أهم التحديات التي تواجه الاعتماد على العلاقات العامة الرقمية في تحقيق أهداف الاتصال المؤسسي هي: (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)
- أ/ تدريب العاملين في العلاقات العامة على الوسائل الرقمية
- ب/ عدم كفاية الوسائل الاتصالية الرقمية
- ج/ عامل السن يؤثر على عدم مواكبة العاملين في العلاقات العامة على التطور التقني
- د/ المهام اليومية التقليدية تحول دون وجود وقت كافي لممارسة العلاقات العامة الرقمية
- هـ/ يفضل مديرو العلاقات العامة الوسائل التقليدية على الحديثة.

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث  
فخرى عبدالقادر

## ملحق رقم (2)

### رؤية في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي

#### مقدمة:

- كانت بدايات التعليم العالي في السودان مع بدايات القرن العشرين حيث بدأ مشروع قيام الجامعة السودانية .
- ظلت النواة تتطور إلى أن أصبحت جامعة في منتصف العقد السادس في القرن الماضي وسميت جامعة الخرطوم وكان ذلك متزامناً مع إستقلال السودان .
- كانت المهمة الأولى للجامعة عند الإستقلال سودنة الوظائف ، وهو شأن كل جامعات العالم الثالث عند إستقلالها .
- ظلت الجامعة حتى إكمال تكوينها ولفترة إمتدت إلى حين بعد ذلك حكومية %100 Public University الطالب يسكن في الجامعة ، ويأكل ويشرب على حساب الجامعة ، ويصرف له مرتب على حساب الجامعة ، الحكومة تصرف على كل كبيرة وصغيرة .
- المجتمع لم يكن له مشاركة في تمويل الجامعة حينئذٍ .
- بدأ تمويل الجامعة يتناقص لأول مره عند منتصف عقد الستينات ( Self Service ) ، وبدأت تظهر بوادر المعاناة في الجامعة .
- مع تزايد أعداد الطلاب المقبولين وضمور التمويل المتاح للجامعة تدريجياً سنة بعد أخرى ، إنعكس ذلك على معينات العملية التعليمية ( معامل ، مكتبة ، قاعات ، وسائل تدريس ) وعدم توافر التخصصات المطلوبة في هيئة التدريس .
- أصبح لزاماً على الجامعة أن تنظر في أستقطاب دعم غير حكومي لتمويل العملية التعليمية من جهة وتقليل تكلفة الخدمة من جهة اخرى ، وبدء دور المجتمع في تمويل الجامعة يأخذ مساحة متزايدة .

- في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي بدأ تنفيذ ثورة التعليم العالي .
- كان هدفها توطين التعليم العالي .

### ماذا نريد من التعليم العالي والبحث العلمي :

- نريد تحقيق الهدف الإستراتيجي الذي من أجله كانت فكرة التعليم العالي والبحث العلمي ، خدمة المجتمع ، بإعتبار أن التعليم العالي والبحث العلمي هو ماكينة التغيير ( Engine of change )
  - نريد مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي تحدث التحول Transformation في المجتمع بما تنتجه من علوم ومعارف وتقانات تنتزل على المجتمع وتقدم الحلول لمشاكله في كل المحاور ، وتكون حاضرة ومشاركة في الجهد المبذول إقليمياً وعالمياً في إنتاج ونشر وتطبيق العلوم والمعارف والتقانات وبناء رأس المال البشري ( human capital ) من خلال تأهيل وتدريب الطلاب وقطاعات المجتمع النشطة .
  - نريد بذل كل ما هو ممكن لأجل تعزيز ثقة المجتمع في التعليم العالي والبحث العلمي في السودان .
- مطلوبات البرنامج :

- إعادة ترتيب الاوضاع في التعليم العالي والبحث العلمي Restructuring (وزارة وجامعات ومجالس ) من خلال :
- 1 - إعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تنظم التعليم العالي والبحث العلمي:
  - أ. قانون تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي .
  - ب. قانون الجامعة السودانية .
- 2 - إعادة تشكيل المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي في ظل المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية ، هو الآن بوصفه الحالي أقرب ما يكون لمجلس أساتذة .

3 - إعادة تشكيل مجلس الجامعة لينال المجتمع ممثلاً في قطاعاته النشطة تمثيلاً يكافئ دوره المتعظم في تسيير الجامعة . المجتمع أصبح الآن مساهماً فاعلاً في تسيير الجامعة مالياً وعينياً من خلال الرسوم الدراسية والهيئات والأوقاف وهو بذلك يحق له أن يقوم بدور المشارك في التخطيط لسياسات الجامعة والرقيب الذي يحاسب الجامعة على ما تقدم من خدمة للمجتمع الذي يدفع لها. الجامعة في ذلك واحدة من ثلاثة أنواع :

- جامعة وطنية National University

- جامعة كونية Global University

- جامعة هجين Hybrid University

4 - إعادة ترتيب الأوضاع تقتضي تكثيف البحث عن قيادات على كل المستويات في التعليم العالي لها القدرة على الخلق والابداع وتشكيل رؤية تملك إرادة تنفيذها .

5 - إعادة ترتيب الأوضاع تحتم تهيئة هيئة الجودة والإعتماد في هذه المرحلة لتجويد رسالة التعليم العالي والبحث العلمي .

6 - ترتيب الأوضاع يعني التركيز على Science & Technology دون إغفال الدراسات الإنسانية .

• في بعض الدول جودة التعليم العالي وترتيب اوضاعه أقتضت دمج الجامعات وتقليص أعدادها :

• الصين

• جنوب افريقيا

• فنلاند .....الخ .

7 - إعادة ترتيب الأوضاع تعني إعادة النظر في :

1. المنهج .

2. البحث العلمي .

3. التدريب .

## 1. المنهج

- إستراتيجية تطوير المنهج التعليمي في كل الكليات.
- . Continuous Curriculum evaluation & development
- لابد للمنهج من أن يبني على فكرة مركزية مشتركة في كل كليات الجامعة، بل في كل الجامعات السودانية ، هي التنوع (Diversity).
- التنوع يجعل السودان بلداً متميزاً على سائر بلاد العالم .
- لابد أن يصبح التنوع مصدر قوة ويقدم السودان نموذجاً للأنسانية يحتذى في السلام الإجتماعي في ظل التنوع .
- الفكرة الثانية الملازمة للتنوع والمكملة له هي تنوع المناخ والجغرافية في ظل المناخ الجاف وشبه الجاف داخل المنطقة المدراية وتأثير ذلك على كل حركة الحياة.
- لابد من التركيز على المهارات التعليمية التي تشجع الابتكار والابداع والتعلم كقيمة.
- لابد ان تركز طرق التدريس على الحوار الجماعي Participatory approach للوصول للمعلومة
- لابد أن يصبح مبدأ الحوار في المنهج قيمة في حد ذاته داخل مجتمع الجامعة وخارجه .
- لابد للمنهج من أن يعد طالب له القدره على خلق فرص العمل لا أن ينتظر الوظيفة ويشارك بجهده وفكره في بناء المشروع الوطني النهضوي للأمة
- .Development Goals
- لابد للمنهج من ان يغرس عملياً في الطلاب الرغبة في مساعدة الآخرين ، بالزات الشرائح الضعيفة.
- لابد من معاملة المواد التي تدرس بالجامعة والكلية معاملة واحدة ولا تصنف بمسميات تجعل الطلاب لا يهتمون ببعضها مثال (كلمة مطلوبات).

- لابد للمنهج من الإهتمام بالتنمية المتكاملة في الريف والرعاية الصحية الأولية ،  
والتقانات المستوطنة ودراسات السلام والتنمية في بلد شاسع ، متنوع ومتأثر  
بالنزاعات والحروب هذا على سبيل المثال لا الحصر ،
- ( تفصيل هذه الرؤية تناقش مع اللجان العلمية )
- التحول من المقررات أحادية المعلومة الى المقررات البيئية والمعارف التكاملية .
- تعزيز المقررات ذات المضامين المتعددة التخصصات .
- جعل العملية التعليمية واسطة لتنمية المهارات الأساسية والعامه مثل مهارات بناء  
المعرفة ، التعبير عن الذات ،الكشف عن الأخطاء ، إتخاذ القرار ، إستشراف  
واستنتاج المعلومات ، إدخال برامج إدارة وسلوكيات الإنتاج والخدمات في كل  
التخصصات ، التركيز على تدريب الطلاب على فنون الحصول على المعلومات ،  
تعليمهم طرق حل المشكلات Problem Solving ، التفكير المنهجي الواضح ،  
تطوير المناهج على أساس القيمة المضافة للطالب وليس القيم الروتينية للمناهج  
ذاتها . إكساب الطلاب المهارات الأساسية التي يحتاجونها في ممارستهم العملية  
للمهنة ، مهارة الإتصال ، بناء المنهج المتعدد الحقول المعرفية .
- مؤامة التخصصات والمناهج مع المهارات والقدرات المتوافرة لدى الطلاب ومدى  
ملاءمتها لإكسابهم المهارات المطلوبة الموافقة لإحتياجات سوق العمل والتوجهات  
التنموية ومتطلبات العولمة .
- مراجعة الإختبارات ، أساليب تقويم التحصيل العلمي ، أساليب تقويم الطلاب  
والأساتذة والمناهج للوقوف على نقاط القوة والضعف .
- مؤسسات التعليم العالي عليها أن تكون أكثر إبتكاراً وإستجابة لحاجات إقتصاد  
المعرفة العالمي التنافسي ولمتطلبات سوق العمل المتغيرة حيال الرأسمال البشري  
المتقدم.
- لايمكن للجامعات بأقسامها التقليدية Traditional Academic Departments  
أن تواجه المشاكل والاحتياجات المتجددة لهذه المرحلة :
- تغير المناخ Climate Change .
- إقتصاد المعرفة Knowledge Economy .



- الطاقة الحيوية Biofuels
- بالتالي فالإتجاه نحو أسلوب العمل البحثي والتدريس التشاركي Interdisciplinary Approach في مجالات كثيرة :
- biosciences
- materials sciences
- energy & environment
- computer Sciences
- Mathematics
- مما يقتضي إعادة النظر في ترتيب أوضاع الأقسام بالكليات .
- التعليم الكوني Global education يجمع بين التنوع في الطلاب ( طلاب من جهات متعددة في العالم ) وأساتذة أيضاً من جهات متعددة في العالم .
- تأسيس شراكات استراتيجية مع جامعات عالمية .

## 2. البحث العلمي :

- إعادة ترتيب الأوضاع في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تقتضي وضع رؤية متكاملة للبحث العلمي في الجامعات .
- نريد بحث علمي يحدد الأولويات ، ينتج بحوث تنشر وتطبق لجسر الفجوة بين ما هو معلوم وما هو معمول به ، ثم تقييم أثر إنزال البحوث علي أرض الواقع .
- بحوث علميه دون نشرها مضيعة للمال والوقت والإمكانات .
- بحث علمي منشور لا يكف ، يجب أن يطبق .
- جامعة بدون برنامج بحثي نشط ينتج المعرفة وينشرها ويطبقتها في المجتمع تصبح مدرسة ثانوية .
- يصبح إعطاء أولوية للبحث العلمي ضرورة لكن أولوية بدون تنفيذ (عمل) لا تجدى .
- تحديد 25% من ميزانية الوزارة للبحث العلمي .
- لابد لبرنامج البحث العلمي بالجامعة من أن يصب في برنامج بناء المشروع الوطني ( الاستراتيجية ربع القرنية ) من خلال برنامج كل كليات الجامعة مجتمعة.
- لابد لبعض جامعاتنا ( الخرطوم ، السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الجزيرة ..... ) أن تكون لها برامج بحثية في مجالات :

### Gene revolution

- a. genomics
- b. bioinformatics
- c. molecular breeding
- d. diagnostics
- e. vaccine technology

– The nanotechnology revolution (( i. e the miniaturization of physical & biological objects)) .

– The information and communication revolution soft ware , remote censing , the internet , computing ))

## – Biotechnology . ets

- يتم إنشاء إدارات للدراسات العليا والارشاد ونقل التقنية وتطبيقاتها بكليات الجامعة وعمادة للدراسات العليا والارشاد ونقل التقنية وتطبيقاتها على مستوى الجامعة بديلاً لعمادة الدراسات العليا الحالية .
- قيام شركات بحثية بين القطاعات ( Intersectoral ) مثال بين البحوث الطبية والزراعية ، وبين الوزارات ( Interministerial ) وبين الدول (Between countries) في الإقليم ذو الخصائص المتشابهة .
- تقوية العلاقات والأواصر مع المراكز الإقليمية البحثية والاستفادة من مراكز التميز البحثية في الإقليم .
- لابد من تعظيم الفائدة مما هو متاح من موارد بحثية داخل القسم الواحد بحيث تتكامل جهود أساتذة القسم وتتسق لانفاذ البرنامج البحثي للقسم .
- لابد للفكرة المركزية التي يقوم عليها المنهج التدريسي ان تكون محور البرنامج البحثي أيضاً.
- لابد من ربط البحوث التطبيقية التي تنتجها الجامعة مع المنهج التعليمي لتقدم منهج عملي للتعامل مع مشاكل المجتمع من خلال تناغم كل التخصصات التدريسية في الكلية الواحدة .
- إن التعليم العالي ضروري في عملية خلق المعرفة ونشرها وتطبيقها من أجل بناء القدرات .
- نريد تحويل المعرفة والتقانات البحثية لواقع turning knowledge into action
- إن البلدان النامية والمتحولة معرضة لان تنهش ضمن الاقتصاد العالمي المتسم بتنافسية عالية ، وسبب ذلك أن نظمها التعليمية العالية ليست مهيأة لترسل خلق المعرفة واستخدامها .
- إن قدرة مجتمع ما على انتاج المعرفة وإختيارها وتكييفها والاتجار بها واستعمالها لهي أمر حاسم من أجل تحقيق نمو إقتصادي مستدام وتحسين مستوى المعيشة .

- تشجيع البحث العلمي وتوثيق العلاقات التبادلية بين مؤسسات القطاعين العام (الحكومي) والأهلي ، لرفع مستوى المساندة المالية للإنفاق على أنشطة البحوث التطبيقية والتطوير التقني وتوثيق العلاقة التبادلية مع القطاع الخاص .
- مشاركة القيادة السياسية والمستهدفين من نتائج البحوث في كل قطاع والمجتمع المدني ممثلاً في قطاعاته النشطة في وضع أجندة البحث العلمي ليطسني لأصحاب القرار السياسي تبني برامج البحوث ونتائجها بالدعم المادي والمعنوي .
- المجتمع المدني ممثلاً في منظماته وقطاعاته النشطة ذات اثر فاعل في الترويج لسياسات التعليم العالي وإقناع متخذي القرار السياسي والتنفيذي لزيادة الدعم المالي للتعليم العالي والبحث العلمي .
- العلوم والمعارف لا تكفي لا بد من تطبيق
- Knowledge is not enough we must apply
- الرغبة لا تكفي لا بد من عمل will is not enough we must do

### 3. التدريب :

- التدريب يعني بناء القدرات في الرأسمال البشري للوطن .
- بناء القدرات يحتاج لتعليم عالي إبتكاري في الدول النامية ، مثال السودان .
- التدريب لكل شرائح المجتمع النشطة بدءاً من أعلى مستويات التأهيل أعضاء هيئة التدريس من مستوى الأستاذية Professors وكل مستويات هيئة التدريس .
- وكل شرائح المجتمع المنتجة ، لتجديد معلوماتها ومهاراتها .
- التدريب الذي يلبي تحقيق اهداف التنمية الألفية Millennium Development Goals MDGs خصوصاً تدريب الأطر الصحية فيما يتعلق بالصحة الأولية الأساسية .
- التدريب الذي يلبي تحقيق التنمية الريفية المتكاملة الارشاد ونقل التقانة وتطبيقها والتعليم المستمر للمزارعين في الريف .
- بناء القدرات لإدارة نظام التعليم الأساسي والثانوي وتحسينه بما في ذلك القدرة على تدريب المعلمين وعلى مستوى المدارس وإعادة تدريبهم .
- توسيع إنتاج الحرفيين والتقنيين المؤهلين .
- النظر في إمكانية توفير فرص تدريب لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في الخارج ( إجازات سبتيه ، كورسات قصيرة ، البرامج البحثية لدرجة الماجستير والدكتوراه Sandwich Programmes ) وتدريب التقنيين والفنيين .
- ميزانية التدريب تعادل 25% من ميزانية الوزارة .

#### 4. هيئة التدريس :

- الإلتزام عند إختيار الاساتذة بالمؤهل الأساس ( بكلايوس بدرجة جيد جداً كحد ادنى ).
- تحسين رواتب أعضاء هيئة التدريس .
- تحسين بيئة التدريس .
- لابد أن يكون عضو هيئة التدريس موجهاً للطلاب لإكتساب المعرفة والمهارة ذاتياً وليس ملقناً .
- إمكانية تحول عضو هيئة التدريس من كونه محاضراً منفرداً الى إشتراكه في فرق التدريس (المنهج التكاملي المتعدد).
- تقويم أداء عضو هيئة التدريس في العملية التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع .
- التدريب المستمر لعضو هيئة التدريس من خلال الإجازات السببية , وحضور المؤتمرات العلمية وورش العمل والسمنارات .....الخ .

#### 5. الطلاب :

- توفير المناشط الموازية (الثقافية , الفنية , الرياضية , الفكرية )
- تشجيع الطلاب إلى إستعمال أسلوب الحوار بينهم ونبذ أسلوب العنف والمواجهة .Confrontation
- الإهتمام بالطلاب لبناء المواطن الصالح .
- سوق العمل بالمفهوم الحديث يحتاج للخروج ذو القدرات والمهارات العالية التي تساعد على التكيف Coping abilities وإتخاذ القرارات المناسبة ، والتعلم ذاتياً ، والتفكير الإبداعي والنقدي وهذا أمر لايمكن توافره بعد التخرج ، بل لابد من الممارسة له في مرحلة التعليم العالي ، تشجيع النشاطات اللا منهجية والتنافس في المجالات المختلفة .
- أخذ رأي الطلاب في العملية التدريسية .

## 6. التعليم الأهلي :

- بسط التعليم العالي والتوسع فيه لبناء رأس المال الإجتماعي لبناء مجتمعات مدنية متماسكة يتيح فرص أكبر لذوي الدخل المحدود المتدني ليساعد في خفض مستوى الفقر .
- دعم التعليم الأهلي وتهيأة الظروف المواتية ليقوم بدوره المنوط به في المجتمع (40% من العدد الكلي للطلاب في المرحلة القادمة ) على أن يحدث التوسع في الولايات بدرجة اساسية .
- مايسري على التعليم الحكومي يسري أيضاً على التعليم الأهلي .
- لابد للجامعات الأهلية ان تشارك في الجهد المحلي والإقليمي والعالمي في إنتاج العلوم والمعارف والتقانات وإنزالها على المجتمع وأن تقوم بالتطبيق .
- في هذه المرحلة يكون من المفيد تكوين أتيام بحثية مشتركة (partnerships) بين التعليم الأهلي والحكومي على أن يشمل ذلك توفير المال والمعدات اللازمة بين الشركاء .

## 7. التعليم التقني :

- التركيز على التعليم التقني إنتشاراً وتجييداً لتوفير الكادر الوسيط الذي يفتقده سوق العمل حالياً .
- مراجعة المنهج التدريسي ( النظري والعملي ) ليتلاءم مع مطلوبات سوق العمل.
- رقد هذا التعليم بالكوادر المؤهلة من الداخل والخارج .

## 8. سياسات القبول

- لابد من معرفة مدى التوسع في التعليم العام لعلاقة ذلك بأعداد الطلاب المتقدمين للتعليم العالي - زيادة مستمرة في أعداد المتقدمين للتعليم العالي وبالتالي معرفة الطاقة الإستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ومؤشرات الطلب نفسه ، التقديم والطلب لأي كلية أو كليات حسبما تقرره متطلبات التنمية الحالية والمستقبلية .

## 9. تمويل التعليم العالي :

- إعادة ترتيب أوضاع العمالة بالجامعات ( العمالة الأكاديمية وغير الأكاديمية )  
العمالة الآن في كثير من المواقع داخل مؤسسات التعليم العالي والحكومي مترهلة .
- تجويد عملية تحصيل الرسوم الدراسية بتطبيق لامركزية التحصيل ولا مركزية الصرف بواسطة الكليات ، وبالتالي تطبيق اللامركزية الإدارية تبعاً لذلك .
- الإدارة الراشدة للمال :

1. تحديد اولويات الصرف .  
Priorities

2. حسن استعمال الموارد  
Resources

3. التدقيق والمراجعة  
Auditing

4. حسن استعمال مال الاحتياطي  
Cash reserves

5. الحماية من الاحتيال  
Fraud

6. إنتاج مؤشرات تمويلية  
Production of financial indicator

- الرسوم الدراسية ، أهم مصدر لتمويل الجامعة .
- الرسوم يجب أن تحدد على اساس تكلفة التعليم في الكلية المعنية .
- لكن يجب ألا يحرم طالب ناجح من الدراسة بسبب الفقر والعوز .
- أي تخفيض في الرسوم للطلاب يعني دعم الأغنياء على حساب الفقراء .



- المطلوب التنسيق بين كل المساهمين Stake holders في التعليم العالي الحكومة ، الصناعة ، المانحين (الخيرين) والمجتمع المدني في كيفية تمويل الجامعة.
- يجب ألا تعتمد الجامعات على الدعم الحكومي فقط في التمويل وعليها ان تنظر في توفير موارد أخرى .
- تجتهد الوزارة في المرحلة القادمة لتوفير تمويل خارجي للجامعات .

## 10. الاستثمار :

- نرى ضرورة إشراك الجامعات مجتمعه في مشروع إستثماري كبير تحشد له مقدرات الجامعات يكون عائد الاستثماري مجزي .
- نقترح البدء بمشروع البلانيتاريوم Planetarium والذي يحتاج لمبلغ واحد مليون دولار يمكن للجامعات توفيره.

## مسئولية الجامعة:

- مسؤولية الجامعة أن تشجع ثقافة التغيير (Culture of change) وثقافة النقد الذاتي في داخل الجامعة .
- لا بد من الاصلاح والابداع المستمر في كل مؤسسات الجامعة .
- لا بد أن تصبح الجامعة قادرة على ترتيب أوضاعها باستمرار بواسطة أجهزة ومؤسسات داخلية ذات شفافية ومرونة عالية .
- يجب أن ترسم في دواخل أسرة الجامعة هذه المعاني Continuous reform and innovation.
- مثلما يحرض التنوع (Diversity) على الإبداع (Creativity) فإن المرونة تربي التغيير المستمر (Change) .
- التحول في مؤسسات التعليم العالي الذي نريده هو الذي يجعلها تقود عملية التغيير في المجتمع ، ولانريد مؤسسات تتفاعل مع الضغوط الخارجية ، بمعنى إننا نريد جامعات تتقدم الحاضر وتعمل على تشكيل المستقبل لبلادنا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استراتيجية التعليم العالي والبحث العلمي  
2003-2027

مقدمة:-

1-1 تأخذ هذه الاستراتيجية بتعريف التعليم العالي الذي وافق عليه المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والعشرين ( نوفمبر 1993 ) الذي جاء في التوصية بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي ومؤهلاته وفي ضوء ذلك التعريف يشمل التعليم العالي " كافة أنواع الدراسات أو التأهيل أو التدريب علي البحوث التي تقدمها علي المستوي بعد الثانوي جامعات أو مؤسسات تعليمية أخرى تعترف السلطات المختصة في الدولة بأنها مؤسسات للتعليم العالي " .

1-2: ترمي الاستراتيجية بذلك إلي:-

1- مساعدة الأفراد لأدوار متنوعة وتحسين روح الفريق لديهم واستعمالهم للمعلومات بصورة مستقلة مع تطوير قدراتهم علي الابتكار وإزكاء روح الإبداع لديهم مما يتطلب إعدادهم لتفكير بالغ التعقيد لمواجهة المواقف الصعبة في حياتهم العملية . فالعصر الذي ستنفذ فيه الاستراتيجية تحكمه العقول ويحدد أجندته العلم والمطلوب هو إعداد وتوفير كوادر عالية التأهيل وإنشاء مراكز بحث علمي وتقني متميزة داخل مؤسسات التعليم العالي وتقديم تعليم عالٍ جاد لكل فرد وفق معايير الكفاءة والقدرة والمثابرة والمواظبة والتفاني ومساعدة الطلاب علي تحقيق مستويات عليا من التحصيل الأكاديمي وأن يتم ذلك في إطار مبدأ التعلم مدى الحياة .

2- تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي باعتباره الوسيلة الأساسية للمساعدة في تحديد وفهم المشكلات التي تواجه المجتمع مع ضرورة الإلتزام الواضح بالإستثمار الواسع في بناء القدرات أي تقويم البنية التحتية العلمية وتطوير الموارد البشرية .

3- مقابلة تحديات العولمة بتهيئة الأفراد للعمل في بيئة تكون فيها المسئوليات في حالة تغيير مستمر ويكون اتخاذ المبادرة أكثر أهمية من تلقي الأوامر والتوجيهات وتكون الاستراتيجيات أكثر تعقيداً نتيجة لتمدد الأسواق خارج الحدود .

4- قيادة النهوض بالمجتمع ، إذ يقع علي عاتق التعليم العالي وهو قمة الهرم التعليمي في الوطن وأصبحت مؤسساته من أهم المؤسسات الاستراتيجية تأثيراً في حركة المجتمع وفي إحداث التغيير الاجتماعي وفي تنظيم العلاقات والنشاطات الإنسانية علي مختلف مستوياتها عالمياً وإقليمياً ووطنياً في كل ما يمس حياة البشر . وقد ازدادت أهمية التعليم العالي في هذا العصر الذي يستظل بظاهرة العولمة وحرية التجارة الدولية .

## 2/ تطوير الاستراتيجية القومية الشاملة 1992-2002؛

تسارعت الخطي في التعليم العالي لتنفيذ الاستراتيجية القومية الشاملة 1992-2002 بمعدلات فاقت في بعض الجوانب ما هو محدد في الاستراتيجية ، وبنهاية الاستراتيجية استطاع التعليم العالي أن يحقق معظم أهدافه وبرامجه في المجالات التالية :-

1. تعريب الدراسة في المرحلة الجامعية تدريجياً اعتباراً من العام الدراسي 1991/90 حتي بلغ مرحلة متقدمة وشمل معظم التخصصات والفصول الدراسية منذ العام الدراسي 1995/94 .
2. إنشاء الجامعات الجديدة في الولايات (19 جامعة) ومضاعفة القبول السنوي من 5 ألف مقعد في بداية الاستراتيجية إلي 50 ألف مقعد حالياً .
3. تخصيص مقاعد لأبناء الولايات الأقل نمواً بالجامعات القائمة فيها وبدأت النسبة من 20% وارتفعت إلي 30% ثم إلي 50% من القبول لتصل في عام 2001/2000م لأكثر من 4 آلاف مقعد .
4. التوسع في التعليم العالي الأهلي من مؤسستين إلي ثلاث جامعات و20 كلية ومعهد انتشرت في ولايات الخرطوم والجزيرة وكسلا والبحر الأحمر وشمال كردفان والنيل الأبيض .

5. ضم جميع الكليات والمعاهد الحكومية العليا للجامعات وتعديل النظم العلمية بالجامعات لتمنح درجة الدبلوم بجانب البكالوريوس لتشجيع الالتحاق بالتعليم التقني .
6. استيعاب أعداد مقدره من الطلاب السودانيين الدارسين بالخارج بمؤسسات التعليم العالي بالسودان .
7. التوسع في برامج التعليم المستمر والدراسات الإضافية وبرامج تنمية المجتمع .
8. التوسع في برامج الدراسات العليا في الجامعات الكبرى لمقابلة تأهيل الأعداد المتزايدة من مساعدي التدريس والمحاضرين ومنتسبي الوحدات الحكومية والقطاع الخاص .
9. توفير مقاعد أكثر بالتعليم التقني لتصل في العام 2001/2000م إلي 40 ألف مقعد مقارنة مع 50 ألف للبكالوريوس .
10. التصديق علي قيام 33 مؤسسة تعليمية أهلية ليصبح العدد الآن 35 مؤسسة من بينها 4 جامعات والباقي كليات ومعاهد منتشرة في ولايات الخرطوم الجزيرة والنيل الأبيض وشمال كردفان وكسلا والبحر الأحمر .
- 11 إجراء العديد من الدراسات التي تخص تطوير الأداء وتجويده بمؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي منها التقويم الشامل لمؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي . وبالرغم من أن الاستراتيجية حظيت ببرامج عريضة وشاملة في مختلف مجالات التعليم العالي وما تحقق منها يعد نسبة مقدره مقارنة بالإمكانات المتاحة فقد واجه تنفيذ الخطة معوقات عديدة :-
- 1- تناقص الإنفاق الحكومي علي مؤسسات التعليم العالي الذي أدى بدوره إلي تدهور البنيات الأساسية . والنقص في الأجهزة والمعدات والمكتبات .
- 2- هجرة الكفاءات للخارج حيث توفر لهم ظروف معيشية وحياتية أفضل وأثرت تلك الهجرة سلباً علي التأهيل الأكاديمي وبناء الكليات وإنشاء الأقسام...
- 3- وقف الابتعاث وانحسار العون الخارجي .
- 4- التوسع في القبول لم يواكبه توسع في البنيات الأساسية من حيث المباني وتوفير المعامل والمكتبات والأجهزة والمعدات وإعداد وتدريب الأساتذة ..

- 5- بالرغم من رفع تكلفة إعاشة الطلاب عن الجامعات لكنها أفرزت بعض السلبيات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للطلاب .
- 6- لم تحقق الاستراتيجية ما هو مقدر لإنشاء 75 معهد وكلية تقنية في مختلف أنحاء البلاد . كما أن سياسة ضم الكليات والمعاهد العليا للجامعات وترفيح بعضها لتمنح درجة البكالوريوس أدي إلي عدم تحقيق المعدل المطلوب بنسبة 60% التي نصت عليها الإستراتيجية .
- 7- لم تتناول الاستراتيجية العلوم الأساسية تماماً مما أدي إلي ضعف الاهتمام بها الأمر الذي أدي بدوره إلي هجرة الأساتذة وضعف النشاط البحثي والنقص الكبير في المعامل والأجهزة والمعدات وضآلة أعداد الخريجين في كليات العلوم ، علماً بأن العلوم الأساسية تعتبر قاعدة البناء الحضاري والتمدن وأساس التنمية والاقتصاد وتقوم عليها التقانة وتتطور في مختلف دول العالم .
- 8- لم تبرز الاستراتيجية موضوع اللغات بالقدر المطلوب مما أدي إلي ضعف الاهتمام بها.
- 9- بالرغم من إصدار بعض التشريعات لتنظيم العمل في التعليم الأهلي في بداية قيامه إلا أنه إتضح من الممارسة أن هناك بعض القصور فيها مما يحتم إعادة النظر في هذه التشريعات لتواكب التطورات والمستجدات الآنية والمستقبلية .
- 10- تركز انتشار مؤسسات التعليم العالي الأهلي والأجنبي في ولاية الخرطوم . وأغلب المؤسسات ركزت علي البرامج النظرية علي مستوي البكالوريوس والدبلوم ، وقد أهملت تماماً التخصصات في مجالات الزراعة والطب البيطري والإنتاج الحيواني والهندسة الميكانيكية والكهربائية... الخ .
- 11- تناقص الإقبال علي برامج الدبلوم مما أدي إلي انخفاض عدد الطلاب المسجلين في هذه البرامج وذلك علي الرغم من التوسع المستمر في برامج الدبلوم حتي أصبحت مقارنة في العدد لبرامج البكالوريوس

1. تأصيل العلوم والتأكيد علي مكانة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والاهتمام باللغات الأخرى .
2. إعداد خريجين ذوي مهارات عالية ومواطنين مسئولين قادرين علي تلبية متطلبات التوجه التنموي للبلاد وإعادة صياغة المناهج والمقررات الدراسية بما يتسق مع تلك التوجهات وحاجات الدولة الراهنة والمقبلة وتجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوي الرفيع وإعطاء اعتبار خاص لمهارات خلق الأعمال وبناء روح المبادرة لدي الطلاب لتيسير إمكانيات تشغيلهم بعد التخرج بحيث لا يظلوا مجرد باحثين عن العمل بل أن يصبحوا عناصر فاعلة في استحداث فرص العمل .
3. إعطاء أسبقية للتعليم التقني وتطويره ليلبغ 60% من التعليم العالي .
4. التوسع في الاستيعاب بالجامعات بما يمكن من الوصول إلي النسبة العالمية من الشريحة العمرية المتوقع التحاقها بالتعليم العالي .
5. مشاركة التعليم العالي في بناء ثقافة السلام ضمناً للعدالة القائمة علي أحقية إشباع الحاجات الأساسية للأفراد .
6. تشجيع التعليم الأهلي والاستمرار في وضع الضوابط والشروط التي تضمن مستوياته ليحظي بمشاركة واسعة في نشر التعليم وذلك وفق المتغيرات والمستجدات العالمية والمحلية . مع الأخذ في الاعتبار الاتفاقيات متعددة الأطراف لمنظمة التجارة العالمية لفتح المجال للاستثمار في التعليم وتسمح بتحرير حركة رأس المال الأمر الذي يؤدي إلي دخول مستثمرين أجنبى أفراد أو مؤسسات للإستثمار في التعليم .
7. الاستثمار في مجال الأبحاث بما يحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والأخذ بعين الاعتبار الأبحاث في العلوم الأساسية التي تعد منطلقاً للابتكارات المستقبلية مع ضمان التوازن بينها وبين الأبحاث التطبيقية .

8. تطوير الجامعات لتصبح مراكز للتميز في الأبحاث والتطوير وإنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية بها من أجل تقدم المعرفة وتطبيقاتها لتحقيق برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
9. الاهتمام بانتقاء الباحثين وإعدادهم في إطار الدراسات العليا الواجب الاهتمام المتزايد بها وتطويرها في جميع الجامعات .
10. المساعدة علي خدمة المجتمع وتعزيز قيمه .
11. الإسهام في تطوير وتحسين التعليم بكافة مستوياته لاسيما عن طريق إعداد المعلمين وتطوير المناهج والبحث التربوي .
12. تفعيل دور الجامعة وإجراء الدراسات والأبحاث لمواكبة المتغيرات المتوقعة في مجال التعليم العالي .
13. تكامل التدريس وإجراء البحوث في الجامعات بما يمكن من نقل المعرفة إلي الطلاب والمجتمع من خلال التعليم الموسع مدي الحياة .
14. تعزيز التعاون الدولي في التعليم العالي والبحث العلمي سواء خلال اعتماد سياسات وطنية أو وضع ترتيبات دولية خاصة فيما يتعلق بتيسير عودة العلماء والباحثين ذوي التدريب العالي للبلاد ، سواء بصفة دائمة أو مؤقتة من خلال عملية استعادة الكفاءات بوساطة برامج تعاونية دولية من شأنها أن تعزز المؤسسات وتسهل الاستخدام الكامل للقدرات المحلية .
15. تنويع مصادر تمويل التعليم العالي والبحث العلمي واستمرار التمويل الحكومي الذي سيظل عاملاً أساسياً لتأمين التوازن في أداء المهام العلمية والاجتماعية .
16. الاهتمام برعاية الطلاب اجتماعياً بما في ذلك إعاشتهم وسكنهم .
17. الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفكرية والرياضية للطلاب وتنمية قدراتهم العقلية لإعداد جيل قادر علي حمل المسؤولية عن فهم ووعي وإدراك وسعة رؤية لمتطلبات المرحلة القادمة .
- 18- مواجهة الأعداد المتزايدة للطلاب الناجحين والذين لا يجدون مواقع في الجامعات الحالية وذلك من خلال تحرير التعليم الجامعي من القيود الزمانية والمكانية وتخفيض كلفة



التعليم العالي مع تقليل الآثار السالبة لثورة التعليم العالي والمتمثلة في ندرة الأساتذة وضعف المكتبات الجامعية .

#### 4 / السياسات:

في ضوء أهداف الاستراتيجية وأولوياتها سيتم تنفيذ السياسات التالية :

1. إنفاذ المشروع القومي لتطوير وتنمية التعليم التقني وذلك علي نحو ما يلي :-
  - 1.1 تصور لمسار التعليم التقني .
  - 2.1 البنية الإدارية للتعليم التقني .
  - 3.1 إنشاء كليات تقنية نموذجية .
  - 4.1 إنشاء كليات مجتمع كروافد للتعليم التقني .
  - 5.1 تصويب وتصحيح واقع التعليم التقني بالجامعات .
  - 6.1 ضرورة رفع وعي الطلاب والمجتمع بأهمية التعليم التقني .
2. وضع برامج دراسية جديدة لتأكيد مكانة اللغتين العربية والإنجليزية والاهتمام باللغات الأخرى والعناية بالترجمة من الناحية العلمية والفنية لتمكينها من أداء دورها في مجال التنمية .
3. استغلال تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم العالي بما يمكن من :-
  - 1.3 إعادة تأهيل البنية التحتية التقنية بالجامعات .
  - 2.3 تحديد ساعات معينة لاستخدامات تقنيات المعلومات من المدة المحددة للمناهج.
  - 3.3 تطوير برامج الحاسوب من حيث المضمون والموارد التعليمية .
  - 4.3 تنمية الموارد البشرية وتدريبها .
  - 5.3 تقويم الهياكل الإدارية في ضوء الاستخدام المتزايد للتقنيات المعلوماتية والتعليمية .
  - 6.3 معرفة أثر تلك التغييرات علي الأساتذة والطلاب والعملية التدريسية .
4. التركيز علي تجويد الأداء مما يستوجب بناء القدرات ويشمل ذلك أعضاء هيئة التدريس خاصة أساتذة التعليم التقني واتباع سياسة التدريب المستمر لهم ،وتعزيز

- تأهيل البني الأساسية للعملية التدريسية والبحث العلمي وتحديث وتطوير المناهج ووسائل التدريس .
5. اعتماد ميزانيات منفصلة للبحث العلمي من اجل نمو العلمي والتقني .
6. إدخال المقررات والتخصصات الجديدة التي تفرضها المستجدات التقنية والمعرفية .
7. توثيق الصلات بين مؤسسات التعليم العالي بالداخل مع رصيفاتها بالخارج وتنظيم برامج دراسية مشتركة لتوطيد أواصر التعاون بين الأجيال القادمة في المحيطين الإقليمي والعالمي .
8. تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي في رسم السياسات والبحوث والمشروعات الإنمائية بالدولة في إطار علاقات مؤسسية واضحة المعالم .
9. إقامة شبكة أكاديمية بحثية تربط ما بين مختلف مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية بالداخل ومع مثيلاتها من العالم الخارجي يتحقق من خلالها تبادل الأساتذة والباحثين والطلاب والمعلومات والوثائق والبرامج والكتب والمواد 00
10. إدخال آليات محددة لمتابعة وتقييم وتطوير العملية التدريسية والبحثية بشكل متواصل في ضوء التطورات والمتغيرات القومية والعالمية .
11. توفير موارد تمويلية متنوعة ومستدامة بما فيها الحكومية وأخرى بحيث تكون لميزانية التعليم العالي نسبة ثابتة من الدخل القومي بحيث تصل نسبة ميزانية التعليم العالي الـ 5% من الميزانية العامة بنهاية عمر الاستراتيجية .
12. معالجة أوضاع الكليات الحديثة لتطبيق تصور الكلية النموذج الذي وضعته اللجان العلمية المتخصصة التابعة للمجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي .
13. استكمال المنشآت بالجامعات القائمة في الولايات مع الاهتمام بإنشاء المكتبات وتأهيلها وتزويدها بالتقانة الحديثة وإعادة تأهيل المعامل وتوفير المعدات والأجهزة.
14. بناء قاعدة معلومات التعليم العالي وربط المؤسسات عبر شبكة معلومات التعليم العالي .
15. ضرورة التنسيق المؤسسي بين التعليم العام والعالي .

16. مراجعة سياسة التوسع والاستيعاب في التعليم العالي سعياً لتجويد الأداء وتحديد مخرجاته بما يحدث التوازن في سوق العمل .

17. التقويم الشامل لمؤسسات التعليم العالي وترقية مفهوم التقويم الذاتي لدى المؤسسات.

## 5/ الأولويات :

### 1. التعليم التقني :

يعتبر التعليم التقني الأساس والعمود الفقري لدفع عجلة التنمية والتطور في مختلف دول العالم ، ويتميز هذا النوع من التعليم بارتباطه المباشر بتلبية حاجات سوق العمل ، فهو يصب في ترقية الواقع الاقتصادي والاجتماعي من ناحية ، ومتابعة مستجدات التطور التقني من ناحية أخرى .

وسيتم خلال الاستراتيجية إعطاء التعليم التقني المزيد من الاهتمام بتنفيذ المشروع القومي لتطوير وتنمية التعليم التقني الذي أعدته الوزارة .

### 2. اللغات :

من المعلوم أن اللغات هي وعاء الحضارة ومنازة الثقافة المعبرة عن الفكر بل والإنسان في جميع أحواله . وبالتالي فإن الاستراتيجية ستهتم بتدريس اللغات فنحن نتعامل في عالم نتفاوض معه ونعيش كجزء منه ونتفاعل معه ولنا معه تجارة وعلاقات متشابكة تتطلب منا التأكيد علي أهمية اللغات والترجمة مع التركيز علي مكانة اللغتين العربية والإنجليزية والاهتمام باللغات الأخرى وخاصة اللغات الإفريقية حفظاً للتواصل مع الحضارات والثقافات الأخرى وإعطاء اهتمام خاص بالترجمة .

عليه سيتم إعطاء أولوية لرفع الكفاءة في تدريس اللغة العربية والإنجليزية، ورفع مستويات الأفراد باستغلال تقنيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وإعداد جيل جديد يستطيع أن يتعامل مع مفردات ثورة التقانة والاتصالات ويستطيع أن يتألف مع التقانة ويطوعها .

### 3. العلوم الأساسية :

ضرورة إعطاء العلوم الأساسية الأهمية المطلوبة وذلك بعمل الآتي :-

- 1.3 إعطاء أولوية قصوى للعلوم الأساسية في الدعم الذي توفره الدولة للأبحاث الموجهة للتنمية وحل المشكلات التي تواجه البلاد .
- 2.3 بناء قاعدة متينة للعلوم الأساسية لأهميتها في تطوير الدراسات والبحوث في العلوم التطبيقية ودفع عجلة التنمية.
- 3.3 توفير التمويل الكافي للعلوم الأساسية بما يمكن من إيجاد قاعدة للتكنولوجيا الملائمة وتطوير البحوث التطبيقية وضمان الجودة في مختلف مراحل التعليم.
- 4.3 بناء القدرات في مجال العلوم الأساسية .
- 5.3 بناء قاعدة للمعلومات في مجال العلوم الأساسية .
- 6.3 أهمية التنسيق والتعاون الدولي في مجال العلوم الأساسية .

#### 4. التركيز والتجويد فيما تم تنفيذه في الاستراتيجية السابقة :

يتطلب التركيز والتجويد فيما نفذ من برامج الاستراتيجية السابقة إعادة تأهيل شاملة لمؤسسات التعليم العالي كمتطلب أساسي لاستراتيجية التعليم العالي للخمس وعشرين سنة القادمة ، علي أن يشمل ذلك النشاطات العلمية والتعليمية وفوق ذلك لابد من توفير الموارد المالية لتمويل استكمال بناء القاعات والأجهزة والمعامل والمكتبات والمرافق والمتاحف والمكاتب والحدائق والملاعب... الخ إلي جانب شراء الآلات والمعدات المطلوبة . علي أن يتم ذلك من التمويل الحكومي وشركاء التنمية .

#### 5. ترقية الأحاء وضمان الجودة :

أصبح مفهوم ضمان الجودة مطلباً أساسياً لترقية كفاءة مخرجات التعليم العالي وبالتالي إعداد خريجين متميزين بحيث تصبح شهاداتهم معترفاً بها عالمياً وفي ضوء ذلك ينبغي عمل الآتي :

- 1.5 اتخاذ مرجعيات عالمية حول الجودة أو القيام بإعداد مرجعيات وطنية يعدها خبراء منتقون من المفكرين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال والمجالس المهنية والجمعيات العلمية وغيرهم من قطاعات المجتمع المعنية علي أن تشمل تلك المرجعيات المعايير

القياسية أو المستويات لكل مكون من مكونات منظومة الجودة للتعليم العالي  
مسترشدين في ذلك بالتجارب العالمية .

2.5 إنشاء آلية للتقويم الداخلي لضمان الجودة في كل مؤسسة للتعليم العالي تكون  
مسئولة عن هذا الشأن ومراقبة الجودة في داخل المؤسسة .

3.5 إنشاء مؤسسة قومية مستقلة تتولى مسؤولية التقويم الخارجي للجودة في مؤسسات  
التعليم العالي وتكون لها صلاحيات الاعتماد أو الإجازة وأن تستفيد من التجارب  
العالمية وخاصة في الدول المتقدمة . وعلي الدولة ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي دعم تلك المؤسسة .

4.5 تطوير وترقية الدراسات العليا ووضع النظم والقواعد لاختيار طلاب الدراسات العليا  
والإشراف عليهم .

5.5 مراجعة سياسة القبول وربطها بحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواءمتها  
لاحتياجات سوق العمل.

## 6. الاهتمام بالأستاذ الجامعي :

يعتبر الأستاذ الجامعي هو محور العملية العلمية والتعليمية بمؤسسات التعليم العالي  
وينبغي تدريبهم لكي يصبحوا خبراء لتيسير بناء المعرفة خاصة فيما يتعلق بتقنية الحاسوب  
والبرمجيات التعليمية . عليه ستعتمد الاستراتيجية سياسة واضحة المعالم لتنمية قدرات  
الأساتذة لكي يتمكنوا من تعليم الطلاب كيفية التعلم واتخاذ المبادرات بدلاً أن يكونوا  
مستودعات للمعارف . ومن ثم لابد من أن يوفر لهم الحوافز المادية والمعنوية بما يضمن  
استقرارهم وبقائهم مع توفير التقنية الحديثة التي تساعد في إجراء الأبحاث العلمية وضرورة  
إشراكهم في الشبكات الإقليمية والعالمية للمعلومات ليقفوا علي أهم وأبرز المستجدات  
والعلوم والتكنولوجيا وتبادلها مع نظرائهم بالخارج .

## 7. التعليم العالي وخدمة المجتمع :

1.7 توثيق الصلة بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع من حولها وقيادته .

2.7 تبسيط العلوم وتوسيع دائرة المعرفة العلمية في المجتمع ونشرها بكل الوسائل بقصد الارتقاء بالثقافة العامة للشعب وجعل المعرفة جزءاً أصيلاً في هذه الثقافة ليشع التفكير العلمي في المجتمع .

3.7 تعزيز وظائف التعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بخدمة المجتمع ، لاسيما الأنشطة الرامية إلى القضاء علي الفقر والأمية والمرض باعتماد نهج جامع للتخصصات ومشارك بين الفروع العلمية في تحليل تلك المشكلات والقضايا .

4.7 في إطار الاقتصاديات الحالية التي تتسم بالتغير وبظهور نماذج إنتاج جديدة تستند علي المعارف وتطبيقاتها وإلي معالجة المعلومات ، سيتم خلال الاستراتيجية توثيق وتحديد الروابط بين التعليم العالي وعالم العمل وسائر قطاعات المجتمع .

### **4/3 مجالات التعليم العالي** **1/4/3 مجال العلوم الأساسية**

لقد أثبتت تجارب الأمم المتقدمة علي أن العلوم الأساسية هي قاعدة البناء الحضاري والتمدن وأنها الأساس تنطلق منه التنمية والاقتصادية ، وتقوم عليه التقانة وتطور . لقد فطن الغرب إلي هذه الحقيقة قديماً ، ووقف الشرق الأقصى شاهداً عليها حديثاً . ولقد استطاع الإنسان من خلال العلوم الأساسية أن يسبر أغوار الكون ويصل إلي كثير من أسراره . ومن ثم فإن الحاجة ماسة للتقويم ، ووضع خطة قريبة المدى للإصلاح ، واستراتيجية بعيدة المدى لمواجهة التحديات وتحقيق الطموحات .

#### **1/1/4/3 الأهداف:-**

1. الارتقاء في مجال العلوم الأساسية نوعاً وكماً ، تدريساً وبجثاً مما يفضي إلي نهضة شاملة في شتي مجالات المعرفة .
2. ترسيخ النهج العلمي بشقيه : التجريبي والاستنباطي .
3. اكتساب روح الابتكار والاختراع ، وتنمية ملكة التفكير المنطقي الواضح ، فنتقل من موقف التقليد والأخذ إلي مقام الأصالة والعطاء .
4. نشر الثقافة العلمية في المجتمع .

### 2/1/4/3 الوسائل:-

1. تقويم الاستراتيجية العشرية السابقة ، والنظر في تنفيذ ما لم ينفذ.
2. تأهيل كليات العلوم الأساسية الموجودة ، وإقامة كليات في الجامعات التي ليس بها كليات علوم.
3. تخصيص موازنة سنوية للبحث في مجال العلوم الأساسية ، وزيادتها سنوياً حتى تضاهي كنسبة من الدخل القومي ما تخصصه الدول المتقدمة لذات الغرض.
4. إنشاء مراكز للتميز العلمي تغطي جميع العلوم الأساسية .
5. تحسين أوضاع الأساتذة باضطراد لتكون في نهاية المطاف في مستوى أوضاع الأساتذة في الجامعات المرموقة .
6. الإرتقاء بيئة العمل لتضاهي ما يوجد في الجامعات الإلكترونية .E-university
7. الاهتمام بالإبتعاث إلى مراكز التميز العلمي بالخارج وإقامة علاقات التعاون معها.
8. توفير الكوادر الفنية المساعدة .
9. تطوير المناهج واستحداث البرامج الدراسية المتداخلة التي تربط بين العلوم الأساسية من جهة وبين الصناعة والطب والاقتصاد والزراعة وعلوم الإدارة من الجهة الأخرى.
10. المشاركة الفاعلة في الإرتقاء بالتعليم العام بإسهام في تدريب المعلمين ، ووضع المناهج وتأليف الكتب الدراسية ، والتأكيد علي أهمية دور المعمل في المرحلة المدرسية .
11. إقامة المعارض والمتاحف والمحاضرات العامة ونشر الكتب واستغلال المنابر الإعلامية لبث الثقافة العلمية .

### 2/4/3 مجال الدراسات الإنسانية

تصدر موجهات الاستراتيجية للتعليم العالي في مجال العلوم الإنسانية عن ثلاثة

مرتكزات:

**01** تقوم علي تاريخ ، وثقافة الأمة وفكرها ، ومقدساتها ، وتجاربها .

**02** لابد من النظر إلي حاضرها من حيث إمكاناتها المادية ، وقدراتها الفعلية

علي تنفيذ ماتصبو إليه من تقدم في شتى المجالات .

فكل استراتيجية لا تعتمد علي تلك القواعد يقوم بنياها علي جرف هار سرعان

ماينهار ويزول ، وتذهب الأحلام والأمني أدرج الرياح ، ويتأثر في هذه الحالة الوعي

الاجتماعي ، والتنمية ، والتعليم والثقافة ، وكل إنتاج فكري ينفع الناس .

لما كانت الدراسات الإنسانية هي مفتاح العلم ، والوعي ، وترقية الفكر وإدراك

مشكلات الإنسان وتقدمه ، كان لابد من الاهتمام بها أولاً . فالمرتكزات التي ذكرت في أول

هذا الكلام هي أساس الاستراتيجية ، ولاسبيل إلي فهمها وإدارتها إلا بالدراسات الإنسانية

. ونخص بالذكر اللغات التي هي وعاء الحضارة ، ومنارة الثقافة المعبرة عن الفكر بل

والإنسان في جميع أحواله . والدراسات الإنسانية هي التي سجلت تاريخ الإنسان أمة وجماعة

حتى أصبح اللاحق واعياً بالماضي معتبراً به ومتأثراً به .

والدراسات الإنسانية هي التي تدرس الحاضر في شتى المجالات ، وتحلله ، وتقومه

لتضع مناهج البحث وطرقه المتقدمة لمواكبة التطور العلمي . وعلي عاتق الدراسات الإنسانية

تقع مسئولية متابعة كل جديد في العلم والفكر .

### 1/2/4/3 الأهداف :

تتمثل أهداف التعليم العالي في التأهيل الأكاديمي للخريج المرتكز الرئيسي للتنمية الذي تقع

عليه مسئولية مواجهة المستجدات، وإزالة المعوقات، والاضطلاع بالدور الحيوي سعياً

لإحداث التنمية و التطور الإيجابي في المجتمع.

لما كانت أهداف التعليم العالي لم تعد محلية لارتباطها بالمستجدات العالمية كان لا

بد من إعداد الدراسات لمقابلة المتغيرات المتوقعة في التعليم العالي.



### 2/2/4/3 المرتكزات الأساسية:

- 01 ضرورة التنسيق والربط التام بين التعليم العام والتعليم العالي لمعالجة التدني في المستويات.
- 02 التركيز على البحث العلمي، و الاهتمام بالنشر و المجالات العلمية المتخصصة.
- 03 تفعيل الحوار بين الثقافات المحلية والعالمية.
- 04 التأكيد على مكانة اللغتين العربية والإنجليزية، والاهتمام باللغات الأخرى حفظاً للتواصل مع الحضارات والثقافات الأخرى، والعناية بالترجمة من الناحية الفنية والعلمية لتمكينها من أداء دورها في مجال التنمية.
- 05 تكوين لجنة لوضع أسس تحكم ترقية هيئة أعضاء التدريس في الجامعات على أن يهتدي بها الجميع.
- 06 العمل على سد النقص في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتوفير الموارد والمستلزمات لتدريبهم وتأهيلهم للقيام برسالتهم وفق المعايير والضوابط الأكاديمية.
- 07 مراجعة مناهج التعليم بالجامعات لمواكبة التطور العلمي.
- 08 تشجيع قيام الجمعيات العلمية المتخصصة.
- 09 مراجعة سياسة التوسع والاستيعاب في التعليم العالي سعياً لتجويد الأداء وتحديد مخرجاته بما يحدث التوازن في سوق العمل .
- 010 إكمال منشآت الجامعات، وتوفير الوسائل المعينة من معامل ومكتبات.
- 011 إنشاء مراكز للتعليم عن بعد على مستوى القطر.
- 012 يتم إنشاء الكليات وفقاً لبرامج التنمية.
- 013 تكوين لجنة لوضع لوائح القبول للدراسات العليا من حيث استعداد المتقدمين والإشراف والإمكانات البحثية.

### 3/2/4/3 الوسائل:

- 01 لتحقيق التقدم المنشود في شتى المجالات لا بد من توفير الوسائل الآتية:  
توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات.

- 02 بناء القدرات وتأهيل الكوادر .
- 03 بناء نظم المعلوماتية لمواكبة تطور العصر .
- 04 عقد المؤتمرات والندوات لتفعيل دور الجامعة، وإجراء الدراسات و الأبحاث لمواكبة المتغيرات المتوقعة في مجال التعليم العالي .

### 3/4/3 مجال الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

إدراكاً لانعكاسات العولمة والتغيرات الاقتصادية والتقنية المتسارعة والمساعي الوطنية للوصول لمجتمع المعرفة وضرورة التوسع في الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية تركز استراتيجية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية علي الأتي :

#### 1/3/4/3 الأهداف :

- 01 الحفاظ على مكاسب ثورة التعليم العالي و الاستمرار في التوسع الكمي ليستوعب التعليم العالي 20% من الشريحة العمرية في سن 17 إلى 23 بنهاية الاستراتيجية .
- 02 التركيز على التعليم التقني على ألا تقل الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية والإدارية عن 40% في التعليم العالي علي مستوي الدبلوم والباكالوريوس .
- 03 استكمال نشر كليات الاقتصاد و الإدارة و الدراسات الاجتماعية جغرافياً وتطوير الدراسات المرتبطة باللغات والثقافات المحلية .
- 04 إعادة هيكلة البرامج الدراسية القائمة وجعل المناهج مرنة ومواكبة للتغيرات في احتياجات المجتمع وربطها بالتقنيات الحديثة .
- 05 بث ثقافات المجتمع المتنوعة في مناهج التعليم العالي و البحث العلمي لتعزيز قيم التسامح و الفهم المشترك وصولاً للغاية القومية .
- 06 تعزيز دور الدراسات الاجتماعية وكليات المجتمع كمراكز اشعاع علمي وتقني وثقافي من خلال برامج التعليم المستمر .
- 07 تكامل الاختصاصات في الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و الإحصائية و الثقافية وصولاً للخريج الشامل الذي يشارك في تنمية وترقية المجتمعات الريفية .
- 08 التوسع في إعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي وصولاً لمعدلات النسب العالمية بين الأستاذ والطلاب .

- 09 تحسين ظروف معيشة الأستاذ الجامعي لأستبقائه وجذب الكفاءات النادرة والمتميزة.
- 010 تهيئة البيئة الجامعية ووسائل نقل المعارف لترقية الأداء .
- 011 مراجعة سياسات القبول و التمويل بغرض زيادة كفاءة وتنافسية مؤسسات التعليم العالي .
- 012 قيام الكليات النموذجية لتكون مرجعية في التدريب و التأهيل و تطوير المناهج والبحث العلمي.
- 2/3/4/3 المساهمات :**
- 01 التركيز على إصلاح الافرازات الناتجة من التوسع غير المسبوق من حيث البيئة الجامعية و مقوماتها التحتية من وسائل تعليمية و كوادار تدريسية .
- 02 التوأمة مع الجامعات في الدول الأخرى وتنظيم برامج دراسية مشتركة لتوطيد أواصر الصداقة بين الأجيال القادمة في المحيطين الإقليمي والعالمي .
- 03 تطوير معايير علمية لتقييم الأداء و الجودة من حيث مستوى الخريج ومتابعة الخريجين في إطار إندماجهم في المجتمع وسوق العمل .
- 04 تعزيز الدور الاستشاري لكليات الاقتصاد و الاجتماع و الإدارة على المستوى القومي و الولائي وفي إبتكار وسائل تمويلية جديدة للجامعات وإصلاح الإدارة الجامعية .
- 05 التأمين على دور التعليم الأهلي في النهضة التعليمية مع تطبيق المعايير المناسبة .
- 06 التوسع في التخصصات الجديدة و تطوير قدرات الخريجين على التوظيف الذاتي .
- 07 التركيز على البحث العلمي التطبيقي واقتراح الحلول الموضوعية ومعالجة قضايا المجتمع و المؤسسات .
- 08 دعم الدراسات العليا وتفعيل برامجها القائمة وإدخال برامج ونظم دراسية جديدة .
- 09 توفير الموارد اللازمة للابتهات .
- 010 التكامل بين الجامعات الحكومية و الأهلية مما يقضي إلى خفض نفقات التعليم وتطوير المتطلبات العلمية والتربوية وضمان النوعية .

- 011 التوسع في إنشاء المكتبات بالجامعات التي تخدم الجمهور والطلاب نشرًا للمعرفة ودعمًا لثقافة الأمة وموروثاتها الحضارية .
- 012 ابتكار برامج خاصة لخدمة المجتمع و التفاعل مع قضايا الاقتصادية و الاجتماعية .
- 013 دعم برامج الدراسات العليا المتداخلة والتوسع فيها كماً ونوعاً لتلبية حاجات الجامعات الناشئة .
- 014 التوسع وتطوير برامج الدراسات الوسيطة (الدبلومات).
- 015 تشجيع أساتذة الجامعات الحكومية بقضاء الاجازات العلمية في الجامعات الأهلية والولائية .
- 016 دعم تأليف الكتب المرجعية و توفير الموارد المالية للطباعة و النشر .
- 017 التأكيد على تعريب لغة التدريس مع تشجيع الطلاب على الاطلاع و البحث بلغات أجنبية أخرى تهيئة للإندماج في الاقتصاد العالمي .
- 018 تشجيع التفاهم والحوار بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ورجال الأعمال علي أسس مشتركة تلبي الحاجات الاقتصادية والتقنية سعياً للحصول علي موارد إضافية لنشاطات البحث العلمي .

### 4/4/3 مجال الدراسات التربوية

تضع الاستراتيجية ربع القرنية كليات التربية أمام تحد كبير يتطلب منها إعادة ترتيب أوضاعها والتفكير الجاد في تطوير مناهجها واستحداث بدائل مختلفة متطورة لتأهيل وتدريب الأعداد المتزايدة من المعلمين وذلك في ضوء ما يلي :-

#### 01 فلسفة تربية المعلم :-

- 101 ترسيخ العقيدة الدينية .
- 201 تنوع تربية وتعليم المعلم بما يوافق اتجاهات التنمية .
- 301 ربط تعليم وتربية المعلم بما يوافق توجهات المجتمع .

## 2 تدريب وتأهيل المعلمين :-

102 أن تبني كليات التربية - لتأهيل وتدريب المعلمين . منهجاً قومياً في إطاره العام وفلسفته وأهدافه وغاياته . ولا يمنع هذا من أن يكون لكل كلية خصوصيتها وتميزها ما دامت ملتزمة بالفلسفة والأهداف العامة للمنهج .

202 من الضروري أن تراجع كليات التربية مناهجها بصورة دورية في مجالي الإعداد التخصصي والإعداد المهني والتربوي - لتكون أكثر مرونة في استيعاب المناهج الجديدة في التعليم العام وأكثر ملائمة لتأهيل معلم المستقبل

302 بنسبة لأهمية التربية العملية في إعداد المعلم الكفاء فلا بد من إعطائها اهتماماً خاصاً في برامج التدريب بالجامعة وتوفير احتياجاتها المادية والبشرية وإلحاق مدارس تدريب خاصة بها تكون بمثابة مختبرات لتلك الكليات .

402 ضرورة الاهتمام بالأبعاد البيئية والسكانية والصحية والمواطنة والتأصيلية في مجالات تربية المعلم الثقافية والمهنية والتخصصية وإعطاء مقررات النشاط أهمية خاصة كجزء أساسي من مطلوبات الإعداد المهني .

502 أن تسعى كليات التربية لتبني أنماطاً مختلفة من الإعداد والتأهيل والتدريب وتطويرها وفقاً للاحتياجات الآنية والمستقبلية من ذلك :

10502 النمط التكاملي .

20502 النمط التتابعي .

30502 التعليم عن بُعد .

40502 المنحي التكاملي متعدد الوسائط ( تجربة التأهيل

التربوي ) .

50502 التدريس المصغر ( Micro Teaching ) .

60502 الدورات القصيرة .

أن تسعى كليات التربية بالتنسيق مع إدارة التدريب القومية والإدارات التربوية الولائية والمحلية لتنظيم دبلومات متخصصة للمعلمين البدائل ( الذين يدرسون مواد لم يتخصصوا بها ) ودورات تدريبية وتنويرية وتنشيطية في المناهج وطرق التدريس ودورات تخصصية للمعلمين

والقيادات التربوية علي مختلف المستويات في الإدارة وتحسين الأداء ومواكبة التجديدات التربوية .

### **03 البحث التربوي :-**

103 لترقية الأداء في مجال البحث التربوي يجب الإسراع بإنشاء مركز التميز التربوي الذي اقترحتة لجنة الدراسات التربوية .

203 الإسراع بإنشاء الكلية الأنموذج وهو اقتراح أيضا نابع من لجنة الدراسات التربوية بالتعليم العالي .

303 وضع سياسة واضحة لمسيرة البحث التربوي في الجامعات السودانية .

403 توفير جميع الإمكانيات البشرية والمادية والتقنية للبحث التربوي ليشب قوياً في غزارة مادته ونوعيتها للإمكانيات البشرية والمادية والتقنية .

503 يجب التأكيد علي قنوات الاتصال داخلياً وإقليمياً ودولياً .

603 تشجيع الباحثين بشتي السبل المغربية لمواصلة البحث التربوي .

703 العمل علي نشر البحوث التربوية المتميزة سواء في مجلة خاصة أو بتبني إحدى كليات التربية ومجلتها بغرض النشر

803 كتابة مستخلصات للبحوث التربوية تجمع في كتيبات توزع علي الجامعات بهدف الاستفادة منها في الدراسات السابقة وعدم تكرار البحوث في مجال واحد .

903 التنسيق بين كليات التربية والمركز القومي للمناهج والبحث التربوي في مجالات تطوير المناهج .

### **04 تأهيل الأستاذ الجامعي في كليات التربية :-**

104 أن يؤهل علمياً ومهنياً وتربوياً وفق برنامج مرسوم علي أساس أنه بالغ التأثير في شخصيات طلابه وتكوينهم العلمي .

أن تطوير المجتمع من حول الجامعة أحد أهم أهداف الجامعة . فعلي الأستاذ الجامعي في كلية التربية أن يعي ويدرك هذا الهدف . علي أن تحتوي برامج إعداد وتأهيل وتدريب الأستاذ الجامعي مبادئ الصلات المتبادلة بين الجامعة والمجتمع من حولها .

204 في مجتمع كلية التربية يجب أن يكون الأستاذ الجامعي مدرساً وباحثاً فعليه أن يتعرف علي فنون ومفاهيم التدريس حتى يحسن تقديم مادته لطلابه .

304 يجب أن يكون البحث العلمي أساساً من أساسيات تأهيل وتدريب الأستاذ الجامعي في كليات التربية ، فهو يبحث ليضيف الجديد للمعرفة الإنسانية في مجال تخصصه ومن خلال بحوثه . ولما كان الأستاذ في كلية التربية يشرف علي عدد من بحوث طلابه . فلا بد أن يجيد أساليب البحث العلمي التربوي .

404 لا بد أن يعد ويؤهل الأستاذ الجامعي في كليات التربية بأساليب متعددة من التدريب ليجد نفسه قادراً أن يؤدي أدواراً إدارية ويقوم بنشاطات إدارية وتوجيهية مختلفة في الجامعة ، إضافة لأدواره العلمية .

504 أن يجيد الأستاذ الجامعي في كليات التربية مفاهيم ومهارات التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح باعتباره أحد الخيارات المهمة في المستقبل.

### **05 حالات حلقات التربية والتعليم العام والمجتمع:-**

ولكي تؤدي كليات التربية دورها كاملاً في مجال صلاحها بالتعليم العام والمجتمع يؤمل أن تسترشد بالاعتبارات التالية :-

105 كليات التربية ينبغي أن تعمل من منطلق أنها صاحبة الريادة والقيادة في كل الجهود الرامية إلى تجويد العمل التربوي وتطويره .

205 أن يحرص جميع أفراد هيئات التدريس بكليات التربية علي الإمام التام بتفاصيل مناهج جميع مراحل التعليم العام وبطبيعة العمل في هذه المراحل حتي تُبني مناهج الكليات بدورها علي أساس متين تتفادي به التكرار وتطمئن به علي سد الثغرات.

305 يجب أن يكون أفراد هيئات التدريس بالكليات علي صلة حميمة ودائمة بمؤسسات التعليم العام سيما عن طريق الزيارات المتكررة لهذه المؤسسات وتوثيق الروابط مع العاملين فيها وتعريفهم بما يجري في كليات التربية .

405 يجب أن تكون كليات التربية أن تكون سباقاً في التعرف أيضاً علي المتغيرات التي تطرأ في عالم التعليم العام وتستترشد بكل هذا في ترشيد أدائها وفي إسداء النصح والمشورة للقائمين علي أمور التعليم العام .

505 علي كليات التربية أن تضم في عضوية مجالسها أعضاء من التعليم العام من أجل التنسيق وتيسير تطبيق المقترحات التي لها صلة بالتعليم العام.

605 علي كليات التربية أن تكون سباقاً إلي خلق روابط متينة ومتواصلة مع مختلف قطاعات المجتمع ومنظماته بخاصة منظمات ونقابات المعلمين وأن تسعى من خلال الروابط إلي بلوغ غايات منها :

10605 إثراء أدائها بمزيد من الإلمام بطبيعة المجتمع وحاجاته .

20605 إتاحة الفرصة لتلك القطاعات والمنظمات في المشاركة في ما

تتخذه الكلية من توجهات وقرارات .

30605 تهيئة المجتمع لتقديم أية خدمات أو عون قد تكون الكلية بحاجة

إليه.

## 06 البيئة التعليمية في كليات التربية :-

106 إن أهم عنصر في بيئة كلية التربية هو العنصر البشري خاصة عضو هيئة التدريس ذو المكانة العلمية والخبرة التعليمية ، المتصف بالسلوك القويم والمستوعب لمطلوبات العصر التقنية والعلمية ، وذلك يتطلب الاهتمام بإعداد أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في كل هذه الجوانب .

206 تهيئة بيئة العمل المريحة من مكاتب ومعدات ومعامل وأبحاث وشروط خدمة مجزية وإلي جانب ذلك يجب توفير الهياكل الإدارية التربوية التي تخدم رسالة كلية التربية.

306 يجب تأمين البنيات المادية الأساسية من قاعات ومختبرات مزودة بالتجهيزات الحديثة الملائمة كماً ونوعاً لمقابلة التطورات.

406 التجهيز الإلكتروني للمكتبات وتوفير المراجع والدوريات العلمية والمعاجم ودوائر المعارف ومصادر المعرفة الأخرى .



506 توفير مركز للتقنيات التربوية في كل كلية للإستفادة من التقنية الحديثة في عملية التعليم والتعلم .

606 توفير مستلزمات النشاط الثقافي والرياضي والفني والمسرحي والبيئي التي تساعد علي بناء شخصية الطالب المعلم .

706 توفير السكن الملائم والرعاية الصحية والاجتماعية الجيدة للطلاب داخل حرم الكلية أو بالقرب منها.

### 5/4/3 مجال الدراسات الزراعية والبيطرية والموارد الطبيعية والبيئة

تعتبر مؤسسات التعليم الزراعي العالي من المؤسسات التي يعول عليها في التنمية الزراعية المستدامة ذلك لأن العنصر البشري الذي يتم إعداده علمياً ومهنياً في هذه المؤسسات هو الأداة الفاعلة التي تحقق التنمية الزراعية المناسبة التي تلي احتياجات وتطلعات المجتمع السودانية وفق ما يلي:-

### 1/5/4/3 أهداف الاستراتيجية:-

ما تزال أهداف التعليم الزراعي العالي تتمثل في التأهيل الأكاديمي والتقني للخريج الذي هو المرتكز الرئيسي للتنمية والذي تقع عليه مسؤولية مواجهة المستجدات وإزالة المعوقات والاضطلاع بالدور الحيوي والتنمية الزراعية لتنظيم مردود الإمكانيات الموردية الزراعية، وإجراء البحوث لتوفير الحلول للمشاكل التي تواجه المنتجين ، وزيادة تعميم المعرفة العلمية الزراعية عبر برامج الإرشاد الزراعي والتعليم الإضافي والمستمر واستشراف المستقبل للتنمية الزراعية ، غير أن أهداف التعليم الزراعي العالي لم تعد محلية وذلك لارتباطها بالمستجدات العالمية المتعلقة بالتكنولوجيا وتطوراتها واستخداماتها في الإنتاج الزراعي :

01 يواجه القطاع الزراعي تحديات محلية وإقليمية وعالمية يفرضها الانفتاح الاقتصادي والتجاري وتساعد حدة المنافسة في إطار تحرير التجارة وتزايد النزعة التكتلية والتطورات المتسارعة في تقانات الإنتاج والمعلومات والاتصالات ومن ثم فقد أصبح من الضروري أن تنهض مؤسسات التعليم الزراعي العالي بتخريج من يشارك في التنمية الزراعية بالطرح الحديث وهذا بدوره يتطلب برامج ومناهج متطورة وبني تحتية متقدمة وهيئة تدريس مقتدرة ومستقرة وبيئة أكاديمية ملائمة من شأنها التمكين من صياغة الخريج المرغوب .

02 لم يعد مفهوم التنمية الزراعية المستدامة قاصراً علي زيادة الإنتاج لرفع الدخل وإنما توسع ليشمل عدالة التوزيع وحسن استخدام الموارد الطبيعية واستدامتها وتحقيق الأمن الغذائي الصحي وهذا المفهوم يتطلب بالضرورة صياغة جديدة للخريج الملائم للمم بالمعارف الزراعية والعارف بمستجدات العولمة والخصخصة والقادر علي خلق فرص الاستخدام الذاتي ويتطلب إعداد مثل هذا الخريج إعادة النظر فيما يدرس من مقررات وطرق ووسائل التدريس.

03 تهدف الاستراتيجية في السنوات الخمسة الأولى إلى التركيز علي بناء هيئات التدريس ودعم وتطوير الكليات القائمة من حيث البني التحتية ولاسيما المعامل والمعدات والمكتبات والورش والمزارع واستحداث البرامج الجديدة المطلوبة لمقابلة المستجدات والاستفادة القصوى من النظم المعلوماتية الحديثة وإدخال شبكات الإنترنت بالكليات وتوفير الدوريات العلمية العالمية وتقوية الاتصال بالجامعات العربية والأفريقية والعالمية وتطوير طرق ووسائل البحث العلمي ووضع خطط بحثية تتسق مع الخطة القومية البحثية يتم تنفيذها بالتنسيق مع المؤسسات الزراعية البحثية في الدولة

### 2/5/4/3 السياسات :-

- 01 التركيز علي تجويد الأداء مما يستوجب التركيز علي بناء القدرات ويشمل ذلك أعضاء هيئات التدريس وتعزيز وتأهيل البني التحتية للعملية التدريسية والبحث العلمي وتحديث وتطوير المناهج ووسائل التدريس .
- 02 اعتماد ميزانيات منفصلة للبحث من أجل النمو العلمي والتقني .
- 03 إدخال المقررات والتخصصات الجديدة التي تفرضها المستجدات التقنية والمعرفية .
- 04 توثيق الصلات بين الكليات بالداخل ومع رصيفاتها بالخارج .
- 05 تعزيز دور مؤسسات التعليم الزراعي العالي في رسم السياسات والبحوث والمشروعات الإنمائية في إطار علاقات مؤسسية واضحة المعالم .
- 06 إقامة شبكة أكاديمية وبحثية تربط ما بين مختلف مؤسسات التعليم الزراعي العالي ومؤسسات البحث الزراعي بالداخل ومع مثيلاتها من العالم الخارجي يتحقق من خلالها تبادل الأساتذة والمعلومات والوثائق والبرامج والكتب والمواد 1000 الخ.

- 07 إدخال آليات محددة لمتابعة وتقييم وتطوير العملية التدريسية والبحثية بشكل متواصل في ضوء التطورات والمتغيرات .
- 08 توفير موارد تمويلية متنوعة ومستدامة بما فيها الحكومية والأخرى .
- 09 معالجة أوضاع الكليات الحديثة بتطبيق تصور الكلية الأنموذج الذي وضعته اللجنة.
- 010 الاهتمام بإنشاء المكتبات وتأهيلها وتزويدها بالتقانة الحديثة .
- 011 ربط أعداد القبول بمتطلبات التنمية الزراعية وتنمية الكليات الزراعية الولائية بحيث تكون جاذبة للطلاب وذلك بإعطائها أفضلية بحيث تكون قادرة علي استيعاب أعداد أكبر من الطلاب علي أن يستمر القبول في الكليات العتيقة كما هو عليه الآن .ومن الممكن أن ينظر بعد الخمس سنوات الأولى في إمكانية تطبيق نظام التعليم عن بُعد لزيادة أعداد الطلاب المقبولين .
- تلك كانت السياسات العامة للتعليم الزراعي ككل ، وفيما يلي السياسات الخاصة بكل مجال من مجالات التعليم العالي الزراعي:-

## 01 آليات الزراعة :-

- 101 الحد من إنشاء كليات زراعة جديدة والاهتمام بتأهيل البني التحتية للكليات القائمة بما يمكنها من تجويد التدريب العملي والحقلي لطلاب الإجازة الجامعية والدراسات العليا .
- 201 تحديث المناهج والمقررات بإضافة العلوم الحديثة مثل التقانة الحيوية مع دعم وتطوير برامج الإرشاد ومراعاة متطلبات النهضة الزراعية والمتغيرات والمستجدات العالمية وصولاً إلي نوعية الخريج المطلوب لاستشراف المستقبل الزراعي .
- 301 الاهتمام بتأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من الوقوف علي المستجدات العلمية الحديثة ، والسعي بقدر الإمكان إلي الوصول بنسبة الأستاذ إلي الطالب (20:1) .

401 وضع هياكل وخطط بحثية من واقع الخطة القومية تركز علي البحث العلمي التطبيقي والجماعي متعدد التخصصات وربط البحث العلمي بالتدريس والإنتاج وخدمة المجتمع .

501 خلق وتطوير علاقات مؤسسية مع مؤسسات البحث العلمي القومي .

601 دعم الدبلوم التقني الوسيط في بعض التخصصات بكليات الزراعة وإنشاء معاهد متخصصة للدبلوم التقني .

## 02 كليات الطب البيطري:-

102 تحديث مناهج الطب البيطري بحيث تستوعب المتغيرات والمستجدات في هذا المجال وإشراك الجهات ذات الصلة في وضع وتصميم المناهج .

202 الاهتمام بمقررات صحة وسلامة الأغذية ذات المنشأ الحيواني في كليات الطب البيطري وإدخال برامج دراسية جديدة عن أمراض الأسماك والحياة البرية إلى جانب إدخال برامج الإرشاد البيطري .

302 تثبيت أعداد القبول الحالية في كلية الطب البيطري بجامعة الخرطوم مع تنمية الكليات الولائية بما يمكنها من استيعاب أعداد أكبر من الطلاب .

402 ضرورة أن تركز كلية الطب البيطري بجامعة الخرطوم علي الطب العلاجي علي أن تركز الكليات الولائية علي الطب الوقائي .

502 إنشاء برامج التعليم المستمر في مجال التعليم البيطري بهدف رفع مستوى الخريجين وتوعية المواطنين بما يمكنهم من الإسهام في زيادة الإنتاج الحيواني.

602 إنشاء كلية جديدة للطب البيطري بشرق السودان .

702 إنشاء مراكز متخصصة للبحث العلمي وربطها بالحاجات الفعلية .

802 تطوير مساهمة الكليات في الإرشاد وخدمة المجتمع وإنشاء مستشفيات بيطرية وتوفير العيادات البيطرية المتحركة .

902 التوسع في برامج الدبلوم الوسيط في تخصصات الطب البيطري .

## 03 كليات الموارد الطبيعية:-

103 معالجة أوضاع كليات الموارد الطبيعية القائمة وذلك بأن تستمر في تدريس المواد الزراعية مع دعمها بقدر معلوم من علوم الموارد الطبيعية المشتركة ، واعتماد الموارد الطبيعية ( الغابات ، المراعي ، الحياة البرية ، التربة والموارد المائية) كتخصصات تختار كل كلية منها ما يتناسب مع البيئة الموجودة فيها علي أن يطبق فيها ما ورد في النظام المقترح للكلية الأنموذج ، وكذلك إدخال تخصص المراعي لتخريج خبراء في هذا المجال .

203 إجراء دراسة عميقة لمدة عام كامل في بداية الاستراتيجية تستهدف تحليل الواقع في الكليات القائمة ومعالجة الخلل وإبداء الرأي حول الكلية الأنموذج وإعداد الخريج المتخصص في الموارد الطبيعية وأدائها وتحديد عدد الكليات التي تغطي حاجة البلاد وتوزيعها الجغرافي والتخصصات التي تقوم بتدريسها .

#### 04 **كليات الغابات :-**

104 إنشاء مؤسسات تعليمية في مجال الغابات علي مستوي كليات تتضمن مناهج الغابات والمراعي .

204 وضع استراتيجيات تهدف إلي التدريب وبناء القدرات اعتماداً علي منهج التكامل الزراعي والغابات والإنتاج الحيواني أي أن تضع كليات الغابات وكليات العلوم الزراعية مناهج تهدف إلي الخريج الذي يناسب اتجاه التكامل الزراعي مع الغابات والإنتاج الحيواني .

304 أن تركز كليات الغابات علي التوازن بين المعرفة الخاصة بمناحي الإنتاج والمعرفة الخاصة بمناحي الحماية والحفاظ .

404 الاهتمام بالتوثيق بين البحث والتعليم والإرشاد في توافق بين الزراعة والغابات والإنتاج الحيواني .

504 إنشاء معاهد ومراكز متخصصة تعني بدراسات مكافحة التصحر وتدهور الأراضي واستدامة الموارد ومحاربة الفقر وتنمية الريف علي أن تنعكس هذه الدراسات بصورة واضحة في المقررات للإجازة الجامعية الأولى .

604 دعم مقررات وإمكانات البحث العلمي بكليات الغابات ووضع سياسات بحثية تتسق مع السياسة البحثية القومية في هذا المجال علي أن تركز خطط البحث العلمي علي مكافحة التصحر وتدهور الأراضي واستدامة الموارد ومحاربة الفقر وتنمية الريف .

704 إنشاء دراسات علي مستوي الدبلوم لتخريج الفنيين في مجال الغابات والاهتمام ببرامج التعليم المستمر لتحقيق مزيد من التوعية للمواطنين بالأهمية البيئية للغابات .

## 05 كليات الإنتاج الحيواني :-

105 إجراء دراسة تقويمية للوضع القائم بالنسبة للإنتاج الحيواني خلال العام الأول من الإستراتيجية علي أن تأخذ هذه الدراسة في الاعتبار المرجعيات العالمية وذلك للخروج برؤي محددة لتطوير دراسة الإنتاج الحيواني ، مع مراعاة الاتجاه نحو استقلالية دراسة الإنتاج الحيواني .

205 مراجعة مناهج الإنتاج الحيواني بحيث تهدف إلي إعداد متخصصين لهم المقدرة علي خدمة القطاعين الرعوي التقليدي والحديث وأنماط التكامل بينهما .

305 دعم وتأهيل كليات الإنتاج الحيواني بما يمكنها من القيام بالدارسات العليا وإجراء البحث العلمي .

405 وضع سياسات وخطط بحثية تتسق مع الخطة البحثية القومية يتم تنفيذها بالاشتراك مع المؤسسات البحثية المعنية .

505 وضع برامج تدريبية علي المستوي الاتحادي أو الولائي يتم فيها التنسيق مع الجهات الحكومية بما يضمن انتظام هذا التدريب وجودته وبالتالي زيادة كفاءة الخريج .

605 زيادة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق التأهيل والتدريب الداخلي والخارجي .

705 دعم المكتبة الجامعية وتزويدها بالتقانات الحديثة .

805 دعم برامج الدبلوم الوسيط .

905 إنشاء برامج للتعليم المستمر .

### 6/4/3 مجال الدراسات الهندسية والتقنية

يعتبر التعليم الهندسي علي المستوى الجامعي والتعليم التقني علي المستوى الوسيط من أكثر أنواع التعليم العالي في السودان تميزاً وفي خلال الاستراتيجية ستعمل مؤسسات التعليم الهندسي العالي علي تحقيق الأتي :-

#### 1/6/4/3 الأهداف:-

- 01 عمارة الأرض باستخدام وسائل التقنية لتنمية الموارد والحفاظ علي البيئة .
- 02 بناء أمة قادرة علي مجابهة العصر .
- 03 ترقية وسائل المعيشة والحياة .
- 04 رفع قدرة المواطنين التقنية والمعرفية .

#### 2/6/4/3 أغراض الاستراتيجية :-

- 01 إعداد المهندس الكفاء المزود بالنظريات العلمية والمهارات التطبيقية وملكة التعليم المستمر .
- 02 إعداد التقني المقتدر المزود بالأسس النظرية والمهارات العملية .
- 03 تنمية القدرة علي القيادة والتخطيط والتصميم والتطوير والابتكار .
- 04 التشرب بالقيم العليا والأخلاق المثلي والاعتداد بالوطن وعزته .
- 05 الاهتمام بالبحث العلمي الملبي لمطلوبات خطط التنمية وأغراض الصناعة .
- 06 المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع وتلبية حاجاته .
- 07 بث روح العمل الجماعي وتنمية ملكة التعليم الذاتي .

#### 3/6/4/3 موجبات الاستراتيجية :-

- 01 التوسع في التعليم.
- 02 تلبية حاجات الكليات من الأساتذة .
- 03 البحث العلمي .
- 04 الإرتقاء بمستوي التعليم الهندسي ومعالجة نواحي القصور.

05 التعليم العام ومواكبته لمتطلبات التعليم الهندسي العالي .

06 التعليم والتدريب المهني .

07 التعليم الهندسي والتقني وخدمة المجتمع .

### 4/6/4/3 الوسائل :-

#### 01 التوسع في التعليم

يخطط خلال الاستراتيجية إلى انشاء 42 كلية تقنية في كافة المجالات بكل منها خمسة أقسام سعة 200 طالب وطالبة والهدف من ذلك توفير الكوادر التقنية والمهنية بهدف رفع النسبة الموجودة في السودان لتصل حد النسبة العالمية وهي 1 اختصاصي إلى 4 تقني حيث أن النسبة الموجودة بالسودان هي 10 اختصاصيين إلى 3 تقنيين .

#### 02 تلبية حاجات الكليات من الأساتذة :-

سيتم ذلك وفق النسب العالمية للأساتذة إلى الطلاب ومقارنتها بالنسب في السودان والسعي لتعديلها للتوافق والنسب العالمية وذلك بعمل الآتي :-  
102 التوسع في برامج الدراسات العليا .  
202 فتح قنوات الابتعاث .  
وتستمر تلك النشاطات حتي تصل نسبة ( أستاذ: طالب ) إلى :-

20:1 للتعليم الأكاديمي

10:1 للتعليم التقني

#### 03 دعم البحث العلمي

من المعلوم أن البحث العلمي الذي تجريه الجامعات يتكون من : البشر والتعليم والتدريب ، والنشر العلمي ( إيجاد المعرفة وتطويرها ونشرها) وحماية الملكية الفكرية (براءات الاختراع وحق المؤلف) ، وبما أن الأساتذة والعلماء يشكلون المعين الفكري للبحث العلمي الأساسي والتطبيقي في الجامعات ينبغي دعم البحث العلمي وتوجيه نتائجه بما يخدم البلاد . وعليه من الضروري دعم الأساتذة بتوفير المحفزات المادية والمعنوية مع توفير الأجهزة التقنية الحديثة التي تساعد في إجراء الأبحاث العلمية مع ضرورة اشراكهم في الشبكات الإقليمية



والعلمية للمعلومات ( الانترنت ) ليقفوا علي اهم وابرز المستجدات في العلوم والتكنولوجيا وتبادلها مع نظرائهم بالخارج وذلك بما يلي :-

103 تخصيص نسبة 1% من الدخل القومي لدعم البحث العلمي .

203 تشجيع القطاع الخاص علي تخصيص نسبة من دخله لدعم البحث العلمي كل في مجاله .

#### **04 الارتقاء بمستوى التعليم الهندسي ومعالجة نواحي القصور فيه**

##### **يكون ذلك بالآتي :-**

104 توفير معينات التدريس .

204 توجيه البرامج بما يواكب التطورات التقنية .

304 ضمان الجودة والتنوعية في التعليم الهندسي .

404 تحسين بيئة العمل .

504 تحسين شروط خدمة العاملين بالتعليم العالي وفي مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس .

604 استقطاب الأساتذة وتبادل الخبرات .

و للإرتقاء بالتعليم الهندسي حسبما ورد أعلاه ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار التقدم التكنولوجي الهائل والسريع الذي يفرض نفسه علي كل المنتديات العلمية في العالم ومؤسساته بحثاً عن صيغة القوة والتقدم في القرن الحادي والعشرين وارتباطها بما يعرف الآن بالاقتصاد المعرفي القائم علي تراكم المعرفة والاستفادة من الثورة المعرفية . علي أن يعمل السودان عبر مؤسسات التعليم الهندسي والتقني علي امتلاك العقول المفكرة والمبدعة ذات القدرة علي وضع الأفكار الهندسية والعلمية التي تغير صورة السودان في الألفية الثالثة . مع إتاحة الفرصة وتوفير المناخ الملائم إلي الانتاج المتميز ذي القيمة المضافة العالية .

#### **05 التعليم العام ومواكبته لمتطلبات التعليم الهندسي العالي وذلك بالآتي :-**

105 دراسة مدي ملائمة مناهج التعليم العام لمطلوبات دراسة الهندسة في التعليم العالي وذلك في السنوات الخمس الأولى من عمر الاستراتيجية وتكرار ذلك كلما تغيرت مناهج التعليم العام .

205 مراجعة شروط القبول ويتم ذلك في بداية تنفيذ الاستراتيجية .

## 06 التعليم والتدريب المهني :

هنالك ارتباط وثيق بين التعليم الهندسي العالي والتدريب علي مستوى العمالة الماهرة ومن الضروري التوسع في التدريب في المجالات المهنية بما يحقق نسبة العمالة الماهرة الموازية للنسب العالمية للإختصاصي والتقني في المجال الهندسي بما يحقق النسب التالية عند نهاية الاستراتيجية

التالية عند نهاية الاستراتيجية	اخصاصي	تقني	عامل ماهر
	1	4	16

## 07 التعليم الهندسي والتقني وخدمة المجتمع

وجدت وظيفة خدمة المجتمع كإحدي وظائف الجامعة اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة مما جعلها الواجهة الرئيسية للتعليم العالي في بداية القرن الحادي والعشرين . وذلك لدوره الفاعل في حل مشاكل المجتمع والارتقاء بأفراده وتنمية مقدراتهم ليكونوا علي قدر التحديات الآنية والمستقبلية لظاهرة العولمة التي يتوجب علينا التعامل معها بكل الجدية . وهنا يبرز دور الجامعات وخاصة كليات الهندسة والتقانة في تطوير المجتمعات المحلية والمجتمع السوداني كافة .

وفي هذا الشأن أُخذ بما ورد في الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين : "الرؤية والعمل" . والصادر من المؤتمر العالمي للتعليم العالي - " التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين : "الرؤية والعمل"- الذي نظمته اليونسكو عام 1998 وتحت المادة الخاصة بتعزيز التعاون مع عالم العمل وتحليل احتياجات المجتمع واستباقها جاء الآتي:-

يمكن توثيق الروابط مع عالم العمل عن طريق مشاركة ممثليه في إدارة شئون مؤسسات التعليم العالي وزيادة الفرص المتاحة أمام الطلاب والمعلمين علي الصعيدين الوطني والدولي للجمع بين التدريب المهني / العملي وبين الدراسة ، وتبادل العاملين بين عالم العمل

ومؤسسات التعليم العالي ، واعتماد مناهج دراسية منقحة تكون أكثر اتساقاً مع الممارسات في مجال العمل.

وبما أن هذه العلاقة ضعيفة للغاية في الوقت الحالي يُري ضرورة وضع برنامج اتصال وربط بين كليات الهندسة والتقانة مع الفعاليات الصناعية ويقدر أن يساهم ذلك البرنامج بفاعلية في تطوير القطاع الصناعي إذا لعبت تلك الكليات دوراً رائداً في هذا الشأن عبر أساتذتها وعلمائها وكوادرها الفنية المتخصصة ذات الخبرة إضافة إلى دورها المباشر في توطيد التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة وتقويمها بغية تطويرها لخدمة المجتمع . ويتطلب ذلك ربط الشركات الصناعية الهامة بالأقسام العلمية المتخصصة في كليات الهندسة والتقانة .

### **7/4/3 مجال دراسات الحاسوب**

يتيح التطور الهائل والنمو المتسارع في تقانة المعلومات لمؤسسات التعليم العالي وسائل إضافية وأبعاد جديدة لترقية التعليم والتدريب بكافة مستوياته . تهدف هذه الوسائل لوضع خطة استراتيجية للنهوض بتعليم الحاسوب واستخداماته في التعليم العالي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

### **1/7/4/3 الأهداف :-**

1. الوصول لمجتمع معرفي لإنتاج واقع ذي كفاءة عالية يحقق الأهداف الاستراتيجية العامة للسودان وذلك ببناء كوادر قادرة علي التطوير والمواكبة .
2. المساهمة في الحوسبة العامة لكل أنظمة المجتمع الإدارية والخدمية والصناعية .
3. المساهمة في النهوض بالإنتاج المعرفي ليصبح جزءاً مقدراً من الدخل القومي .
4. الارتقاء بمستوى التعليم العالي ليتصدر قائمة التصنيف العالمي ، عن طريق تجويد الأداء والتميز الأكاديمي .

### **2/7/4/3 الموجهات :**

1. صياغة المناهج التعليمية بحيث تكون مواكبة ومرنة تستوعب التغيرات المتسارعة في مجال الحاسوب.
2. التركيز علي أصالة دور القطاع الخاص والحكومي في تطوير صناعة تقنية المعلومات.
3. الاعتماد علي الذات في صناعة المعلوماتية .
4. إيجاد المعايير الأكاديمية الوطنية استناداً علي معايير الجودة الشاملة والتميز .

### 3/7/4/3 السياسات :

1. العمل علي بناء القدرات القيادية وتشجيع الإبداع .
2. العمل علي تحقيق أمنية المعلومات بتطوير نظم التشفير داخلياً .
3. السعي في تحقيق التجانس الرقمي والوعي الحاسوبي الكامل في المجتمع السوداني .
4. تحقيق الارتباط المعلوماتي الوطني والتكامل الإقليمي مع دول الجوار والمنظومة الأفريقية والدول العربية والإسلامية الشقيقة .

### 4/7/4/3 الوسائل :

1. إدخال تقنيات المعلومات كوسيط أساسي للعملية التعليمية والتدريبية علي كافة مستوياتها .
2. اعتماد الأنظمة المفتوحة (Open Source) في التعليم وفي المؤسسات وتطويرها لتصبح أنظمة وطنية مفتوحة (نظم التشغيل ، برمجيات المكاتب ...).
3. نشر تقنية الاتصال في ربوع السودان وأريافه لبناء مجتمع متجانس رقمياً .
4. التمكين من صيانة وتجميع وصناعة الحواسيب وتهيئة البنيات الأساسية لذلك .
5. الاهتمام بالحوارزميات الرياضية في أمنية المعلومات والأمثلية باعتبارها أداة أساسية في حماية الاستراتيجية .
6. إيجاد آليات دائمة لمراجعة ومنح شهادات الجودة والتميز الأكاديمي .
7. الاهتمام بالتعليم المستمر والتعليم عن بعد بواسطة الإنترنت والوسائط المتعددة ، ودعم آلياتها المتمثلة في الجامعة المفتوحة .

### 8/4/3 مجال العلوم الطبية والصحية

تتم إستراتيجية العلوم الطبية والصحية بإعتبارها الأساس في توفير الموارد البشرية الصحية لتقديم خدمة صحية متكاملة مساهمة في دفع عملية التنمية البشرية المستدامة .

#### **1/8/4/3 الأهداف :-**

\* الهدف الأساسي للتعليم الطبي هو تعليم وتخرج أطباء لهم الاستعداد والمقدرة لإثراء الصحة ودرء المرض وحل المشكلات الصحية في البلد المعني وقديماً ذكر الشيخ الرئيس ابن سينا :  
**الطب حفظ صحة درء مرض .**

\* تعريف التعليم الطبي المتوجه للمجتمع ( حمد 1991م)

- أ- يتم وضع الأهداف والمبانيء الأساسية للنشاطات التعليمية في المناهج علي أساس حاجات وأولويات المشاكل الصحية في المجتمع .
- ب- يتبنى البرنامج أسلوب الفهم العريض للطب ( تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض وإعادة التأهيل ) بدلاً من تركيزه بشكل اساسي علي العلاج ويلتزم بهدف الصحة للجميع عبر الرعاية الصحية الأولية .
- ج- يتم التدريب العملي للطلاب بالمجتمع ككل ( العائلات مثلاً ) وبالمرافق الصحية الطرفية ولا ينحصر فقط داخل المشافي التعليمية بحيث يؤدي للتوازن في التدريب بين مستويات الرعاية الصحية الثلاثة { أولية - ثانوية - ثالثة } علي أن يبدأ مبكراً ويستمر طوال سنين البرنامج .
- د- يستخدم هذا التدريب العملي الموارد المتاحة بالمجتمع والتقنية الملائمة لها فتشارك الكلية في الخدمات الصحية من تخطيط وخلافه ويشارك العاملون في الخدمات الصحية بالمثل في تخطيط برامجها ومتابعة تنفيذها وتقويمها .
- هـ- يتم التعاون التام بين البرنامج والنظم الصحية لتمهيد السبيل للتطوير التكاملية المشترك للخدمات الصحية والموارد البشرية الصحية .
- و- يبرهن الخريجون علي أن لديهم المقدرة والإيمان بخدمة المجتمع مثلاً :-

◆ تحفيز وتحريك وتنظيم المشكلات الصحية ذات الأولوية في القطر علي مستوي الفرد والأسرة والمجتمع بمهارة والإسهام في تعزيز الصحة وإدارة الخدمات الصحية.

◆ العمل بشكل فعّال ضمن الفريق الصحي المتكامل .

◆ الثقة بالنفس والدراية بحل المشكلات والبحث الذاتي عن المعلومة ومتابعة التعليم الذاتي بعد التخرج ومدى الحياة والتقويم الذاتي ومعرفة حدود إمكاناتهم المعرفية والتعامل مع أقرانهم ومع الآخرين بالحسني... الخ . وذلك للوصول إلى الرعاية الصحية الشاملة : تعزيزية - وقاية - علاجية - وتأهيلية .

● ومن واجب المعاهد التعليمية الطبية أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن وتسهم في التثقيف الصحي وتنمية المجتمع . كما تقوم بالأبحاث الملائمة لتشخيص المشكلات الصحية والسبل العملية لحلها وتنظيم البرامج المنتظمة للتعليم المستمر للعاملين الصحيين بقطاعاتهم المختلفة .

● بالإضافة لما ذكر بعاليه يرجى التمعن في المعايير العالمية التي طرحها الاتحاد الفدرالي العالمي للتعليم الطبي . كما يجب أن تأخذ في الحسبان التحديات الراهنة والمستقبلية التي أوجدتها الطفرة الهائلة في توفر المعلومة الصحية وسرعة تحديثها ووضعها في متناول يد المجتمعات والمرضي بشكل خاص وانعكاسات هذا الواقع علي التعليم الطبي وممارسة المهنة. وقد ربط قرار الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية رقم 48،8/ WHA 1995 بين الممارسة والتعليم . وركز علي أهمية تحقيق الملاءمة والجودة وفعالية التكلفة والعدالة في الخدمات الصحية فعلي التعليم الطبي أن يبرهن علي التزامه بالسعي لتحقيق هذه الأهداف التي تمثل ركناً هاماً من أخلاق المهنة .

## 2/8/4/3 السياسات :-

01 تتبنى المؤسسات التعليمية الصحية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الصحية التابعة لوزارات الصحة علي نطاق القطر أسلوب المشاركة فيما بينها ومع المجتمع بقطاعاته المختلفة ذات الصلة بالصحة وتقوم بخلق الآليات الملائمة لتفعيل هذه المشاركة لتشمل التعليم والتدريب الملائم للموارد البشرية الصحية المختلفة ورفع الوعي الصحي للمجتمع وتفعيل دوره في الصحة والتنمية ، وتقديم وتطوير الخدمات الصحية والبحوث.

1. تعتبر ترقية ودعم مهنة التمريض والمهن الصحية المساعدة من الأولويات ذات الصدارة في البرامج الصحية وبرامج تعليم وتدريب العاملين الصحيين وتبني الدولة من السياسات وتنفذ من الأنشطة ما هو جدير بتحقيق ذلك وفق ما جاء في إعلان السودان وتعطي الأولوية في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج تعليم الموارد البشرية الصحية لدعم الفئات المهنية التي تخدم أغراض الرعاية الصحية الأولية خاصة تخصص الممارس العام / طيب الأسرة والتمريض والقبالة علي مستويات التعليم الجامعي وفوق الجامعي والتعليم المستمر.
2. يسعى تعليم الموارد البشرية الصحية لتحقيق قدر من الإتقان والتميز في الأداء في كل محور من محاور رسالته في التعليم والخدمة الصحية والبحوث منتهجاً في كل ذلك أسلوب عمل الفريق المتجانس وأخذاً بعين الاعتبار تلبية حاجات المجتمع ورضاء طالبي الخدمة الصحية.
3. يداوم علي تحديث بنياته التحتية وأسس وأساليبه وفق المستجدات المدعومة بالدليل والبرهان ويعني بترقية أوضاع الهيئة الأكاديمية والطلاب والبيئة التعليمية فينتج من الخريجين ما يحقق الاكتفاء الذاتي في:-

104 ذوي الكفاءة العالية في تنمية المجتمع وحل مشكلاته الصحية.

204 القادرين علي استخدام الحاسب الآلي وإدارة نظم المعلومات والتعليم الذاتي  
مدي الحياة.

304 المتشربين بثقافة الناس وعاداتهم وأنماط حياتهم الصحية.

404 المتحلين بالأخلاق المهنية العالية والمعاملة الحسنة وكسب ثقة الناس والمرضي وذويهم .

504 الواضعين نصب أعينهم مصالح الناس فوق مصالحهم الخاصة.

05 يضطلع تعليم الموارد البشرية الصحية بدوره الأخلاقي في تحديد أولويات البحوث والمساهمة في ترقية البيئة والمحافظة عليها وفي تقديم الخدمات إذ يولي الفئات الفقيرة والأقليات ومن هم أكثر عرضة للمرض ومن هم أقل استفادة من الخدمات الصحية اهتماماً خاصاً في سعيه لشمولية تغطية الخدمات وعدالة توزيعها كما ونوعاً في إطار التعاون والمشاركة الفعالة مع قطاعات المجتمع المختلفة والقائمين علي الخدمات الصحية.

06 التأمين علي دور التعليم الأهلي ومشاركته في إنجاح هذه السياسات

### 3/8/4/3 الوسائل:-

- 1- توفير التمويل لتنفيذ المشروعات .
- 2- بناء القدرات وتأهل الأطر الصحية .
- 3- بناء شبكة معلومات خاصة بالموارد البشرية .
- 4- عقد المؤتمرات لتفعيل دور التعليم الطبي والصحي وإجراء الدراسات والأبحاث لمواكبة المتغيرات المتوقعة في مجال التعليم الطبي والصحي .

### 4/8/4/3 مؤشرات الخطة الخمسية 2003-2007:-

تهدف هذه المرحلة بشكل رئيسي إلي تجويد ما هو متوفر حالياً من موارد وتعزيزه بالمدخلات اللازمة مع حل المشكلات ذات الأولوية لهذه المرحلة وهي:-

- 1- قلة عدد الخريجين في التمريض والصحة العامة والجراحة وعلم الأمراض والطب الشرعي .
- 2- عدم التوازن في الفريق الصحي وغياب تخصص الممارس العام { طبيب الأسرة } .
- 3- عدم التوازن في توزيع الموارد البشرية الصحية والمرافق والموارد التعليمية بين الولايات وبين الحضر والريف .
- 4- قلة الأساتذة بشكل عام وخاصة في التمريض والعلوم الطبية الأساسية .
- 5- عدم وجود خطة عمل واضحة المعالم لتعليم الموارد البشرية والصحية بما في ذلك التعليم الأهلي وفق احتياجات النظام الصحي .
- 6- ضعف المشاركة والتنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة والجهات ذات الصلة .
- 7- عدم تطوير المناهج وملاءمتها لحاجات المجتمع إلا في قليل من الكليات .



- 8- عدم تكامل المناهج ( العلوم الطبية الأساسية والسريرية ) وهو استخدام الأساليب التعليمية الفعالة وضعف التدريب العملي والتدريب علي مستوى المجتمع .
- 9- عدم وجود معايير جودة قومية لتعلم الموارد البشرية الصحية .
- 10- ضعف لغة التعلم العلمية والمصطلحات ( العربية والإنجليزية) .
- 11- عدم وجود معايير قومية متفق عليها لامتحانات الطالب وتقييم البرامج التعليمية .
- 12- عدم تنوير الطلاب وإرشادهم قبل التقديم .
- 13- عدم إشراك الطلاب في شئون الكلية الأكاديمية والإدارية وعدم وجود نظام لإرشاهم في ذلك .
- 14- مشاكل الطلاب الاقتصادية والاجتماعية .
- 15- ضعف الرواتب والمخصصات الأخرى للأساتذة .
- 16- هجرة الأساتذة للعمل خارج السودان .
- 17- ضعف إشراك الأساتذة وشئون الكلية والوصول إلي متخذي القرار .
- 18- قصور متطلبات التدريب ( المكتبات - مستشفيات - مواد كيميائية ) بما يتناسب مع الأعداد الزائدة للطلاب ومواكبة المستجدات .
- 19- النقص في مواقع التدريب العملي .
- 20- افتقار الإدارة إلي استخدام الأساليب السليمة وتقييم الأداء بشكل منتظم .
- 21- عدم كفاية الخريجين من التمريض والأطر الصحية المساعدة وضعف التدريب علي المهارات والرعاية الصحية الأولية .
- 22- اختلال التدرج الوظيفي وطول مدة الترقى .
- 23- عدم استيعاب القابلات القرويات في الهيكل الوظيفي للعاملين في المجال الصحي .
- 24- عدم كفاية الخريجين لحاجات المجتمع من التخصصات المختلفة والعدالة في التوزيع .
- 25- الزيادة المضطردة في هجرة الاختصاصيين والموارد البشرية الصحية الأخرى.
- 26- طول مدة التخصص وعدم توافرها مع الاحتياجات العاجلة للمجتمع .
- 27- عدم وجود سياسة وخطة واضحة للتعليم المستمر بمقوماته الأساسية ( تلبية حاجات المستهدفين بالنظام الصحي ، الاستمرارية ، العدالة ) .
- 28- عدم وجود آلية لتنسيق التعليم المستمر علي النطاق القومي وتحديث أساليبه .
- 29- عدم توثيق أنشطة التعليم المستمر وعدم توفير قاعدة معلومات لها .

### 5/8/4/3 التنسيق:-

- 1- استصحاب الاستراتيجية القومية الربع قرنية لوزارة الصحة الاتحادية وخاصة فيما يختص بالموارد البشرية الصحية .  
الله الموفق